

أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 48th year NO. 2496 25 - 8 -2024

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة الثامنة والأربعون- العدد 2496- الأحد 21 من صفر 1446هـ- 25 من أغسطس (آب) 2024م - الثمن: 5 جنيهات

الرئيس السيسي يرسي قواعد جديدة في

دولة العدالة

استجابة سريعة لتوصيات الحوار الوطني في ملف «الحبس الاحتياطي»

6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

رزق عبد السميع

رئيس التحرير

محمد أمين

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

مع ظهور نتيجة الثانوية العامة، بدأت مرحلة بحث الطلاب عن أفضل الفرص التعليمية التى تتلاءم مع درجاته من خلال مكتب التنسيق، لا بد أن يعى الجميع، أن سوق العمل شهد على مدار السنوات الماضية العديد من التغييرات، خاصة فى ظل الذكاء الاصطناعي، وسيطرة التكنولوجيا على العالم ككل، حيث دخلت التكنولوجيا مؤخرًا بمختلف القطاعات، وبهذا تغيرت متطلبات سوق العمل، فما كان مطلوبا من قبل، لم يعد مطلوبا اليوم، هذه الحقيقة المؤكدة انتبهت إليها الدولة المصرية، وهو ما دفعها لضخ استثمارات ضخمة من أجل إنشاء جامعات جديدة، تقوم على فكرة تقديم برامج دراسية ترتبط باحتياجات سوق العمل، واحتياجات التنمية فى المجتمع، بل ولتلبية احتياجات سوق العمل الإقليمى والدولى، ومن ثم لم تعد الكليات التى يطلق عليها كليات القمة هي الوحيدة التي تحقق الطموحات، ولم تكن هي الوحيدة أيضا التي تحتاج لها الدولة، بعد أن توسعت مصر فى الجامعات التكنولوجية التي تُعد مسارًا جديدًا فى منظومة التعليم العالى التى لم تكن موجودة من قبل، وتقدم تخصصات جديدة تخدم احتياجات المجتمع والمناطق الصناعية فى أقاليم مصر الجغرافية المختلفة. هذا النهج المتحضر والمستنير، سارت على دربه الجامعات الحكومية والأهلية والخاصة بصياغتها برامج دراسية بلوائح جديدة لتطوير مهارات الخريجين بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل، وذلك فى العديد من التخصصات العلمية فى كل المجالات، كما سارت الجامعات الأجنبية فى مصر على نفس النهج بتقديمها تخصصات علمية تقدم فى الجامعات الأجنبية الأم، وأخيرًا بقى أن نشير إلى أن ماراثون التنسيق أصبح الدليل الذى يأخذ الطالب إلى حيث يحتاجه سوق العمل، وإلى حيث يحتاجه مجتمع الجمهورية الجديدة.

أكتوبر



العدد 2496 - 25 أغسطس 2024 - أكتوبر 03

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٠٣ /٤٨٦٣٥٤٩ - ٠٣ /٤٨٧٩٨٥٨
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

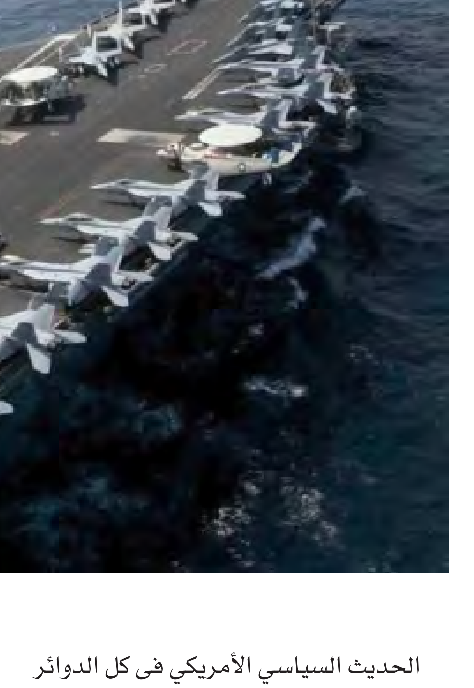
ماكيت أساسى والغلاف : محمود إبراهيم

المقامرة الأمريكية والحرب الإقليمية

حالة من عدم الاستقرار ومزيد من التوتر تضرب المنطقة. الشرق الأوسط بات ينتظر حدثًا قد يغير المشهد فيه بالكامل. مشاهد القصف والقتل لم تتوقف فى ظل إصرار من جانب إسرائيل على مواصلة التصعيد. فى الوقت الذي تتحدث فيه الولايات المتحدة عن ضرورة وقف إطلاق النار عبر التصريحات الإعلامية لمسئوليها؛ نجدها على الجانب الآخر تواصل تقديم المزيد من الدعم العسكري لإسرائيل.

الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الخارجية الأمريكي «أنتوني بلينكن» للمنطقة والتي شملت إسرائيل ومصر وقطر لم تكن الأولى للمنطقة منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة فى أكتوبر الماضي من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلي، بل كانت الزيارة التاسعة للمنطقة.

المسئول الأمريكي تحدث عن ضرورة التوصل إلى وقف إطلاق النار أمام كاميرات التصوير، وهو ما ينادي به الجميع عدا حكومة الاحتلال الإسرائيلي التي تواصل فيه قصف المستشفيات والمنشآت المدنية واستهداف المدنيين من الفلسطينيين فى غزة والقطاع، كما تواصل أعمالها الاستفزازية انتهاكًا للقانون الدولي.



الحديث السياسي الأمريكي فى كل الدوائر يتحدث عن شيء واحد وهو ضرورة وقف إطلاق النار لكن الواقع عكس ذلك تمامًا، وهو ما يمكن وصفه بالمقامرة الأمريكية، فى ظل الاستعداد للانتخابات الرئاسية المقبلة.

على مدى أكثر من ١٠ أشهر والعمليات العسكرية الإسرائيلية لا تتوقف لحظة واحدة، فى الوقت الذي تدين فيه كل المنظمات الدولية إسرائيل وتصف العمليات فى غزة بأكبر حرب إبادة جماعية فى التاريخ الحديث، وتتحدث واشنطن ذرًا للرماد فى العيون على ضرورة عقد هدنة ووقف إطلاق النار لوصول المساعدات للفلسطينيين فى القطاع؛ فى الوقت ذاته نجد الترسانة العسكرية الأمريكية قد اتخذت مركزًا لها فى المنطقة (شرق المتوسط) بدعوى أنها قدمت من أجل الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين.

(1)

تصريحات المسئولين الأمريكيين لا تختلف كثيرًا عن تصريحات العسكريين عدا أن العسكريين دائمًا ما يتحدثون عن أن القوة العسكرية الأمريكية لا تستهدف قيام حرب إقليمية فى الشرق الأوسط لكنها تستهدف الحفاظ على أمن إسرائيل.

لنجد أن حجم القوات الأمريكية فى المنطقة يشهد تزايدًا مطردًا سواء بسبب زيادة عدد القطع البحرية (حاملات الطائرات) أو بزيادة أعداد القوات فى القواعد الأمريكية بالمنطقة (الخليج العربي، البحر الأحمر).

الأسبوع الماضي وبالتحديد يوم الأربعاء وصلت حاملة الطائرات الأمريكية «يو إس إس أبراهام لينكولن» المجهزة بمقاتلات إف-٣٥ سي وإف/إيه-١٨ بلوك ٣، دخلت نطاق مسئولية سنتكوم» يرافقها أسطول المدمرات (ديسرون) ٢١ وجناح حامل الطائرات (سي فى دبليو) التاسع» وفق أمر من وزير الدفاع الأمريكي «لويد أوستن» موجها بضرورة تسريع وصول المجموعة البحرية الضاربة للمنطقة فى ظل مخاوف من وقوع حرب إقليمية؛ وكانت حاملة الطائرات «إبراهام لينكولن» تعرضت لحريق فى غرفة المحولات فى ٢٨ يوليو ٢٠٢٣ أثناء مهمة لها فى المحيط الهادئ.

كانت حاملة الطائرات الأمريكية «جيرالد آر. فورد» قد ظلت فى شرق المتوسط لمدة خمسة أشهر على متنها أكثر من ٥٠٠٠ بحار قبل أن تغادر أوائل شهر يناير الماضي إلى مينائها الرئيسي بالولايات المتحدة الأمريكية.

حلت حاملة الطائرات يو إس إس إبراهام لينكولن محل حاملة الطائرات الأمريكية «يو إس إس ثيودور روزفلت».

وقد سبق حاملتي الطائرات الأمريكية المتواجدتين حاليًا فى المنطقة وجود أقوى حاملتي طائرات فى الأسطول الأمريكي عقب أحداث ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، زعمت الولايات المتحدة حينها أن تلك القوات تستهدف الحفاظ على أمن إسرائيل وردع أي دولة تحاول تحويل الحرب إلى حرب إقليمية.

فقد جاءت حاملة الطائرات «فورد» التي تحمل ترسانة صواريخ من بينها الصاروخ إيفولفد سي سبارو، وهو صاروخ أرض جو متوسط المدى يستخدم للتصدي للطائرات ومنها المسيرة.

ويتم استخدام صاروخ آخر على متن فورد لاستهداف الصواريخ المضادة للسفن جنبًا إلى جنب مع نظام الأسلحة إم.كيه-١٥ فالانكس كلوز-إن، الذي يستخدم لإطلاق الرصاص الخارق للدروع.

وهي مزودة كذلك بأنظمة رادار متطورة يمكنها المساعدة فى التحكم فى الحركة الجوية والملاحة.

ومن بين السفن الداعمة لها، طراد الصواريخ الموجهة «نورماندي» من فئة تيكونديروجا ومدمرات الصواريخ الموجهة توماس «هودنر





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

ما تقوم به أمريكا من مواصلة الدعم غير المبرر للحكومة الإسرائيلية لن يصل بالمفاوضات إلى وقف إطلاق النار خاصة إذا كان الوفد الإسرائيلي المشارك بلا صلاحيات

وراماج وكارنـي وروزفلت» وهي من فئة آرلي بيرك، والسـفن مزودة بقـدرات حربية أرض جو وأرض أرض ومضادة للغواصات.

وكـذا حاملـة الطائـرات الثانيـة «آيزنهاور» وعلـى متنها ٥٠٠٠ بحار ليبلـغ عدد البحارة الأمريكيـين علـى حاملتي الطائـرات ١٠٠٠ عنصر من عناصر البحرية الأمريكية.

ورافقـت حاملـة الطائـرات «آيزنهـاور» مجموعة سـفن أخرى مثل طـراد الصواريخ الموجهـة فلبـين سـي، ومدمرتـي الصواريخ الموجهة جريفلي وميسون.

هذا الحجم الضخم من الترسانة الأمريكية الذي وصل إلى منطقة الشـرق الأوسط كان أحد أسباب استمرار الحرب، فقد كان التكتّة التـي اعتمدت عليها إسـرائيل فـى مواصلة حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة.

بالإضافـة إلى حجم الأسـلحة التي حصل عليهـا الاحتـلال الإسـرائيلي مـن الولايات المتحدة وكذا فتح مخزون الاحتياطي الحربي الأمريكـي من الأسـلحة أمام إسـرائيل، وهو مجموعـة من الأسـلحة والذخيـرة والمعدات الحربيـة وغيرهـا مـن المواد الخـام التي يتم تخزينها مسـبقًا لاسـتخدامها عند الحاجة، وتختـار الولايـات المتحـدة أماكـن تخزيـن اسـتراتيجية حيـث تعتقد أنه سـيكون هناك حاجة إليها فى المستقبل.

(بموجـب برنامـج «مخـزون الاحتياطـي الحربـي للحلفاء-مـن خـارج حلـف الناتـو كإسرائيل» المعروف اختصارًا بـ«WRSA-I»)

وفى ديسـمبر الماضي وافقت إدارة الرئيس جـو بايـدن على مبيعات أسـلحة لإسـرائيل مـن قذائف المدفعية عيـار ١٥٥ مم ومعدات وعربات حربية، بدون الانتظار للحصول على موافقة الكونجرس.

وهـو ما أكده «أنتوني بلينكن» أنه اسـتخدم التفويـض الممنـوح لـه فـى الحالـة الطارئة بالموافقـة علـى مثـل تلـك الصفقـات دون الانتظـار لموافقة الكونجـرس، واعتبـر أن الوضع فى إسرائيل حالة طارئة.

وكالـة بلومبـرج أكدت على لسـان عدد من المسـئولين الأمريكيـين قولهـم إن شـحنات السـلاح تتضمـن «رحلـة عكسـية» لقذائف ١٥٥مم الـ ٥٧ ألف قذيفة التي كانت الولايات المتحدة قد أرسلتها من مخزونها الاحتياطي فى إسرائيل إلى مواقع عسكرية أمريكية فى أوروبا لإعادة تزويدها بالقذائف التي أُرسلت إلى أوكرانيا لمساعدتها فى معركتها مع روسيا، أعيد إرسـالها إلى إسرائيل لاستخدامها فى «صراعها ضد حركة حماس».

وبلـغ حجـم الدعـم العسـكري الأمريكـي لإسرائيل أكثر من ١٠ آلاف طن من الأسلحة جاءت من خلال جسر جوي ضخم شملت:

ذخائر الهجوم المباشر «كيه.إم.يو-٥٧٢».

قنابل «إف.إم. يو-١٣٩».

مركبـات مدرعة وأسـلحة ومعـدات حماية شخصية وأخرى طبية وذخيرة.

٢٥ مقاتلة «F35».

٢٥ مقاتلة «F-15 AI».

١٢ طائرة أباتشي.

قنابـل وقذائـف مدفعية ومركبات مدرعة فضلاً عن معدات قتالية للجنود.

كمـا زوّدت أمريكا إسـرائيل بــ ١٠٠ قنبلة خارقـة للتحصينـات مـن طراز «بـي إل يو-١٠٩».

٥٧ ألـف قذيفـة مدفعيـة، و٥ آلاف قنبلـة مـن طـراز «Mk82»، و٥٤٠٠ قنبلـة برءوس حربيـة «Mk84»، وحوالي ألـف قنبلة ذات قطـر صغيـر «GBU-39»، ونحـو ٣ آلاف قنبلة «جدام»، وعشـرات المقاتلات «إف-٣٥» و «إف-١٥».

وسرعان ما حاولت الولايات المتحدة تجميل المشـهد بشـكل زائف، ذرًا للرماد فى العيون، عندمـا أعلنت أنهـا أوقفت إحـدى صفقات السـلاح الخاصة بإسـرائيل اعتراضًا على اجتياحهـا لمدينة رفح بلغ حجم تلك الصفقة، ١٨٠٠ قنبلة زنة الواحدة منها ألف رطل (٩٠٧ كيلوجرامات)، و١٧٠٠ قنبلة زنة الواحدة منها ٥٠٠ رطل (٢٢٦ كيلو جرامًا).

الترسـانة الأمريكية الضخمـة التي تنقلها للمنطقـة بهدف عدم حدوث حـرب إقليمية هـي مقامـرة مـن جانـب الإدارة الأمريكية، خاصـة أن قـرار مجلـس الأمن رقـم ٢٧٢٨ الصادر فى ٢٤ مـارس الماضي بوقف إطلاق النار لم تنفذه إسرائيل وواصلت قتل المدنيين واسـتهداف المستشـفيات والمدارس وتدمير البنية التحتيـة وقتل الأطفال الفلسـطينيين والنساء.

(2)

جاءت زيارة بلينكن للمنطقة أشبه بمحاولة الظهـور فى المشـهد فـى الوقت الـذي تعلم فيـه أن الجانـب الإسـرائيلي غيـر جاد فى المفاوضات بشـأن الوصول إلى وقف حقيقي لإطلاق النار بشكل كامل.

بـل إن الجانـب الأمريكـي تحـدث عـن أن المفاوضـات التـي تقودهـا مصـر وقطر والولايات المتحدة هي بمثابة الفرصة الأخيرة لكنه لم يتحدث بذلك الحديث عندما كان فى إسرائيل أو مع حكومة نتنياهو.

لقـد حشـدت واشـنطن قواتهـا تحت زعم التحسـب لرد الفعل الإيراني تجاه إسـرائيل عقب اغتيال إسماعيل هنية، وهي (واشنطن) تـدرك تمامًا أن رد الفعـل الإيراني قد يكون ردًا نوعيًا أو استخباراتيًا، وليس الدفع باتجاه حرب إقليمية أو قد لا يحدث!

إن ما تقوم به الإدارة الأمريكية من مواصلة الدعم غير المبرر للحكومة الإسـرائيلية التي لا تسـتهدف الوصـول إلـى تهدئـة حقيقية باسـتمرارها فـى عمليـات الاجتيـاح لرفـح وتواجدهـا فى محـور فيلادلفيـا بزعم أنها تحافظ على عدم وصول الأسلحة إلى حركة حماس واسـتمرار عرقلة وصول المساعدات إلـى الفلسـطينيين، لـن يصـل بالمفاوضات إلـى وقف إطلاق النـار خاصة إذا كان الوفد الإسرائيلي المشارك بلا صلاحيات من رئيس الحكومة الإسـرائيلية فـى الوقت الذي يقوم وزيـرا المالية والثقافة فى حكومته بتصرفات اسـتفزازية بين الحين والآخر قـد تؤدى إلى إشـعال المنطقـة، حينهـا سـتجد الولايـات المتحـدة الأمريكيـة نفسـها فى أزمـة كبرى غيـر مأمونة العواقب، بـل إنها قد تكون أول الخاسرين فيها.

الأمـر الـذي يسـتوجب علـى إدارة الرئيس بايـدن إدراك خطورة اسـتمرار الدعم المطلق لإسـرائيل، وعدم ممارسـة ضغـوط حقيقية علـى حكومة نتنياهو لتنفيذ وقف إطلاق النار والاستجابة للمبادرة التي أطلقتها مصر وقطر والولايات المتحدة بشـأن التوصل لوقف نهائي لإطـلاق النـار، والتوقف عـن المماطلة وعدم اسـتخدام سياسة احتلال أي أراض يكون من شأنها سكب المزيد من البنزين علىً النار.

إن الإدارة الأمريكية عليها أن تقرأ المشـهد جيـدا فـى منطقـة الشـرق الأوسـط، لا أن تواصـل الدفـع بمزيد من القوات والتسـليح إليها لأن الحلول العسـكرية لا تحقق الهدف، فكل الأزمـات التي وقعت واسـتخدمت فيها الحلـول العسـكرية لـم يكتب لهـا النجاح بل ازداد حجـم التوتر وكان الحل السياسـي هو الأفضل.

فـكل بـؤر التوتر على مسـتوى العالم كانت بسـبب اللجـوء للحلـول العسـكرية، وعـدم الاستجابة للحل السياسي.



التنظيم الذاتي للإعلام

مبادرة التنظيم الذاتي للإعلام الرياضي والبرامج الحوارية والأنشطة الإعلانية التي تبناها المجلس الأعلى للإعلام، جهد مشكور ونتائج وتوصيات مهمة فى إطار النهوض بالإعلام المصري.

م/ كامل الوزير



من الحصري للعاصمة.. تفاصيل مد الخط الرابع لمترو الأنفاق

كتب- محمد العوضي

بحث الفريق مهندس كامل الوزير، نائب رئيس الوزراء ووزير الصناعة والنقل، مع الجانب الياباني خطط مد الخط الرابع لمترو الأنفاق شرقا إلى العاصمة الإدارية، وغربا حتى ميدان الحصري بمدينة السادس من أكتوبر لخدمة أكبر عدد من المواطنين.

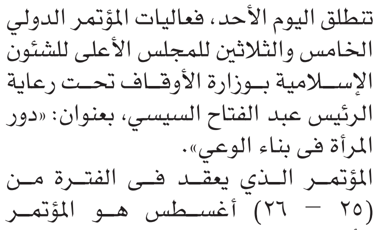
جاء ذلك خلال استقبال الوزير، أوكاهيروشي، السفير الياباني بالقاهرة، وذلك لمتابعة الموقف التنفيذي للمشروعات المشتركة وبحث التعاون المستقبلي بين الجانبين فى مجالي النقل والصناعة.

وناقش الجانبان التعاون القائم فى تنفيذ مشروع المرحلة الأولى من الخط الرابع لمترو الأنفاق التي تمتد من مدينة ٦ أكتوبر حتى الفسطاط بطول ١٩ كم بعدد ١٧ محطة.

كما ناقش الجانبان آخر مستجدات الدراسة الخاصة بامتداد المرحلة الأولى من الخط الرابع للمترو لمسافة ٤,٥ كيلو متر جنوب مدينة السادس من أكتوبر وذلك لخدمة الكثافات السكانية المتواجدة بهذه المنطقة، وكذلك مقترح دراسة مد الخط حتى ميدان الحصري بمدينة السادس من أكتوبر وذلك لخدمة أكبر عدد من المواطنين وتقديم أعلى مستويات الخدمة لهم خاصة مع تمتع هذه المنطقة بكثافة سكانية عالية.

انطلاق المؤتمر الأول للواعظات.. اليوم

كتب- محمد أبو السول

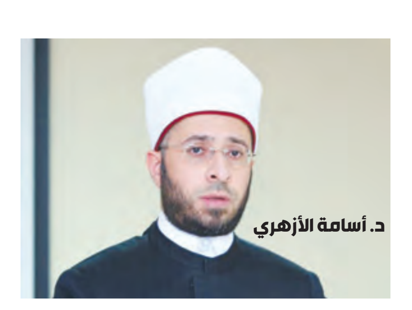


تنطلق اليوم الأحد، فعاليات المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بوزارة الأوقاف تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، بعنوان: «دور المرأة فى بناء الوعي».

المؤتمر الذي يعقد فى الفترة من (٢٥ – ٢٦) أغسطس هو المؤتمر الأول للواعظات، ويأتي بمشاركة نحو ستين دولة، وأكثر من مائة شخصية ما بين وزراء ومفتين وممثلي الهيئات والمجالس والمؤسسات الإسلامية بدول العالم وشخصيات عامة.

وقال د. أسامة الأزهري، وزير الأوقاف، إن المؤتمر ينطلق من رؤية وزارة الأوقاف والتي تم الإعلان عنها مرارًا فى محافل ومنتديات ومواقف مختلفة.

وأكد وزير الأوقاف أن المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين يأتي تحقيقًا لمحور



د. أسامة الأزهري

«بناء الإنسان» من خلال الحديث عن دور المرأة فى بناء الوعي، ليكون رسالة تقدير وإجلال واحترام لكل سيدة وفتاة كريمة على أرض مصر، وليكون أيضا تكريمًا وإجلالا وحفاوة بكل سيدة فى العالم بأسره وفى الإنسانية كلها، رسالة تقدير نقدمها ونعلنها فى الدنيا للمرأة التي هي الأم والأخت والتي هي الدافعة إلى العمل والسعي، والتي هي الصانعة للأجيال، والتي هي الصانعة للبطولة، والتي هي الصانعة للشخصية الناجحة. ووجه وزير الأوقاف رسالة إجلال واحترام وتقدير إلى كل سيدة وفتاة كريمة على أرض مصر من خلال هذا المؤتمر الذي يأتي بكل فعالياته وجلساته ليسلط الضوء على أبعاد وجوانب من إبداع المرأة ومن صور تمكينها للدولة المصرية، ومن إبداع المرأة عبر التاريخ، وما يمكن أن نقدمه للمرأة حتى تزداد خدمة لوطنها.

كما وجه رسالة للواعظات اللاتي انطلق المؤتمر باسمهن أن هذا المؤتمر تكريم لهن أولا ولكل سيدة مصرية، ثانيًا: أن تنطلق الواعظات فى طول مصر وعرضها محملات بالنور والخير والهدى والعلم والحكمة والبصيرة والسداد، وبكل قيم وأخلاق النبوة، مؤكدًا دعمه لكل الواعظات، متمنيًا لهن التوفيق فى رسالتهن الكريمة.

مصر تدخل منظومة «الجيل الثاني للري»

كتبت- سعاد سلام





د. هاني سويلم

أكد الدكتور هانى سويلم، وزير الري، أن الوزارة وضعت قائمة بأولويات المشروعات والدراسات البحثية التي تحقق مستهدفات العمل تحت مظلة «الجيل الثانى لمنظومة الرى» فى مصر، ودراسة توفير التمويل اللازم لهذه المشروعات والدراسات، شريطة أن تتماشى هذه المشروعات مع رؤية الوزارة للاستثمار فى مجال تغير المناخ وتحقيق مبادئ الترابط بين المياه والغذاء فى ظل تغير المناخ.

وقال إن رؤية الوزارة لترتيب أولويات مشروعاتها تنبثق وتتسق مع الرؤية العامة للدولة المصرية والمعروفة برؤية مصر ٢٠٣٠ والتى تضم الأهداف العامة التى تسعى كل جهات الدولة لتحقيقها وهناك مشروعات مقترحة مستقبلاً مثل مشروع البرنامج القومى الرابع للصرف والتحول للري الحديث فى مزارع قصب السكر، وإعادة تأهيل حائط رشيد، وحماية الساحل الشرقي لمصرف كيتشنر، وحماية ساحل بحيرة المنزلة أمام قرية الديبة، وتعزيز الإنتاجية الزراعية من خلال تحديث الري، وحصاد مياه الأمطار والتخفيف من مخاطر السيول.

يناير القادم .. آخر موعد للاشتراك فى جائزة «وقف الفنجري»

أعلنت اللجنة العليا لوقف جائزة المستشار الدكتور محمد شوقي الفنجري لصالح خدمة الدعوة والفقه الإسلامي، أن آخر موعد للاشتراك فى الجائزة، هو ٣١ يناير ٢٠٢٥، مشيرة إلى أنه تم تخصيص مبلغ قدره ٤٠ ألف جنيه، لجائزتين أصليتين بحيث لا تقل قيمة الجائزة الواحدة عن ٢٠ ألف جنيه، فى أي من الموضوعين الآتيين «مسئولية رجال الأعمال فى النهوض بالمجتمعات، وجهود ذوي الإعاقة فى إثراء الفقه الإسلامي».

وأكدت اللجنة أن الاشتراك فى الجائزة متاحة لجميع المواطنين، وأبناء الأمة الإسلامية، مشيرة إلى أنه تم تخصيص مبلغ ٢٠ ألف جنيه، لجائزتين تقديريتين بحيث لا تقل قيمة الجائزة الواحدة عن ١٠ آلاف جنيه فى أي من الموضوعين، كما تم تخصيص مبلغ ٤٠ ألف جنيه لعدد ٨ جوائز تشجيعية للبحوث الجيدة، والتي لم يحالف أصحابها الحظ فى الفوز بجوائز المسابقة، التقديرية والأصلية بحيث لا تقل قيمة الجائزة عن ٥ آلاف جنيه فى أى من الموضوعين.

تم تقديم الأبحاث بمقر هيئة قضايا الدولة، فى ٤٢ شارع جامعة الدول العربية، على أن يكون البحث من ٣ نسخ بما لا يقل عن ٧٠ صفحة، ولا يجاوز ١٥٠ صفحة، فضلا عن تقديم ٣ ملخصات للبحث، بما لا يقل عن ١٠ صفحات، ولا يجاوز ٢٠ صفحة، على أن يتضمن الملخص، موجزا للبحث بجميع عناصره لأنه يخضع للفحص بصفة مبدئية ليكون مؤشرا لإحالة البحث للتحكيم من عدمه، فضلا عن CD يتضمن نسخة من البحث «word»، و«pdf».

91

ألفا و٧٩٥ زائرا للمنصة الإلكترونية التابعة للأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان، منذ إطلاقها فى ١٦ مارس ٢٠٢٢.

90

مليون دولار أنفقتها أكسون موبيل على عمليات البحث السيزمى لحوالى ١٥ كم بمنطقة امتياز شمال مراقيا بمنطقة غرب المتوسط، وتخطط للإسراع بعمليات الحفر فور وصول الحفار فى أكتوبر المقبل.

احذر.. «الكهرباء» تراقب سرقة التيار بأجهزة ذكية

كتب- جودة لطفي

التقى الدكتور محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، مؤخرًا بسونفويو، الرئيس التنفيذي لشركة هواوى الصينية لقطاع الطاقة الكهربائية، ونائب رئيس الشركة، وجيم ليو، الرئيس التنفيذي لشركة هواوى مصر، والوفد المرافق لهما وذلك لبحث تدعيم أوجه التعاون القائمة فى تكنولوجيا المعلومات لشبكة الكهرباء الذكية، ومواصلة العمل على بناء شبكة قوية ومرنة وآمنة لتحقيق استقرار واستمرارية التغذية الكهربائية وتقييم تجربة حساب الاستهلاك والفاقد التى تقوم عليها شركة هواوي فى إحدى شركات توزيع الكهرباء التابعة للوزارة.

وتم استعراض مشروعات الشركة لتحديث مراكز التحكم والربط فيما بينها بشبكة معلوماتية، ومراجعة وتقييم التجربة الخاصة بمنظومة التوزيع الذكي والذى جرى تطبيقها فى إحدى الهندسات التابعة لشركة شمال القاهرة لتوزيع الكهرباء لحساب الاستهلاك وخفض الفاقد الفني والحد من ظاهرة سرقة التيار الكهربائي وتقليل الفاقد التجاري، وناقش الاجتماع الطرح الخاص بالاستعانة بأجهزة ذكية فى نقاط محددة على مستوى شبكة التوزيع لحساب الطاقة وكشف التلاعب فى معدلات الاستهلاك حال حدوثه واتخاذ قرارات فصل التيار فى حالات الطوارئ، وكذلك سبل تعميم التجربة لمواجهة التعديات على التيار الكهربائي.



د. محمود عصمت

أكد الدكتور محمود عصمت أهمية تطوير وتحديث الشبكة الموحدة، واستمرار العمل فى إطار التحول الرقمي وتسريع وتيرة الانتقال من الشبكة التقليدية إلى شبكة ذكية، موضحا اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على حقوق الكهرباء والتصدى لسرقات التيار الكهربائي وخفض الفقد الفني والتجاري فى إطار خطة العمل لتحسين جودة الخدمات الكهربائية.

تفاصيل ص 26

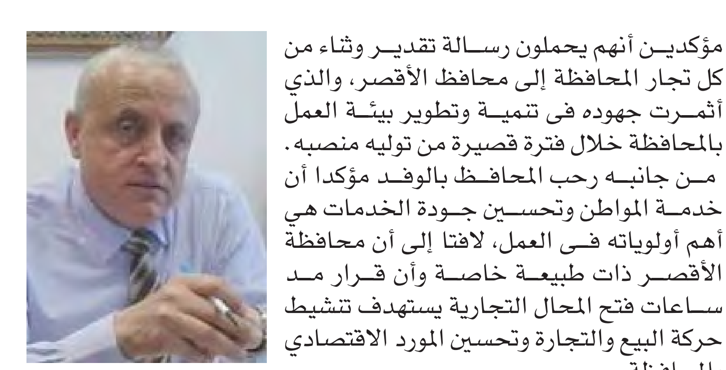
«ساعتين» زيادة من عبد المطلب لتجار الأقصر

تقدم عدد من كبار التجار وأصحاب المحال التجارية بمحافظة الأقصر، بالشكر والتقدير إلى المهندس عبد المطلب عمارة، محافظ الأقصر، وذلك لاستجابته السريعة لطلبات أصحاب المحال التجارية والمواطنين بالمحافظة بمد ساعات فتح المحال التجارية حتى الساعة ١٢ مساءً بدلا من الساعة ١٠ مساءً.

جاء ذلك خلال لقاء المحافظ بوفد من التجار وأصحاب الأعمال التجارية بمكتبه بديوان عام المحافظة.

أثنى الوفد على الجهود المبذولة من المحافظين مؤكدين أنهم يحملون رسالة تقدير وثناء من كل تجار المحافظة إلى محافظ الأقصر، والذي أثمرت جهوده فى تنمية وتطوير بيئة العمل بالمحافظة خلال فترة قصيرة من توليه منصبه.

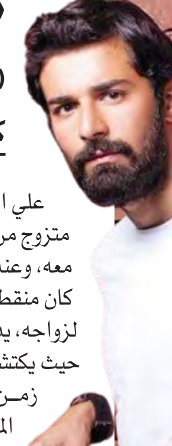
من جانبه رحب المحافظ بالوفد مؤكدا أن خدمة المواطن وتحسين جودة الخدمات هي أهم أولوياته فى العمل، لافتا إلى أن محافظة الأقصر ذات طبيعة خاصة وأن قرار مد ساعات فتح المحال التجارية يستهدف تنشيط حركة البيع والتجارة وتحسين المورد الاقتصادي بالمحافظة.



م/ عبد المطلب عمارة

هل ينجح أحمد حاتم فى عبور التاريخ إلى «عمر أفندي»؟!

كتبت - شيماء مكاوي



علي التهامي شاب فى الثلاثين من عمره متزوج من ابنة ملياردير هو على خلاف دائم معه، وعند وفاة والده، الرسام المغمور الذي كان منقطعًا عنه لفترة بسبب رفض الأخير لزواجه، يذهب بهدف بيع منزل والده القديم، حيث يكتشف سردابًا سريًا فيه، يقوده إلى زمن آخر، فيعود إلى أربعينيات القرن الماضي، إبان الاحتلال الإنجليزي لمصر، ويجد صورة لوالده، ويتبين أن منزل والده كان فيما مضى بانسيون، فهل ينجح أن يصبح عمر أفندي أم سيعود إلى عالمه من جديد؟! وهل سيتم اكتشاف سر السرداب؟! قصص من الخيال والفانتازيا يتخللها مزيد من الكوميديا، دراما فريدة من نوعها وجدت قبولا منذ عرض حلقاتها الأولى على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويتحدث الفنان أحمد حاتم أن العمل جذبه وقتما عرض عليه كونه من الأعمال التي لم يتم تناولها بكثرة فى الدراما المصرية.

وأعلن أنه فى البداية كان يشعر بالقلق حيث يعتبر هذا العمل تحديا له فى الكوميديا والفانتازيا.

م/ شريف الشربيني



«الإسكان» تبحث مطالب النواب

كتب- عمر البدري

فى إطار حرصه على متابعة طلبات أعضاء مجلس النواب، عقد المهندس شريف الشربينى، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، مؤخرا، اجتماعه الدورى مع عدد من أعضاء البرلمان بمجلسيه «النواب والشيوخ» لبحث مطالب دوائرهم الانتخابية، فيما يتعلق بمشروعات الإسكان ومياه الشرب والصرف الصحى وغيرها من المجالات الخاصة بوزارة الإسكان، وذلك بحضور مسئولى الوزارة والجهات التنفيذية التابعة لها.

وأوضح وزير الإسكان، أنه تم تجهيز مكان بالدور الأرضى بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة على أعلى مستوى لاستقبال طلبات السادة أعضاء مجلسي النواب والشيوخ أو من ينوب عنهم، كما تم تجهيز قاعة لعرض مشروعات وإنجازات الوزارة، وتم تحديد فريق عمل من إدارة الاتصال السياسى لتلقي طلبات السادة النواب، تحت إشراف المهندس أحمد على، المسئول عن إدارة الاتصال السياسى للوزارة.

وفى بداية اللقاء، أكد أحد نواب مركز ههيا وأبو كبير أنه جاء خصيصا من أجل تقديم الشكر لوزير الإسكان على جهوده فى حل مشكلة ممتدة منذ سنوات والتي طرحها النائب فى اللقاء السابق قبل أسبوعين، حيث أرسل الوزير أحد ممثلى الوزارة بشكل خاص للعمل على حل تلك المشكلة، وبالفعل تم حلها فى نفس اليوم.

2066

شركة صينية عاملة فى مصر باستثمارات ٨ مليارات دولار، وتتطلع الدولة إلى زيادة أعداد المستثمرين الصينيين من خلال تهيئة مناخ استثماري جاذب.

3.7

مليون طالب يستفيدون من منظومة التعليم الجامعي، وبحلول عام ٢٠٣٠ من المتوقع أن يصل عدد الطلاب الجامعيين إلى ٥ ملايين طالب، ما يتطلب توفير المزيد من الفرص التعليمية.

أولت القيادة السياسية، الحوار الوطنى ومختلف توصياته أهمية قصوى بهدف طمأنة المواطنين والمجتمع، جـاءت الاسـتجابة للتوصيات المتعلقة بالحبس الاحتياطى والعدالـة الجنائية لتثبت مرة أخرى مدى اهتمام الدولة بالحفاظ على حقوق المواطنين، التى كفلها الدستور المصري.

وجاء توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسـي بتنفيذ مخرجات الحوار الوطنى بشأن قانون الحبس الاحتياطى ليرسخ قيم الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان واحترام الدولة المصرية للمواثيق الدولية والاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان.

وأكـد الرئيس عبدالفتاح السيسـي، أهمية تخفيض الحدود القصوى لمـدد الحبس الاحتياطي، والحفاظ على طبيعته كإجراء وقائى تستلزمه ضرورة التحقيق، دون أن يتحول لعقوبة، مع تفعيل تطبيقات بدائل الحبس الاحتياطي المختلفة، وأهمية التعويض المادى والأدبى وجبر الضرر، لمن يتعرض لحبس احتياطى خاطئ.

ووجـه الرئيس السيسـي، بإحالـة توصيات الحوار الوطنى بشـأن الحبس الاحتياطى والعدالـة الجنائية إلى الحكومـة وسـرعة اتخاذ الإجـراءات اللازمة لتفعيل التوصيات المتوافق عليهـا، وذلك بعد أن تم رفعها إلى رئيـس الجمهوريـة، اسـتجابةً لمناقشـات الحوار الوطنى التى تميـزت بالتعدد والتخصـص.. وقال الرئيس السيسي: «استجابتى لتوصيات الحوار الوطنى نابعة من الرغبة الصادقة فى تنفيذ أحكام الدستور المصرى والاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان».

الحبس الاحتياطي.. الرئيس السيسي يرسخ لدولة العدالة ويستجيب لتوصيات الحوار الوطني

تامر عبد الفتاح

> **السيسي: استجابتى لتوصيات الحوار الوطنى نابعة من الرغبة الصادقة فى تنفيذ أحكام الدستور المصرى والاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان**



> **تخفيض الحدود القصوى لمدد الحبس الاحتياطى والحفاظ على طبيعته كإجراء وقائى تستلزمه ضرورة التحقيق**

علـى جانب آخـر، وجه الرئيـس عبدالفتاح السيسـي، بتوفيـر الاحتياجات اللازمة للقطـاع الزراعي؛ للبناء على مـا تحقق به من تقدم خلال السـنوات الماضية؛ وبما يؤدى لتحقيـق طفرة فى التوسـع الرأسـى والأفقى فـى الإنتاج الزراعي.

وأكـد الرئيس السيسـي أن قطاع الزراعـة يمثل عصبا أساسيا لجهود التنمية، سواء فيما يتعلق بتوفير الاحتياجات المحليـة من الغـذاء، باعتبـار ذلك ضمن محـددات الأمن القومى أو من خلال تعظيم الاستفادة من تصدير المنتجات الزراعيـة الوطنيـة للخـارج، بالإضافة إلى مـا توفره تلك المشروعات من فرص عمل جديدة للمواطنين، بما يسهم فى تدعيم الاقتصاد الوطني.. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسـي، مـع رئيس مجلـس الـوزراء الدكتـور مصطفى مدبولـي، ووزير الموارد المائية والرى الدكتور هانى سـويلم، ووزير الزراعة واسـتصلاح الأراضى علاء فاروق، والعقيد الدكتور بهاء الغنام، المدير التنفيذى لجهاز مسـتقبل مصر للتنمية المسـتدامة، وذلك لمتابعـة برامج عمل الحكومة فى قطاعى الزراعـة والمياه، وآليات تطويرهما وتعزيز دورهما فى التنمية الشاملة.

وذكر المتحدث الرسـمى باسم رئاسة الجمهورية السفير أحمـد فهمـى أن الاجتماع تناول سـبل توفيـر احتياجات المشـروعات الزراعيـة والمائية، ومن بينها: مشـروع الدلتا الجديـدة، ومشـروعات جهـاز «مسـتقبل مصـر» بجميـع أنحـاء الجمهورية، مـع إبراز ما تتميز به تلك المشـروعات مـن تكامـل اقتصادى شـامل، من خـلال تفعيـل مُكوّنات التصنيع، التوزيع، التسـويق، التصديـر، التنمية العمرانية، ذلك فى إطار سياسة الدولة لتعظيم العائد الاقتصادى من المشروعات الكبرى، بجانب ما توفره بالأساس من مكاسب اسـتراتيجية جوهرية فيمـا يتعلق بتحقيـق الأمن الغذائى المصري.

كما اطّلع الرئيس السيسـي على الجهود الجارية لتطوير البحـوث وتعزيـز الابتكارات فـى مجالى الميـاه والزراعة، والاسـتفادة من التجـارب العالمية ذات الصلة، واسـتخدام أحدث التقنيات لتعظيم الإنتاجية.

وفى هذا السـياق، تم عرض جهود الحكومة على صعيد توفيـر احتياجات الأراضى الزراعيـة من المياه، خاصة من خلال تكثيف استخدام أنظمة الرى الحديث.

تأهيل وتدريب الأئمة

واجتمـع الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـي، مـع كل مـن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور أسـامة الأزهري، وزير الأوقاف، ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسـي، بالعناية بالأئمة والخطباء وتطوير برامج تأهيل وتدريـب الأئمـة التـى تتم بغـرض تأهيلهم دعويـا وعلميا وثقافيـا علـى يد كبار المتخصصين فى مجالات علوم الدين والدراسـات الإنسانية والاجتماعية والثقافية، وذلك بهدف الصقل المسـتمر لخبراتهم، تعزيـز قدراتهـم علـى مواكبـة قضايا

العصـر علـى نحو معتدل ومسـتنير، وفقـا لصحيح الدين الإسلامى الحنيف.

وأوضـح المتحـدث الرسـمى باسـم رئاسـة الجمهورية المستشـار الدكتـور أحمد فهمي، أن الاجتمـاع تناول خطة عمل وزارة الأوقاف خلال المرحلة المقبلة من خلال محاورها الأربعة، المتمثلة فى مواجهة التطرف الدينى والإرهاب بكل صـورة، وكذا التطرف اللا دينـى وتراجع القيم الأخلاقية، تعزيز عمليتى بناء الإنسان، صناعة الحضارة.

وقد أشار وزير الأوقاف، فى هذا السياق، إلى أن الوزارة تهـدف إلى مواصلة وتعزيـز عملية تشـكيل الوعى الدينى السـليم، بما يسهم فى بناء شـخصية الإنسان المصرى فى إطـار الجهـود الشـاملة للدولـة لتجديد الخطـاب الدينى وتطويـر آلياتـه، لا سـيما بالاعتماد على وسـائل الاتصال الحديثـة للوصول لأكبر عدد من المتلقين، إلى جانب العمل الميدانـى بالتواصـل المباشـر مـع المواطنـين، وتعزيـز دور المرأة فى مجال الوعظ والإرشـاد وشـرح المبادئ الوسطية للإسلام.

وكان الدكتـور أسـامة الأزهـرى قـد اسـتعرض كذلـك

الرئيس السيسي يوجه بتحقيق طفرة فى التوسع الرأسى والأفقى فى الإنتاج الزراعي



مستجدات تطور إيرادات هيئة الأوقاف التى تتنامى بشكل مستمر، فى ضوء توجيهات الرئيس المستديمة بصون أصول الأوقاف وأعيانها واستثمار عوائدها بما يحقق الصالح العام.

وتناول الاجتماع أيضا استعدادات وزارة الأوقاف للمؤتمر الدولى الخامس والثلاثين للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، المقرر انعقاده يومى ٢٥ و٢٦ أغسطس الجاري، بعنوان «دور المرأة فى بناء الوعي»، الذى يأتى كرسالة تقدير للمرأة، ويهدف إلى إبراز دورها الكبير فى بناء الأسرة والمجتمع والوطن.

لغة السلام

وفيما يتعلق بالأزمة فى غزة، أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن الوقت قد حان لإنهاء الحرب الجارية بقطاع غزة، والاحتكام لصوت العقل والحكمة وإعلاء لغة السلام والدبلوماسية، مشددا على خطورة توسع نطاق الصراع إقليميا على نحو يصعب تصور تبعاته، مشيرا إلى أن حقن دماء الشعوب يجب أن يكون المحرك الرئيسى لكل الأطراف، وأن وقف إطلاق النار فى غزة يجب أن يكون بداية لاعتراف دولى أوسع بالدولة الفلسطينية وتنفيذ حل الدولتين، باعتبار ذلك الضامن الأساسى لاستقرار المنطقة.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي، وزير الخارجية الأمريكى «أنتونى بلينكن» والوفد المرافق له، ذلك بحضور الدكتور بدر عبد العاطي، وزير الخارجية، اللواء عباس كامل، رئيس المخابرات العامة، بالإضافة إلى السفيرة «هيرو مصطفى جارج»، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية فى القاهرة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار الدكتور أحمد فهمى بأن اللقاء شهد التشديد على قوة الشراكة الاستراتيجية التى تربط بين البلدين وحرصهما على دفع الجهود المشتركة لاستعادة الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وفى هذا الإطار، تم استعراض جهود الوساطة المشتركة المصرية-الأمريكية-القطرية لوقف إطلاق النار فى غزة وتبادل المحتجزين، حيث تم تبادل الآراء بشأن نتائج الاجتماع التفاوضى الأخير، الذى عقد الأسبوع الماضى بالدوحة، وسبل تحريك الموقف وإحراز تقدم فى المفاوضات الجارية بالقاهرة.

وقد أطلع الوزير «بلينكن» الرئيس السيسي، فى هذا السياق، على نتائج زيارته لإسرائيل، مؤكدا التزام الولايات المتحدة بجهود التهدئة والتوصل لاتفاق، معربا عن التقدير الكبير لدور مصر وجهودها البناءة فى هذا الصدد.

وقد حرص الرئيس السيسي على تأكيد أن الوقت قد حان لإنهاء الحرب الجارية، والاحتكام لصوت العقل والحكمة وإعلاء لغة السلام والدبلوماسية، مشددا على خطورة توسع نطاق الصراع إقليميا على نحو يصعب تصور تبعاته، مشيرا إلى أن حقن دماء الشعوب يجب أن يكون المحرك الرئيسى لكل الأطراف وأن وقف إطلاق النار فى غزة يجب أن يكون بدايةً لاعتراف دولى أوسع بالدولة الفلسطينية وتنفيذ حل الدولتين، باعتبار ذلك الضامن الأساسى لاستقرار المنطقة.

وأيضا استقبل الرئيس السيسي، وزير الخارجية الفرنسى ستيفان سيجورنيه، والوفد المرافق له، وذلك بحضور الدكتور بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين فى الخارج.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن استمرار الحرب بقطاع غزة يجر المنطقة إلى دائرة مفرغة وخطيرة من عدم الاستقرار.. مشددا على ضرورة تضافر جميع الجهود لاغتنام فرصة المفاوضات الجارية والوصول إلى اتفاق يحقن الدماء ويجنب المنطقة عواقب التصعيد.

ونوه الرئيس السيسي إلى مسئولية المجتمع الدولى فيما يتعلق بالضغط لخفض التصعيد، ومُعالجة جذور هذا النزاع بإقامة الدولة الفلسطينية وإنفاذ حل الدولتين، وهو ما اتفق معه وزير خارجية فرنسا، مؤكدا دعم بلاده الكامل لتلك الجهود، استمرار نشاطها المكثف بهدف إنهاء حالة التوتر الإقليمى الراهنة.

وأوضح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن الوزير الفرنسى حرص على نقل تحيات الرئيس إيمانويل ماكرون للرئيس السيسي، مشيرا إلى أن الرئيس ماكرون كلفه بالقيام بجولة إقليمية للإسهام فى جهود خفض التوتر والدفع فى اتجاه التهدئة، على أن يختتم جولته بزيارة مصر لإطلاع الرئيس السيسي على نتائج الجهود الفرنسية ذات الصلة.

وفى هذا الإطار، أشاد وزير خارجية فرنسا بالدور الحيوى الذى تقوم به مصر فى الوساطة المشتركة مع قطر والولايات المتحدة؛ بهدف التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار بقطاع غزة وتبادل الرهائن.

وأشار المتحدث الرسمى إلى أن اللقاء تناول كذلك تأكيد قوة ورسوخ الشراكة الاستراتيجية المصرية الفرنسية، والعمل المشترك لتطوير وتعميق أطر التعاون الثنائى فى مختلف المجالات، بما يحقق مصالح الشعبين الصديقين.

وقف إطلاق النار

وفى إطار الجهود المصرية لمعالجة الأزمة فى السودان، أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي حرص مصر على وقف إطلاق النار، وحماية مقدرات السودان وشعبه الشقيق، ومؤسسات الدولة وسيادتها، مشددا على ضرورة تضافر جميع الجهود، الدولية والإقليمية، لتقديم سبل الدعم كافة، لإنهاء الأزمة السياسية والمأساة الإنسانية التى يتعرض لها الشعب السودانى الشقيق.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي، أمينة محمد، نائبة سكرتير عام الأمم المتحدة، ذلك بحضور الدكتور بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين فى الخارج، والوفد المرافق لنائبة السكرتير العام، الذى ضم إلينا بانوفا، المنسقة المقيمة للأمم المتحدة فى مصر، والدكتور محمود محى الدين، المبعوث الخاص للأمم المتحدة لتمويل التنمية المستدامة.

وأوضح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن نائبة السكرتير العام حرصت على نقل تحيات أنطونيو جوتيريش سكرتير عام الأمم المتحدة للرئيس السيسي، وتطلعه لاستمرار التعاون والتنسيق بين الجانبين، وهو ما ثمنه الرئيس السيسي، مشيدا بمواقف السكرتير العام الإيجابية فيما يتعلق بما تواجهه المنطقة من تحديات.

وتناول اللقاء سبل تعزيز التعاون المتميز والتاريخى بين مصر والأمم المتحدة، حيث تم استعراض الدور المصرى فى مختلف محاور التعاون متعدد الأطراف، خاصةً الأمن والسلم، وتغير المناخ، وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

كما تطرق الاجتماع إلى الأوضاع الإقليمية وسبل التهدئة واستعادة الاستقرار فى المنطقة، حيث تم تناول الجهود الجارية لوقف إطلاق النار بقطاع غزة وتبادل المحتجزين، والجهود المصرية المكثفة لإنفاذ المساعدات الإنسانية إلى القطاع، وما تلاقيه من عواقب.

شدد الجانبان على أهمية الدور المحورى الذى تقوم به وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، وما يكتسبه ذلك الدور من أهمية مضاعفة فى الوقت الحالي، فى ضوء الأزمة الإنسانية الكارثية بالقطاع، التى تستوجب وقفة حاسمة من المجتمع الدولى فى هذا الصدد.

من جانبها؛ أشادت نائبة السكرتير العام بالدور المصرى النشيط فى المحافل الدولية، خاصة الأمم المتحدة، وبدفع مصر الدؤوب تجاه السلام والاستقرار بالمنطقة، بهدف تجنيبها مواجهة إقليمية قد تكون لها تبعات شديدة السلبية إقليميا ودوليا، كما شددت على تقدير الأمم المتحدة للدور الإنسانى المحورى الذى تضطلع به مصر فى ملف اللاجئين بالمنطقة، وما تتحمله من أعباء فى هذا الصدد، مؤكدة حرص الأمم المتحدة على استمرار وتكثيف التنسيق والتعاون الفعال مع مصر، على جميع الأصعدة.

السيسي: حان الوقت لإنهاء الحرب الجارية بقطاع غزة وإعلاء لغة السلام والدبلوماسية



الرئيس يؤكد حرص مصر على وقف إطلاق النار فى السودان

> «الحوار الوطنى» يشكر الرئيس السيسي لدعمه الكامل واستجابته العميقة للتوصيات

> الرئيس ينحاز انحيازًا تامًا لتطبيق العدالة الناجزة وتفعيل الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان

شهدت مصر خلال الأيام القليلة الماضية إجراءات وتحركات فى غاية الأهمية. جميعها مدفوعة بإيمانها الكامل فى الإرادة السياسية العليا التى تريد أن تخطو خطوات جادة ومهمة على طريق إصلاح منظومة العدالة الجنائية فى مصر.. هذه التحركات تمثلت فى حدثين مهمين جدا وهما ما قام به «الحوار الوطني» برفع توصيات تتعلق بقضية «الحبس الاحتياطي» إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، وما تلاها من رد فعل سريع حيث وجه الرئيس فى استجابة سريعة بإحالة التوصيات إلى الحكومة لسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل التوصيات المتفق عليها، وأيضا الحدث الثانى وهو مناقشة البرلمان لقانون الإجراءات الجنائية الجديد والذى يكفى ويغنى ويتناسب مع الجمهورية الجديدة، ويعكس التزام الدولة بتحقيق العدالة الناجزة وحماية حقوق الإنسان، مستغنيا عن قانون الخمسينيات الذى أنَّ من كثرة «ترقيعاته»..

الرئيس يستجيب لتوصيات «الحوار الوطني» ويؤكد على أهمية تخفيف المدة وألا يتحول إلى عقوبة

الحبس «احتياطى»

سعيد صلاح

الأسبوع الماضى انتهى نهاية سعيدة نتيجة للاستجابة الفورية من الرئيس عبد الفتاح السيسي لمجلس أمناء الحوار الوطنى وإصدار توجيهات سريعة للحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل التوصيات التى رفعها المجلس بشأن ملف «الحبس الاحتياطى»، وقد تقدم المجلس بالشكر للرئيس السيسي لدعمه الكامل واستجابته العميقة للتوصيات الصادرة عن الحوار الوطنى، ولثقة الرئيس بأن جميع التوصيات المتفق عليها هى نتيجة مناقشات جادة تميزت بالتعدد والتخصص، وكذلك لانحيازة التام لتطبيق العدالة الناجزة وتفعيل الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان.

وأعرب المجلس عن تطلعه من جميع الجهات المعنية سرعة العمل على تنفيذ هذه التوصيات ووضعها موضع التطبيق. وكان المجلس قد أعلن أنه انتهى من ملف الحبس الاحتياطى وإشكالياته، ورفع التوصيات، التى خلصت إليها جلسات لجنة حقوق الإنسان والحريات العامة والتى ناقشت موضوع «الحبس الاحتياطى والعدالة الجنائية»، إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية.

وأكد مجلس أمناء الحوار الوطنى أن قضية الحبس الاحتياطى والعدالة الجنائية من أولى القضايا التى تبناها الحوار الوطنى خلال جلساته التحضيرية مع القوى السياسية المختلفة، وجلساته العامة.

هذه المناقشات التى تناولت واحدا من أهم الملفات التى تناولها «الحوار الوطني»، جرت خلال جلسات مستفيضة فى ٢٣ يوليو الماضي، واشترك فيها عدد من الشخصيات السياسية والحقوقيين والشخصيات العامة، والنواب، وممثلى الأحزاب، ورؤساء بعض المنظمات الحقوقية، وممثلين من لجنة العفو الرئاسى.

وتناولت جلسات النقاش عددًا من الموضوعات وهى: (مدة الحبس الاحتياطى، وبدائل الحبس الاحتياطى، والحبس الاحتياطى عند تعدد الجرائم وتعاصرها، والتعويض عن الحبس الاحتياطى الخاطئ، والتدابير المصاحبة للحبس الاحتياطي).

وقد أحاطت هذه الموضوعات الخمسة بكافة أبعاد القضية وشملت كل جوانبها، مما ساعد على مناقشتها وتناولها من كافة الجوانب، وأعطى مساحة للمشاركين لإبداء الرأى فى كل أسباب وحلول قضية الحبس الاحتياطى.

وأشار مجلس الأمناء إلى أن المناقشات كانت جادة ومنفتحة وقدمت كافة الآراء خلال الجلسات أو فى المقترحات المقدمة للحوار الوطنى، حيث تم دمجها فى التوصيات، دون استبعاد رأى أو مقترح.



٢٤ توصية

وبلغ إجمالى التوصيات – حسبما أشار مجلس أمناء الحوار الوطنى – ٢٤ توصية، حيث تم التوافق بشكل كامل على ٢٠ منها، وهناك ٤ توصيات تضمنت أكثر من رأى لآلية تنفيذها.

وأشار بيان مجلس الحوار إلى أنه تم تقديم ٢٠ مقترحا لجلسات الحوار من جهات مختلفة، واستغرقت المناقشات خلال هذه الجلسات ١٢ ساعة متواصلة، شارك خلالها حوالى ١٢٠ متحدثاً من مختلف الانتماءات، بواقع ٧٥ ساعة عمل لمجلس الأمناء و١٨٠ ساعة عمل للأمانة الفنية للحوار الوطنى.

واستمع ممثلو مجلس أمناء الحوار الوطنى والمقررون والحاضرون إلى كل وجهات النظر، وقد جاءت هذه التوصيات بعد مناقشات مستفيضة وآراء متنوعة بين أعضائه، طبقاً للإجراءات المقررة بلوائح الحوار من خلال الجلسات العامة ولجان الإعداد والصياغة، وتقديمها من مقررى المحور السياسى ومقررى اللجنة، ثم عرضها على مجلس الأمناء.

> **المدة.. البدائل.. التعدد.. التعويض.. والتدابير المصاحبة كانت أهم محاور النقاشات والتوصيات**



وثمن مجلس أمناء الحوار الوطنى ويقدر حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي، على إقامة حوار وطنى بين جميع القوى السياسية والشبابية والحزبية والنقابية والمجتمع المدنى، ودعم سيادته الدائم له، فضلًا عن متابعة تنفيذ مخرجاته، والذى يمثل خطوات مهمة لخلق مساحات مشتركة نحو بناء الجمهورية الجديدة، تحت شعار وطن يتسع للجميع، وأن الاختلاف فى الرأى لا يفسد للوطن قضية.

مجهود شهور

ومن جانبها قدرت الأحزاب السياسية الخطوة التى انتهى إليها «الحوار الوطنى» وثمنت المجهود الذى قام به من أجل تحسين وضع ملف «الحبس الاحتياطى» فى إطار من حفظ الحقوق وتحقيق العدالة المنشودة، حيث أشار فى سياق الحدث النائب تيسير مطر، أمين عام تحالف الأحزاب المصرية، رئيس حزب إرادة جيل، إن رفع توصيات الحوار الوطنى بشأن ملف الحبس الاحتياطى إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي جاء بعد الانتهاء من الوصول للشكل النهائى للتوصيات، وهو ثمرة عمل اللجان على مدار شهور بدعم كبير من الأمانة الفنية للحوار الوطني.

وقال أمين عام تحالف الأحزاب المصرية، إن جلسات الحوار الوطنى تناولت مناقشة عدة موضوعات منها مدة الحبس الاحتياطي، وبدائل الحبس الاحتياطي، والحبس الاحتياطى عند تعدد الجرائم وتعاصرها، والتعويض عن الحبس الاحتياطى الخاطئ، والتدابير المصاحبة للحبس الاحتياطي، مؤكدا أن قضية الحبس الاحتياطى والعدالة الجنائية من أولى القضايا التى تبناها

قضية الحبس الاحتياطى والعدالة الجنائية من أولى القضايا التى تبناها الحوار الوطنى

الإرادة السياسية العليا تريد أن تخطو خطوات جادة ومهمة على طريق إصلاح منظومة العدالة الجنائية

الحوار الوطنى خلال جلساته التحضيرية مع القوى السياسية المختلفة وجلساته العامة.

فيما أكد حزب حماة الوطن أن حالة الزخم التى تشهدها مصر فيما يتعلق بملف قانون الإجراءات الجنائية وما يتضمنه من قضية الحبس الاحتياطى، وتوصيات مجلس أمناء الحوار الوطنى فى ذات الملف يشير إلى أن هناك جدية وعزم على وضع حلول جذرية لتلك المشكلات.

وأشار الحزب إلى أنه فى الوقت الذى تبدأ فيه اللجنة التشريعية بمجلس النواب، أولى اجتماعاتها لمناقشة مشروع قانون الإجراءات الجنائية الجديد، الذى ينص فى مسودته على ضوابط جديدة لقضية الحبس الاحتياطى، رفع أيضا مجلس أمناء الحوار الوطنى التوصيات فى ذات الملف إلى الرئيس عبد الفتاح السيسى.

خطوة مهمة

أما النائب أشرف أبوالنصر، نائب رئيس الهيئة البرلمانية بمجلس الشيوخ عن حزب حماة الوطن، فيرى أن توصيات الحوار الوطنى الأخيرة حول الحبس الاحتياطى تمثل خطوة مهمة على طريق إصلاح العدالة الجنائية فى مصر، مؤكدا أن رفع توصيات الحوار الوطنى المتعلقة بالحبس الاحتياطى إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي والاستجابة السريع لها يعكس التزام الدولة المصرية بتحقيق العدالة الناجزة وحماية حقوق الإنسان.

وأشار أبو النصر، إلى أن تم التوافق على ٢٠ توصية من أصل ٢٤، وإجماع الآراء حول ضرورة تعديل تشريعات الحبس الاحتياطي، يعكس رغبة الجميع فى تطوير منظومة العدالة بما يضمن حقوق المتهمين ويحفظ الأمن والاستقرار.

تفعيلا حقيقيا

فى حين يرى الدكتور محمد أبو العلا رئيس حزب العربى الناصري، أن رفع مجلس أمناء الحوار الوطنى التوصيات المتعلقة بالحبس الاحتياطي، إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، والاستجابة لها بخطوة تعد تفعيلا حقيقيا للحوار الوطنى وانتصارا للعدالة بكل أنواعها وخاصة لملف حقوق الإنسان.

وقال رئيس حزب العربى الناصري، إن ما تم بذله من جهود خلال مناقشات الحوار الوطنى لملف الحبس الاحتياطى كبير للغاية وتم تتويجه برفع التوصيات للرئيس عبدالفتاح السيسي وهى واستجابة الرئيس لها يعد خطوة تمنح الأمل للقوى السياسية التى طالبت على مدار الفترة الأخيرة بضرورة صدور تلك التوصيات وحسم هذا الملف الذى كان يعد من الملفات المسكوت عنها إلا أن الحوار الوطنى ناقشها بقوة وأفرد لها توصيات كفيلة بحل الأمر بما يتوافق مع الدستور المصرى والاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان فضلا عن مشروع قانون الإجراءات الجنائية.

وأشار الدكتور محمد أبو العلا إلى أن مناقشة ملف الحبس الاحتياطى من جانب الحوار الوطنى وبمشاركة جميع القوى السياسية تعزز الثقة بين المواطنين والدولة، كما أنها تعد مشاركة من المواطن ومن يمثله فى الإبداء بالرأى فى القضايا المهمة وهو ما يسهم فى تحسين المناخ السياسي ويدعم الاستقرار ويؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن مصر دخلت الجمهورية الجديدة.

تحريكا واسعا

وأشاد ناجى الشهابى رئيس حزب الجيل الديمقراطى بالتقرير الذى رفعه مجلس أمناء الحوار الوطنى إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي وتضمن توصيات «الحبس الاحتياطى» بعد مناقشات

24
أجمالى التوصيات وتضمنت أكثر من رأى لآلية تنفيذها

20
توصية بالإجماع

9
توافقات أساسية

12
ساعة متواصلة استغرقتها المناقشات

120
متحدثاً يمثلون كل الأطياف المصرية

4
تحمل أكثر من رأي

75
ساعة عمل لمجلس الأمناء

180
ساعة عمل للأمانة الفنية للحوار

حرة وبدون خطوط حمراء شارك فيها ١٢٠ متحدثا يمثلون الأطياف المصرية من أحزاب سياسية ومنظمات مجتمع مدنى وشخصيات عامة ونشطاء سياسيين وبعض مما كانوا محبوسين احتياطيا.

وأشار رئيس حزب الجيل إلى أنه كان من المتحدثين فى جلستى الحوار الوطنى والذين أجمعوا على تعديل تشريعات الحبس الاحتياطى بما يمثل دفعا لحقوق الإنسان وحرية الرأى والتعبير وضمانة للمتهمين بتهم مختلفة بحيث لا تتحول مدة الحبس الاحتياطى إلى عقوبة فى حد ذاتها.

أضاف الشهابى أن دعوة الرئيس السيسي للحوار الوطنى كانت تحريكا واسعا للحياة الحزبية والسياسية المصرية وانتصارا للدستور المصرى وحقوق الإنسان ومبادئ الحرية والعدالة وكانت قمة المسئولية الوعود الرئاسية بتنفيذ كل مخرجات وتوصيات الحوار الوطنى وهو ما مثل لنا توافر الإرادة السياسية العليا الداعمة لاستمرار الحوار الوطنى حول كل القضايا المهمة والحيوية للوطن والمواطن.

أشاد رئيس حزب الجيل بالرؤية التى حكمت مناقشات جلسات لجنة حقوق الانسان والحريات العامة والتى ناقشت كل الموضوعات التى تتعلق بالحبس الاحتياطى وقانون الإجراءات الجنائية ومنها (مدة الحبس الاحتياطى، وبدائل الحبس الاحتياطى، والحبس الاحتياطى عند تعدد الجرائم وتعاصرها، والتعويض عن الحبس الاحتياطى الخاطئ، والتدابير المصاحبة للحبس الاحتياطى).

وأكد الشهابى أن مصر تعيش حالة مخاض لحياة سياسية وحزبية جديدة ناتجة من خلال هذا التناول الجاد والموضوعى للحوار الوطنى لكل القضايا المحالة اليه والذى يرعاه الرئيس عبد الفتاح السيسي بما يمثل آمالا جديدة للمواطنين فى حلول



المجلس يعرب عن تطلعه من جميع الجهات المعنية سرعة العمل على تنفيذ التوجيهات

علمية وعملية لكل قضايا الوطن والدولة تمثل بالفعل خطوات مهمة لخلق مساحات مشتركة نحو بناء الجمهورية الجديدة، تحت شعار وطن يتسع للجميع، وأن الاختلاف فى الرأى لا يفسد للوطن قضية.

دليلا قاطعا

وأشادت الدكتورة جيهان مديح، رئيس حزب مصر أكتوبر، برفع توصيات الحوار الوطنى بشأن قضايا الحبس الاحتياطى إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، واستجابة الرئيس لها معتبرة هذه الخطوة دليلا قاطعا على جدية الحوار الوطنى وحرص القيادة السياسية على دعم العدالة الجنائية فى مصر، موضحة أن ما حدث يظهر بوضوح أن الحوار الوطنى ليس مجرد «مكلمة» كما يدعى البعض، بل هو منصة حقيقية تجمع مختلف طوائف الشعب ومكونات القوى السياسية فى مصر، لافتة إلى أن هذه الخطوة تعكس نوايا صادقة من الرئاسة المصرية فى متابعة نتائج الحوار وتطبيقها على أرض الواقع.

وأضافت مديح، أن هذه التوصيات، تعد مؤشرا على الثقة الكاملة فى القيادة السياسية، التى تدعم تطوير التشريعات الخاصة بالحبس الاحتياطى وتعزيز منظومة العدالة الجنائية فى البلاد، مؤكدة على أن هذه الجهود تعكس توجهات الجمهورية الجديدة بقيادة الرئيس السيسي، الذى يسعى دائما إلى إقامة حوار وطنى شامل يشمل جميع القوى السياسية والشبابية والمجتمعية، مما يسهم فى خلق مساحات مشتركة للحوار والتفاهم بين مختلف مكونات الوطن.

وأشارت إلى أن هذه التوصيات جاءت بعد مناقشات مستفيضة وآراء متنوعة بين أعضائه، طبقاً للإجراءات المقررة بلوائح الحوار من خلال الجلسات العامة ولجان الإعداد والصياغة، وتقديمها من مقررى المحور السياسي ومقررى اللجنة، ثم عرضها على مجلس الأمناء، مما يعطى دليلا دامغا على أنها تمثل وجهة نظر كل الأطراف المشاركة وأن الحوار الوطنى يتم دون تهميش وأنه يقبل جميع الآراء طالما تعلى من قيمة وشأن الوطن.

٩ توافقات

ومن جانبه رحب المهندس موسى مصطفى موسى، رئيس حزب الغد، بانتهاء جلسات الحوار الوطنى وبرفع التوصيات التى انتهى لها المتحاورون عبر الحوار بخصوص العدالة الجنائية وتعديلات قانون الإجراءات الجنائية وخصوصا موضوع الحبس الاحتياطى إلى رئيس الجمهورية مثمناً الاستجابة السريعة لها من قبل الرئيس.

وأشار رئيس حزب الغد إلى أن هناك ٩ توافقات أساسية انتهى لها الحوار الوطنى و٢٠ توصية حصلت على الإجماع الكامل و٤ توصيات تحمل أكثر من رأى فى الموضوعات وهي: (مدة الحبس الاحتياطي، وبدائل الحبس الاحتياطي، والحبس الاحتياطي عند تعدد الجرائم وتعاصرها، والتعويض عن الحبس الاحتياطي الخاطئ، والتدابير المصاحبة للحبس الاحتياطي).

أكد رئيس الغد أن مسارنا الوطنى أصبح يؤسس لجمهورية المشاركة والحوار المتأنى الواسع فى كل شيء، وبخصوص أى شيء وأن إصرار الرئيس على امتداد الحوار الوطنى وجعله أساسا لتعديل أى تشريعات تخص المواطنين أمر يدعم الاستقرار ويؤكد حرص الرئيس ببناء جمهورية جديدة على أساس ديمقراطى تشاركى فالجمهورية الجديدة ليس فيها انفراد بالرأى أو تضييق على المشاركة وإنما استماع لكل الآراء وصولا إلى إجماعات وطنية.

النهوض بقطاع الصناعة مهمة ليست سهلة وتحتاج إلى قرارات أقل ما توصف بأنها جريئة، وإجراءات عاجلة، خاصة أن الصناعة تعانى من مشاكل عديدة، تحول دون نهوض القطاع، سواء بسبب البيروقراطية أو كثرة الإجراءات أو عدم وجود المواد الخام واستيراد مستلزمات الانتاج، بالإضافة إلى أزمة العملة الصعبة وغيرها من العراقيل.

تقوم على 7 محاور أساسية..

خطة النهوض بـ الصناعة الوطنية

محمد العوضى



هذه المشاكل تحتاج إلى خطة كاملة لحلها والانطلاق بعد ذلك بالصناعة الوطنية وفق معايير جديدة ودقيقة، وقد كشف الفريق مهندس كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل، أن لديه خطة تقوم على ٧ محاور أساسية، للنهوض بالصناعة الوطنية قبل نهاية ٢٠٢٤.

وبحسب الخطة: فإن إجراءات استخراج التراخيص الصناعية ستشهد تطوراً ملحوظاً خلال المرحلة المقبلة، وسيتم تسليم الرخصة للمستثمر خلال ٧ أيام فقط.

محاور الخطة

وحول محاور الخطة الشاملة التى سيتم تنفيذها للنهوض بالصناعة المصرية خلال الفترة القادمة:

١- ترشيد الواردات لكل ما يحتاجه السوق المحلى وتصنيعه محليا بجودة عالية.

٢- تشجيع وتعظيم الصادرات والاستفادة بما تتمتع به مصر من مواد وخامات أولية وصناعات لها سمعه كبيرة بما يساهم فى زيادة العملة الصعبة ودعم الاقتصاد المصرى مع التركيز على جودة المنتج ليستطيع المنافسة فى الأسواق الخارجية، وخاصة الصناعات الخضراء والإلكترونية.

٣- تحسين المواصفات الفنية للصناعة المصرية.

٤- التوظيف (التشغيل) بما يساهم فى القضاء على البطالة.

٥- تدريب وتأهيل القوى البشرية والعمالة الفنية للارتقاء بمستواها وحرفيتها مما ينعكس على جودة الصناعة وتصديرها للخارج لجلب العملة الصعبة.

٦- التصديق الفورى لإعادة تشغيل ومساعدة المصانع المتعثرة على امتداد النشاط وزيادة مساحته وفق إجراءات سريعة ودقيقة تتسم بالحوكمة.

٧- تقديم الدعم الفنى للمصانع من خلال مساعدتها فى الحصول على شهادات المطابقة الفنية.

7

أيام مدة تسليم الرخصة للمستثمر

الاستفادة بما تتمتع به مصر من مواد وخامات أولية وصناعات لها سمعة كبيرة

وأشار كامل إلى أنه سيتم العمل على زيادة حجم التعاون بين وزارة الصناعة والقطاع الخاص خاصة وأن هناك توجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية بتعظيم التعاون مع القطاع الخاص فى هذا المجال والنهوض بقطاع الصناعة فى مصر واستعادة سمعة المنتجات المصرية وتلبية احتياجات السوق المحلى والتوسع فى التصدير للخارج وأن يصبح قطاع الصناعة قاطرة للتنمية الشاملة، مضيفا أنه سيتم الاستفادة من مشروعات البنيه الأساسية التى تم إنجازها لتطوير الصناعة فى كل المجالات، كما سيتم الاستفادة بما تتمتع به مصر من مواد وخامات أولية وصناعات لها سمعة كبيرة مثل صناعات الغزل والنسيج والتشييد والبناء والحديد والأسمنت والسيراميك وغيرها بما يساهم فى زيادة العملة الصعبة ودعم الاقتصاد المصري.

تفاؤل كبير

فى ذلك السياق، أكد الدكتور كمال الدسوقى عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات، ضرورة تكثيف الجهود المشتركة لتفعيل قانون التنمية الصناعية الصادر منذ سنوات بما يسهم فى



تسريع إجراءات استخراج التراخيص الصناعية، بالإضافة إلى تعديل بعض الشروط الخاصة بالعقود الصادرة عن هيئة التنمية الصناعية بما يساعد فى تيسير إجراءات الحصول على التمويل من البنوك، فضلا عن العمل على إزالة المعوقات التى تعوق التصنيع المحلى وضرورة تفعيل قانون أفضلية المنتج المحلي، وتحسين بيئة الأعمال لاستقبال المصانع للمصانع الوافدة من أوروبا والصين الراغبة فى الاستثمار بالمنطقة.

وأعرب الدسوقى، عن تفاؤله بعد لقاء الوزير، قائلا: شعرنا بتفاؤل كبير وإرادة حقيقية للنهوض بالقطاع، وما وجدناه من الفريق كامل الوزير والمعاونين فى قطاع الصناعة أكد انه جاء فى مهمة واحدة فقط وهى أن نرتقى بالصناعة المصرية وزيادة حجم الصادرات وحجم مساهمة الصناعة فى الناتج المحلى الإجمالي».

وأضاف أن الوزير قال جئت لأخدم الصناعة والمصنعين، وهذا الكلام أعطانا فرصة كبيرة، مؤكدا أن الوزير اهتم بكل تفاصيل المشكلات، لأن كل غرفة صناعية لها مشكلات مختلفة عن الأخرى.

أشار الدسوقي، إلى أهمية حل الأزمات والمعوقات التى تواجه قطاع مواد البناء، مؤكدًا أنه فى حال تم حل هذه المشكلات، يمكن أن يصل حجم الصادرات من ٩ مليارات دولار إلى ٩٠ مليار دولار خلال عام واحد، وعبّر عن تفاؤله بمستقبل القطاعات المختلفة وثقته فى قدرات مصر.

بداية جيدة جدا

ومن جانبه، كشف عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية محمد البهي، أن المهندس كامل الوزير لديه خلفية جيدة عن أهم الملفات بقطاع الصناعة، مبينا أن هذه تعد بداية جيدة جدًا خاصة وأنه مشهود له بالكفاءة والجدارة فى إدارة الأزمات، فضلًا عن قراراته السريعة الحاسمة بإدارة أهم الملفات.

وتابع: «أن هذا ما يحتاجه القطاع حاليًا؛ ليعود إلى ما كان عليه، خاصة أنه لديه كل الدعم والثقة من القيادة السياسية الذى انعكس على أدائه فى وزارة النقل وسينعكس بالإيجاب على إدارته لوزارة الصناعة».



بعد عرضها على الرئيس..

تفاصيل خطة توطين صناعة السيارات والمحمول

أوشكت الحكومة على وضع اللمسات الأخيرة من الاستراتيجية الوطنية الكاملة للنهوض بقطاع الصناعة، والتى كشف عنها الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، مبينا أن ما تم عرضه على الرئيس هو الخطة العاجلة للنهوض بالصناعة، وتتضمن خطوات سريعة يتم اتخاذها على الأرض مباشرة لتحقيق مردود إيجابى فى قطاع الصناعة بحلول العام القادم.

صناعة السيارات

وأشار الدكتور مصطفى مدبولى إلى ما تم عقده من اجتماعات ولقاءات مؤخرًا، شملت مناقشة واستعراض سبل توطين صناعة السيارات فى مصر، وكذا صناعة الهواتف المحمولة، لافتاً إلى أن فاتورة استيراد المنتجات من هاتين الصناعتين تتجاوز ٥,٥ مليار دولار سنوياً، وتصل إلى ٦ مليارات دولار سنويا، قائلا: «اليوم نعمل على تشجيع تواجد مثل هذه الصناعات فى مصر، وذلك بما يُلبى السوق المحلية، والسعى للتصدير للأسواق الخارجية خلال الفترة القادمة».

صناعة 6 موديلات

وأضاف رئيس الوزراء أن هناك لقاءات مكثفة مع أصحاب المؤسسات العالمية المتخصصة فى صناعة السيارات، منوها فى هذا الصدد إلى العرض الذى تم طرحه خلال أحد هذه اللقاءات مع شركة كبرى، تستهدف إنتاج وتوطين صناعة ٦ موديلات لسيارات جديدة بمصر، وذلك بحلول عام ٢٠٢٧، بينها سيارات كهربائية، وذلك بحجم إنتاج كبير، جزء منه لتغطية احتياجات السوق المحلية، والباقى للتصدير للخارج، وهو ما يدعم قدرات وتنافسية الصناعة المصرية، مشيراً إلى أنه سيتم عقد المزيد من الاجتماعات واللقاءات مع مسئولى هذه الصناعة المهمة.

صناعة الهواتف

وحول صناعة الهواتف المحمولة، فقد أشار رئيس الوزراء إلى أن احتياجات السوق المصرية سنويا تصل إلى نحو ٢٠ مليون جهاز، وتنتج المصانع المتواجدة حاليا فى مصر أكثر من ١١ مليون جهاز، وهناك العديد من المشروعات الجارى تنفيذها وبدء انتاجها خلال الفترة القليلة القادمة، وهو ما يسهم فى زيادة حجم الإنتاجية ليصل إلى ١٧ مليون جهاز سنويًا، وطالب فى هذا الصدد بضرورة وضع خطة متكاملة تستهدف الوصول بحجم الإنتاج من هذه الصناعة إلى أكثر من ١٠٠ مليون جهاز سنوياً، وذلك من خلال التوسع فى إقامة الشراكات مع العديد من المصنعين الدوليين، قائلاً: «لدينا فى مصر الآن مصانع لأربعة من أكبر خمسة مصنعين للهواتف المحمولة على مستوى العالم»، مؤكداً جهود الحكومة لتشجيع هؤلاء المصنعين لمضاعفة حجم إنتاجهم فى مصر، وتوجيه جزء من الإنتاج للتصدير، كما تم وضع مستهدف معهم للوصول إلى ١٠٠ مليون جهاز سنويًا، بحيث يكون ٢٥٪ من الإنتاج لتغطية الاحتياج المحلي، والباقى للتصدير، مع وضع حوافز لهذه الصناعة الواعدة لتشجيعها.

إشارة إيجابية

وفى هذا الإطار، أشاد المهندس، أسامة الشاهد رئيس الغرفة التجارية للجيزة، بتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، للحكومة بتكثيف الجهود لمكافحة التضخم وضمان توافر السلع والخدمات الأساسية فى الأسواق، مشيراً إلى أن هذه التوجيهات تؤكد متابعة الرئيس المستمرة والدقيقة لأحوال المواطنين وحرص الدولة على تكثيف جميع الجهود فى هذا الاتجاه.

وأوضح رئيس الغرفة التجارية للجيزة، فى بيان له، أن انخفاض مؤشر التضخم سيساهم فى بناء شراكة تنموية حقيقية بين الدولة والقطاع الخاص وكذا تعزيز الثقة مع مجتمع الأعمال، بالإضافة إلى تحسين مستوى المعيشة للمواطنين، لافتاً إلى النتائج الإيجابية التى أظهرتها التقارير الرسمية الصادرة عن البنك المركزى بتراجع نسبة التضخم على أساس سنوى لتسجل ٢٤,٤٪ فى يوليو ٢٠٢٤ مقابل ٢٦,٦٪ فى العام الماضى.

قرار إيجابي

ومن جانبه، قال محمد هداية الحداد، رئيس شعبة تجار المحمول، عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية بالجيرة، إن إعلان الحكومة عن توطين صناعة الهواتف المحمولة فى مصر، يرفع العائد الدولارى ويفتح أسواق عمل جديدة فى مصر، ويجعل مصر من الدول المنافسة اقتصاديا، وهو قرار ايجابى ونتائجه ستكون مبهرة للسوق المصرى.

وحول حجم استيراد مصر من الهواتف المحمولة، فقد أوضح هداية فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، أن مصر كانت تستورد هواتف محمولة بأرقام كبيرة جدا، لكن الاستيراد انخفض كثيرا، خاصة وأن المصانع المصرية أصبحت تنتج الآن كميات كبيرة كما أعلن رئيس الوزراء.

مفاجأة كبرى

وأشار إلى أن هناك مصانع كبرى تعمل فى مصر الآن، مثل سامسونج، ونوكيا، وانفنكس، وشاومي، ولافا، مؤكدا أن المفاجأة الكبرى هما شركتا أوبو، وريلمي، سيخرج إنتاجهم للنور من مصانع مصرية بالعاشر من رمضان فى بداية العام القادم.



في إطار خطة النهوض بالصناعة الوطنية، كان لابد أن تكون هناك وقفة جادة من تعدد الجهات التى تقوم بالتفتيش على المصانع وإصدار قرارات الغلق، مثل وزارة البيئة وهيئة سلامة الغذاء، وغيرها من الجهات الأخرى، خاصة فى ظل توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتحويل مصر إلى مركز صناعي إقليمي ودولي ودراسة مشكلات المصانع المتعثرة، وإيجاد حلول غير تقليدية لتشغيلها، حفاظاً على الاستثمارات وحقوق العمال، وكذا تعظيم الاستخدام الأمثل للإمكانات الصناعية المتاحة بمصر بالتعاون والشراكة الكاملة مع القطاع الخاص، والعمل الدؤوب، فضلاً عن توطين الصناعات الواعدة في مصر، ونقل التكنولوجيا، وتدريب العمالة.

خبراء: قرار عدم غلق المصانع جريء وينهض بالصناعة

محمد العوضى

أصدر الفريق كامل الوزير قرارا أقل ما يوصف بأنه قرار جريء، حيث نص القرار: «إنه لن يتم غلق أى منشأة صناعية إلا بقرار من وزير الصناعة، وبعد العرض على رئيس مجلس الوزراء».

وحول تفاصيل القرار، فقد أكد المهندس كامل الوزير، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، قد وجه بأن تكون اللجنة المُشكلة بوزارة الصناعة برئاسة الهيئة العامة للتنمية الصناعية وعضوية كل (وزارة الصحة – وزارة البترول – وزارة البيئة – وزارة التنمية المحلية – وزارة الداخلية – وزارة الزراعة ــ وزارة العمل – اتحاد الصناعات المصرية – هيئة سلامة الغذاء – هيئة الدواء المصرية) هى الجهة الوحيدة المنوط بها التفتيش على المصانع ولا يسمح بالتفتيش لأى جهة بصورة منفردة أو من خلال أشخاص أو من خلال مفتشين من الجهات المعنية، وكذلك عدم غلق أى منشأة صناعية إلا بقرار من نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل بعد العرض على رئيس مجلس الوزراء.

وأشار الوزير، إلى أن الوزارة مستعدة لتوفير كل سبل الدعم للمصانع المتعثرة والوقوف إلى جانب المستثمرين الصناعيين الجادين الملتزمين بالاشتراطات التى تقرها الهيئة وكذا التنسيق مع مختلف أجهزة الدولة للتيسير على المستثمرين وتقديم التيسيرات لهم لمساعدتهم على الإنتاج، مؤكدًا ضرورة تقدم المستثمر للحصول على قطعة أرض لإقامة المصنع من خلال خريطة الاستثمار الصناعي، وأن الوزارة ستطبق عقوبات رادعة لوقف ظاهرة تسقيع الأراضى بما يعطى أفضلية للمستثمر الجاد ويحقق مستهدفات الدولة المتمثلة فى زيادة معدلات التنمية الصناعية وتوظيف العمالة، كما ستوفر الوزارة خلال الفترة المقبلة قطع أراض جديدة من الأراضى غير المستغلة التى حصلت عليها وزارة الصناعة من شركات قطاع الأعمال وشون الغلال غير المستغلة بوزارة الزراعة والجهات المعنية الأخرى.

وأوضح الوزير أنه جار حاليًا العمل على تقنين أوضاع المصانع غير الرسمية لإدماجها فى منظومة الاقتصاد الرسمى سيتم معاينتها من خلال لجنة التفتيش بالهيئة للوقوف من على سبل تقنينها ومعدلات تأثيرها على البيئة.

قرار جريء جدا

وفى هذا السياق، اعتبر الدكتور محمد أنور رئيس جمعية منتجى ومصدرى المكملات الغذائية، قرار عدم غلق المصانع إلا بقرار من وزير الصناعة، وبعد العرض على رئيس الوزراء، أنه قرار جريء جدا.

وأوضح أنور، فى تصريحات لـ «أكتوبر»، أن القرار يحمى من تعنت بعض الجهات مع القطاع الصناعي، وهذه الإجراءات كانت مؤذية للمصنعين لفترة طويلة، ولكل من هو يعمل فى الصناعة، مضيفا أنه للأسف كان هناك توسع خلال الفترات الماضية فى منح صفة الضبطية القضائية للعديد من جهات التفتيش، خاصة على القطاع الصناعي، وللأسف كان يساء استخدامها من الكثير منهم إما تعنتا لتعطيل «المراكب السايرة»، أو بابا خلفيا للرشاوى والفساد والتربح منها، فالتوسع فى استخدام الضبطية القضائية للعديد من الجهات التفتيشية على المصانع، كانت نتائجه كارثية، فضلا عن تعدد تلك الجهات والتى وصلت إلى ١٩ جهة.

وأوضح أن هذا القرار الجريء، الذى وحد جهات التفتيش فى لجنة واحدة برئاسة هيئة التنمية الصناعية، سيمنع توغل هذه الجهات على القطاع الصناعي، ومنها «البيئة وهيئة الدواء والدفاع المدنى والصحة والسلامة والتأمينات ومكتب العمل والمسطحات والصرف الصناعى والتموين والصحة والبترول وحماية المستهلك والمصنفات الفنية والمحليات والمحافظات».

> **يقضى على الإزدواجية ويوحد جهة التفتيش على المصانع**



> **د. محمد أنور: يحمى من تعنت بعض الجهات مع القطاع الصناعي، وهذه الإجراءات كانت مؤذية للمصنعين لفترة طويلة**

وشدد رئيس جمعية منتجى ومصدرى المكملات الغذائية، على ضرورة سرعة تفعيل دور هذه اللجنة، حتى لا يعتبرها بعض المخالفين فرصة ذهبية لتكملة مخالفاتهم، وحتى تتفادى سوء استغلال المخالفين لهذه القرارات، والذى من الوارد أن يحدث، ولذلك يجب على هذه اللجنة سرعة القيام بدورها فى التفتيش على المصانع، ويمنع من استغلال ضعاف النفس لمثل هذه القرارات التى تشجع على النهوض بالصناعة الوطنية.

ثورة إدارية

ومن جانبه، أشاد حسن مبروك رئيس شعبة الأجهزة المنزلية والكهربائية بغرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات، بالقرار، معتبرا أنه يحقق حماية الصناعة المصرية ويبعث برسائل طمأنة للمستثمرين.

وأوضح مبروك، لـ«أكتوبر»، أن القرار يعزز من مكانة الصناعة باعتبارها قاطرة التنمية فى البلاد، لافتا إلى أن القرار من شأنه أن يعطى لأى صانع اطمئنان فى الإنتاج والعمل وإدراكه أن أى مشكلة للمصنع سيتم حلها بعيدا عن الإغلاق.

وأشار رئيس شعبة الأجهزة المنزلية والكهربائية باتحاد الصناعات إلى أن القرار فيما يخص لجنة التفتيش يمثل ثورة إدارية انتظرناها منذ زمن طويل، لأنه يقضى على الازدواجية ويوحد جهة التفتيش على المصانع، مطالبا بسرعة وحسن تطبيقه.

وأكد أن تمثيل اتحاد الصناعات فى لجنة التفتيش يجعل اللجنة أكثر عدالة وحيادية.

وشدد مبروك على أن الشق الثانى من القرار فيما يتعلق بعدم غلق المصانع هو أمر غاية فى الأهمية، إدراكا من الدولة لقيمة الصناعة وعلاجا لمشكلات سابقة كان من السهل جدا غلق أى مصنع لأى سبب.



سلالة جديدة تؤثر على الأطفال ..

جدري القردة يثير رعب العالم

مي هارون

حالة من الرعب والقلق تسيطر على العالم، بعد إعلان منظمة الصحة العالمية أن تفشي جدري القردة في إفريقيا هو حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقا دوليا، بعد انتشاره من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى عدة دول، اكتشف المرض عام 1958 في الدنمارك لدى قردة استُخدمت في الأبحاث، واكتُشف أول مرة لدى البشر عام 1970 في جمهورية الكونغو الديمقراطية، إلا أن السلالة الجديدة تؤثر على الأطفال، وهو اتجاه لم يشهده العالم خلال تفشي فيروس كورونا عام 2022، ما دفع منظمة الصحة العالمية إلى إعلان حالة طوارئ عالمية. فقامت وزارة الصحة والسكان بتنشيط الإجراءات الصحية الوقائية المقررة عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية، فى ضوء المتابعة المستمرة للحالة الوبائية للمرض والمنشورات الدورية ذات الصلة، مع استمرار رفع درجة الاستعداد بجميع أقسام الحجر الصحى بالمطارات الجوية والموانئ البحرية والمعابر البرية وتنشيط كافة الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية الخاصة بالمرض فى منافذ دخول البلاد.

وقال د. حسين علي أستاذ الفيروسات بجامعة القاهرة، إن جدرى القرود هو مرض معد من نفس عائلة فيروس الجدري، وتظهر أعراضه فى غضون أسبوع، ولكن يمكن أن تظهر بعد يوم واحد إلى ٢١ يوماً، مضيفا أنه لا يوجد علاج محدد لمرض جدرى القردة فى الوقت الحالي، لكن منظمة الصحة العالمية تعمل على توفير بعض المضادات للوقاية منه.

طرق العدوى

العدوى تحدث بسبب المخالطة الوثيقة للشخص المصاب عبر ملامسة الطفح الجلدى أو التعرض لإفرازات المصاب، أو ملامسة الأدوات الشخصية له، كما يمكن أن ينتقل عن طريق الأم إلى طفلها أثناء أو بعد الولادة، وتحدث المخالطة الوثيقة عبر الممارسات الجنسية أو الجلوس مع الشخص المصاب وجها لوجه لفترة طويلة، متابعًا: ينتقل أيضا عن طريق الحيوانات المصابة عبر عضات الحيوانات أو الخدوش، أو أثناء الأنشطة مثل الصيد، أو سلخ الجلود، أو الطهي، أو أكل الحيوانات.

وأوضح «علي»، أن الحالة المشتبه إصابتها بمرض جدرى القرود، هى أى شخص لديه طفح جلدى حويصلى غير معروف السبب مثل الجديرى المائى - الهربس - الحزام النارى - عدوى الجلد البكتيرية - الطفح المصاحب لمرض السيلان، مع وجود واحد أو أكثر من الأعراض التالية: ارتفاع فى درجة الحرارة ٣٨،٥، تورم فى الغدد الليمفاوية، صداع، آلام بالجسم أو العضلات، ضعف عام.

أما الحالة المحتملة للإصابة، كما أكد أستاذ الفيروسات، هو شخص ينطبق عليه تعريف الحالة المشتبهة بإصابتها بمرض جدرى القرود مع وجود واحد أو أكثر من الأعراض التالية: ارتباط وبائى مباشر مع حالة مؤكدة فى خلال ٢١ يوما قبل بداية الأعراض، وجود تاريخ سفر لدولة موبوءة بجدرى القردة خلال ٢١ يوما قبل ظهور الأعراض، كان لديه تاريخ مخالطة جنسية متعددة معروفة أو مجهولة فى ٢١ يوما قبل ظهور الأعراض، أو اكتشاف الأجسام المضادة IgM لفيروس الأورثوبوكس خلال ٤ - ٥٦ يوما بعد ظهور الطفح الجلدي، أما الحالة المؤكدة هى الحالة المشتبهة أو المحتملة وتم تأكيدها معمليا لفيروس جدرى القردة من خلال اختبار (RT-PCR) أو عمل مزرعة فيروسية من عينة من الإصابات الجلدية (مثل الحويصلات).

الأعراض

ومن أعراض الإصابة بالمرض آلام العضلات، الطفح الجلدي، تضخم الغدد الليمفاوية، آلام الظهر، الحمى، الصداع، التهاب الحلق، الوهن (بحسب د. حسين علي).

الوقاية

ونصح أستاذ الفيروسات بضرورة تجنب مخالطة المصابين أو من تظهر عليهم أعراض الإصابة مثل الطفح الجلدي، وتجنب ملامسة الأدوات التى استخدمها الشخص المصاب، والحرص على غسيل اليدين بالماء والصابون أو استخدام المعقم الكحولى.

توافر اللقاح

ومن جهته، قال د. حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة، إن مصر اتخذت إجراءات وقائية فورية بعد الإعلان عن انتشار جدرى القرود عالميًا، وتبذل جهوداً مكثفة من خلال قطاع الطب الوقائي، حيث تم تنشيط عمليات الترصد فى المنافذ البرية والبحرية والجوية، متابعًا: كما تم تجديد أساليب الكشف والوقاية من جدرى القرود بما يتماشى مع الوضع الحالي، بالإضافة إلى تدريب الأطباء والأطقم الطبية على كيفية علاج المرض.

وأشار إلى توافر لقاح فيروس جدرى القرود فى مصر، لكن لفئات معينة ومنها المصابون بضعف المناعة، والحصول عليه يكون من خلال وزارة الصحة ممثلة فى الطب الوقائي، وليس بقرار من المواطن، كما أنه يوجد علاج للتعامل مع الفيروسات ومنها جدرى القرود، مضيفاً أن تم تحديث الدليل الإرشادى لجدرى القرود فى مصر وتعميمه على المستشفيات والوحدات الصحية.



عبد الغفار: تنشيط عمليات الترصد في المنافذ البرية والبحرية والجوية

خطاب الوزارة للمديريات

وجاء فى خطاب وزارة الصحة المصرية للمديريات أنه «فى إطار رؤية وزارة الصحة والسكان للاستعداد المبكر لأى أحداث صحية غير عادية ومتابعة الوضع الوبائى للأمراض فى دول العالم من خلال ما ينشر على موقع منظمة الصحة العالمية والمواقع الصحية الأخرى ذات الصلة، وإيماء إلى ما يتم تداوله من تنبيهات منظمة الصحة العامة عالمياً بخصوص رصد حالات إصابة بمرض جدرى القردة (Monkey Pox) بعدد من الدول، نرجو التفضل بالإحاطة أنه قد تم إعداد الدليل الإرشادى لجمهورية مصر العربية للتعامل مع جدرى القردة «Monkeypox» متضمنا الإجراءات الوقائية الواجب اتخاذها وإجراءات التعامل مع أى حالات. وحتى الآن لا توجد أى إجراءات استثنائية فيما يخص المرض، ولا توجد حالات إصابة محلية.

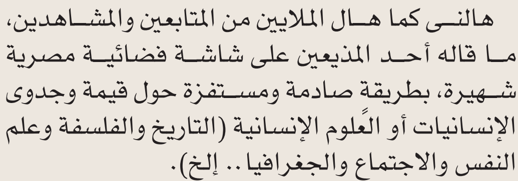
كما يتم تقييم الوضع الوبائى للمرض بصفة دورية تبعا لدراسة تقييم المخاطر والوضع الوبائى للمرض عالمياً وإقليمياً ومحليا، لافتا إلى أن تقييم المخاطر على المستوى المحلى (منخفض).

وتم نشر تعريف الحالة بالمنشآت الصحية وترصد المرض. كما يتم التعامل مع الحالات المشتبهة / المحتملة / المؤكدة، بمستشفى الحميات الرئيسى بالمحافظة.

ورفع وعى الفريق الطبى بجميع المستشفيات فيما يخص المرض تعريف الحالة، وطرق الانتقال إضافة إلى التأكيد على جميع المنشآت الصحية بضرورة الالتزام بإجراءات مكافحة العدوى.

إيهاب الملاح





«العلوم الإنسانية».. ونهضات الأمم المتحضرة!

1

هالنى كما هال الملايين من المتابعين والمشاهدين، ما قاله أحد المذيعين على شاشة فضائية مصرية شهيرة، بطريقة صادمة ومستفزة حول قيمة وجدوى الإنسانيات أو العلوم الإنسانية (التاريخ والفلسفة وعلم النفس والاجتماع والجغرافيا .. إلخ).

وقد جاء هذا التعليق الصادم المستفز فى سياق إعلان نتيجة الثانوية العامة للعام ٢٠٢٤، جاء على لسان مذيع من المفترض أن تكوينه ودائرة خبرته العملية والمهنية تستند بأكملها إلى العلوم الإنسانية! فسواء كان قد تخرج فى كلية الإعلام أم فى كلية الألسن، ففى النهاية هو ابن هذه الدائرة التى لولاها لما تمكن من الظهور على الشاشة، وإعلان ما أعلنه من آراء صادمة ومستفزة (والتكرار دائما مقصود ومتعمد).

ويبدو أنه لا مفر ثانية من الحديث عن جدوى العلوم الإنسانية وضرورتها بل حتميتها للأمم الناهضة والباحثة عن التمدن والحضارة والعمران! هذه المفاهيم التى نادى بها آباء النهضة العربية الحديثة منذ أواخر القرن الثامن عشر وحتى مطالع القرن العشرين!

أى أننا نتحدث عن قيم ومفاهيم بشر بها أعلام النهضة الأدبية والفكرية والإنسانية والعلمية، منذ ما يزيد على القرنين، ولله الأمر من قبل ومن بعد! نتحدث عن أهمية الفلسفة والتاريخ والجغرافيا وتعلم اللغات وضرورتها ولدينا جد عظيم ملهم اسمه رفاعة رافع الطهطاوى ارتبط اسمه بتأسيس الألسن وبحركة الترجمة وازدهارها وبنشاطنا العلمى والفكرى ونهضتنا، التى استندنا إليها طيلة القرن التاسع عشر، والنصف الأول من القرن العشرين!

إن أسوأ ما فى ذلك الجدل الدائر حول أهمية العلوم الإنسانية وجدواها من عدمها، كما كتب الدكتور محمد البدرى على صفحته الشخصية تعقيبًا على هذا الهزل الماسخ، هو اضطرار بعض العقلاء لشرح «لماذا ينبغى أن نتعلم هذه العلوم؟»، وهى بكل أسف نقطة بعيدة للغاية فى أعماق التاريخ الإنساني.

ورحم الله شيخنا حسن العطار؛ الذى نادى وصاح بعلو الصوت قبل ما يزيد على القرنين من الزمان: «إن بلادنا لا بد أن تتغيرَ أحوالها، ويتجدد بها من العلوم والمعارف ما ليس فيها»

(الشيخ حسن العطار؛ شيخ الجامع الأزهر، توفى ١٨٣٥).



2

«العلوم الإنسانية» سميت بذلك لأن «الإنسان» هو موضوعها وهو الذى ينشئها ويحدد معالمها ويطورها، ولا يتقدم فى مساره ولا فى سعيه ولا تتطور حياته ولا أفكاره إلا بواسطتها، ومن خلال أدواتها ومناهجها، وهذه العلوم هى التى تجعل لحياته ولمسعاه ولتاريخه معنى ومغزى وقيمة!

وهى فى الوقت ذاته التى تكسبه تمايزا بإنسانيته، تحدد هوية الإنسان وهوية مجتمعه، وتميز مجتمعًا عن آخر وثقافة عن أخرى وبيئة عن غيرها! وهى كذلك التى تحدد القيم والأخلاق التى يؤمن بها الإنسان، ويسير على هديها وبدونها يصبح الإنسان مجرد كائن حي.. أو غير ذلك.

إن «العلوم الإنسانية»، كما يعرفها الأكاديمى وأستاذ الفلسفة القدير الدكتور أنور مغيث هى التى تدرس الظاهرة الإنسانية فى مقابل العلوم التى تدرس ظواهر الطبيعة.

كان التعليم فى عصره الكلاسيكى يعتبر العلوم الإنسانية والآداب والفنون هى أساس التعليم، لأن الغرض من التعليم هو تزويد الإنسان بالثقافة الرفيعة. فغاية الإنسانيات هى صياغة شخصية الإنسان وترقية الذوق وتحقيق السمو الأخلاقي، لهذا كانت الكلاسيكيات الكبرى فى الفلسفة والمنطق والتاريخ والأدب هى المواد الأساسية التى لا يجب تغييرها مهما تغير الزمان أما باقى المهن مثل الطب والعمارة فكانت تنتقل طبقًا لمنهج من المعلم للصبى مثل النجارة والحدادة، هكذا يقدم الدكتور أنور مغيث بدقة واقتدار السياق التاريخى للمفهوم وتطوره ودلالاته.

وإذا كانت معرفة أسرار الطبيعة أمرًا مهمًا للإنسان لأنه يزيد من تمكنه وحريته، فإن فهم الظاهرة الإنسانية ليس بأقل أهمية وخصوصًا لو وضعنا فى الحسبان أن الطبيعة تعمل وفقا لقوانين ثابتة، وبالتالى فليس لها تاريخ، ومع ذلك لم يصل الإنسان لسبر أغوارها، فما بالك بالظاهرة الإنسانية التى تزداد تطورًا وتعقيدًا كل يوم.

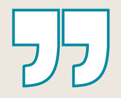
استجابت العلوم الإنسانية للظروف المعرفية الجديدة، واستفادت من طريقة العلوم الطبيعية فى النظر لموضوع الدراسة. فبلورت لنفسها مناهج ملائمة لدراسة «موضوعها» وغيرت من أهدافها.

فقد بدأت فى التعامل مع المجتمع على أنه ظاهرة موضوعية تتسم بالتعقد والتطور والمطلوب هو «بلورة وعي علمي» بها، وانتعشت فى القرن التاسع عشر مدارس تجعل مهمة العلوم الاجتماعية أو الإنسانية هى الكشف عن آليات «الاستغلال» و«الهيمنة»، ورصد مظاهر «الاغتراب» وتسعى إلى تقديم رؤية «نقدية» تهدف إلى التحرر الإنساني، ومدارس أخرى ساد فيها المفهوم «الأداتي»، الذى ينظر إلى العلوم الإنسانية على





> «العلوم الإنسانية» سميت بذلك لأن «الإنسان» هو موضوعها وهو الذى ينشئها ويحدد معالمها ويطورها ولا يتقدم فى مساره ولا فى سعيه ولا تتطور حياته ولا أفكاره إلا بواسطتها ومن خلال أدواتها ومناهجها



يبدو أنه لا مفر ثانية من الحديث عن جدوى العلوم الإنسانية وضرورتها بل حتميتها للأمم الناهضة والباحثة عن التمدن والحضارة والعمران









أنها أداة فى يد متخذ القرار تساعده فى اكتشاف الحل الأمثل للمشكلات الاجتماعية.

3

ولعلى أتساءل - فى هذا السياق - مع الأكاديمية الدكتورة هالة فؤاد، أستاذة الفلسفة بكلية الآداب جامعة القاهرة عن جدوى «العلوم الإنسانية» أو كما تحب أن تطلق عليها «الدراسات الإنسانية» والنظر إليها فى إطار الحديث عن مستقبل مصر، ونهضة مصر وأمل مصر! أتساءل:

إلى أى مدى يمكننا إنجاز بناء حضارى مستقبلى حديث يقف على قدم واحدة، هى قدم «العلوم الطبيعية» فقط بشتى فروعها، وتجاهل القدم الأخرى للحضارة التى هى فى حقيقة الأمر بؤرة مفهوم الحضارة ذاته؟ فما قيمة التقدم العلمى المذهل، إذا لم يستند إلى احترام قيمة الإنسان، التى يحددها بالمقام الأول مشروعه الحضارى الثقافى الذى يشمل: الفنون والآداب، الفلسفة، علم النفس والاجتماع، الدين، التاريخ، القانون... إلخ.

فبقدر تقدم الإنسان فى هذه المجالات تُقاس الحضارة، وإلا أضحى تقدم العلم المتسارع والطاغى وحشا شرسا يلتهم الحضارة الإنسانية ويدمرها (كالقنبلة الذرية) أو لنقل إنه (فرانكشتاين الجديد)، وفق مجاز الدكتور هالة.

فكل ما يمكن أن نبنيه أو نطوره من مشروعات فى شتى مجالات التنمية المادية إذا لم تكمن وراءه بنية ذهنية ثقافية راقية وحضارية بكل ما للكلمة من معنى، فإنه سرعان ما يدمرنا أو يسلمنا إلى الفراغ الثقافى والوجدانى والعقلي، وهو ما يمكن أن يعد كارثة حقيقية تعانى منها الكثير من المجتمعات الغربية حاليًا، كما هو معروف.

نظرة أخرى مهمة إلى دور «العلوم الإنسانية» و«الدراسات الإنسانية» فى مواجهة التطرف والإرهاب، وكل ما عانينا منه - وما زلنا - طيلة العقود الماضية، نحن ندفع ثمنا باهظا جدًا لتحييد هذه العلوم واحتقارها وعدم إيلائها ما تستحقه من عناية وازدهار.

ونظرة على تكوينات وتشكيلات الجماعات الدينية المتطرفة، وعلى تكوينات وجماعات تيارات الإسلام السياسى ستجدها بأكملها تنظر ذات النظرة الازدرائية الاحتقارية المقيتة للعلوم الإنسانية (وبالأخص الفلسفة

هناك مدارس ساد فيها المفهوم «الأداتي» الذى ينظر إلى «العلوم الإنسانية» على أنها أداة فى يد متخذ القرار تساعده فى اكتشاف الحل الأمثل للمشكلات الاجتماعية



نتحدث عن قيم ومفاهيم بشَّر بها أعلام النهضة الأدبية والفكرية والإنسانية والعلمية، منذ ما يزيد على القرنين!

والاجتماع وعلم النفس والتاريخ ومناهجه، والأدب ونقده.. إلخ) وتنظر إليها كلها على أنها رديف للكفر والزندقة والإلحاد والشكوكية، وتحذر منها وتنفر أتباعها من دراستها.. إلخ ما تتداوله تلك التيارات وأتباعها من خطاب تشويهى لكل إنجازات العلوم الإنسانية ومكتسباتها طيلة القرون الماضية!

لا تصدر تلك الجماعات إلى قيادات صفوفها وجموعها وقطعانها سوى الأطباء والمهندسين والزراعيين والمتخرجين فى كليات العلوم، وبالجملة كل الذين درسوا وتخصصوا فى العلوم الطبيعية، وهذا لا يشين العلوم الطبيعية ولا يدينها بطبيعة الحال، بل يثبت النظرة النفعية الإجرائية الانتهازية لهذه التيارات التى تدرس هذه العلوم من منظور نفعى بحت أو بحسب نظرة مشايخهم وكبارهم التى تجلت فى خطبهم وأحاديثهم المذاعة والمسجلة بالعشرات «دع الغرب يدرس ويبتكر ويخترع ونأخذ نحن ما يخترعونه ويبتكرونه على الجاهز! فكأن الله سبحانه وتعالى قد سخرهم لنا وأذلهم لصالحنا، فيتعلمون ويتعبون ونأخذ نحن ثمرة تعبهم هذا لنا!»

4

وهكذا وببساطة ودون فذلكة كرَّست هذه النظرة - طيلة ما يقرب من نصف القرن - لاستيراد المنتج التكنولوجى والمبتكرات العلمية فقط، ونصبح نحن - دون أن ندرى - مجرد مستهلكين نهمين لا نشبع لما ينتجه غيرنا فنصبح مستعبدين له ومصيرنا بيده! ولم يفطن هؤلاء أبدًا إلى خطورة وبشاعة هذا المصير حتى وقتنا هذا!

كانت هذه الأفكار السوداء وهذه الممارسات البشعة ثمرة مرة لغياب العلوم الإنسانية وتكريس النظر للعلوم الطبيعية نظرة نفعية إجرائية بفصلها عن روافعها الإنسانية (المعرفية والفلسفية) فلا علم حقيقى ولا تقدم ملموس ولا ابتكار أصيل ولا مساهمة فى عطاء البشرية العلمى من دون أساس معرفى وفلسفي، ومن دون بيئة تتقبل حرية العلم وتدافع عن استقلاله وتدعو إلى تطوره وازدهاره!

لولا فولتير وروسو وديدرو وسابقيهم وسابقى سابقيهم من أعلام حركة التنوير والنزعة الإنسانية ما كان لنيوتن ولا جاليليو ولا كوبرنيقوس ولا غيرهم من أعلام البشرية وأفذاذها أن يقطعوا الأشواط التى قطعوها ولا وصلوا إلى ما وصلوا إليه من ثمار الثورات العلمية والصناعية والعقلية.

فكرة أخرى كانت من الحصاد المر لإهمال وازدراء العلوم الإنسانية وهى فكرة انعزال التخصصات العلمية داخل دائرة العلوم الإنسانية إجمالاً، وقد كان هذا فى ظنى من أخطر وأفدح ما حدث فى التعليم الجامعى طوال العقود الخمسة الماضية؛ إذا عممنا الفكرة أيضًا على الكليات العملية أو العلمية أو الرياضية البحتة (الطب والهندسة والعلوم والزراعة.. إلخ)..

فجزء كبير من أزماتنا التى نعانيها، فى التعليم، تتلخص فى تكريس عزلة التخصصات عن بعضها بعضًا؛ فيدعى دارس الطب أنه لا يلزمه شيئا من تذوق الأدب، ولا أن تكون لغته «العربية» فى حدها الأدنى من الإجادة والسلامة، ويثور طالب العلوم فى وجه من يطالبه بأن يعرف شيئًا عن نظرية المعرفة والتفكير النقدي! ويرد بعنف «نحن أهل العلم وما لدينا يكفينا»!

الانغلاق الذى فرضته أغلب الأقسام العلمية على ذاتها (تراجعًا وانسحابًا واستجابة للتردى المخيف فى الحد الأدنى من المعرفة التى يجب أن تتوافر فيمن ينتسب إلى هذه الأقسام والكليات)، بموازاة الجمود الذى ضرب أقسام العلوم الإنسانية (وهى بطبيعتها تتأبى على الانغلاق والاكتفاء بذاتها)، فى العديد من جامعاتنا وكلياتنا (إلا من رحم ربى!)، أدّى ذلك كله إلى كارثة بكل المقاييس، سواء على مستوى تكوين الخريج العادى من هذه الكليات (ولنا فى نظرة وطريقة وأداء المذيع المعروف مثال على ما نقول)

وتتبدى كذلك فى المستوى المفزع للرسائل المقدمة للحصول على الماجستير والدكتوراه، وفى مستوى وثقافة وتكوين هؤلاء الذين صاروا أساتذة، وأساتذة مساعدين حاصلين على درجات علمية، دون أن يجاوز تكوينهم العلمى تكوين طالب متوسط المستوى فى المرحلة الثانوية (إلا من رحم ربى حتى لا يتهمنا أحد بالتجنى وعدم الاحتراز)!

البحر بيضحك ويا هم

بعد تخصيص شواطئ لذوى الهمم

بحب البحر لما يزوم.. وأعشق صرخته فى الريح ! بحس فى موجه شوق مكتوم.. لناس حُرّة وحياة بصحيح ! وأحبّه لما يتهادي.. وأدوب لما يوشوشنى .. ويفرش موجه سجادة.. فى أحلامى تعيشنى !
هذه الكلمات الجميلة التى كتبها شاعرنا سيد حجاب فى عشقه للبحر أصبحت أنشودة ذوى الهمم، الذين منعتهم سلامة أجسادهم، ونور أبصارهم من الاستمتاع بشاطئ البحر وأمواجه، مع عائلاتهم وأقرانهم من الأصحاء، وذلك بعد أن تحقق حلمهم فى الجمهورية الجديدة، وأصبح لهم شواطئ خاصة فى عدد من المحافظات.
«أكتوبر» تأخذكم فى جولة لعدد من الشواطئ التى فتحت أبوابها للجميع وخاصة ذوى الهمم..

إعداد قسم المحافظات



فى الإسكندرية

حكاية شاطئ أبطال التحدى من المندرة لرأس التين

فى الإسكندرية وكما يقول المثل «الخير على قدوم الواردين» حيث كان من أول مهام المحافظ الجديد الفريق أحمد خالد سعيد افتتاح شاطئ «أبطال التحدي» لذوى الهمم بالمجان بمنطقة رأس التين بنطاق حى الجمرك، وهو الشاطئ الذى تم إقامته لتعويض ذوى الهمم عن شاطئ المندرة الذى تم غلقه بسبب توسعات.

حكاية شواطئ ذوى الهمم فى الإسكندرية بدأت منذ عامين حينما قرر اللواء جمال رشاد رئيس الإدارة المركزية للسياحة والمصايف السابق تخصيص شاطئ لذوى الهمم بالمندرة لإتاحة الفرصة للاستمتاع بالسباحة فى البحر، ولقضاء وقت ممتع فى السباحة بمياه البحر والتنزه على الشاطئ بحرية إلا أن الرياح جاءت بما لا تشتهى السفن حيث تم غلق الشاطئ لوجود توسعات للكورنيش.

لم يدم حزن ذوى الهمم كثيرا بسبب غلق شاطئهم فسريعا سريعا قامت المحافظة بإنشاء شاطئ بديل أطلقت عليه أسم «شاطئ أبطال التحدي» بمنطقة رأس التين.

الدكتور محمد عبد الرازق رئيس الإدارة المركزية للسياحة والمصايف أوضح أن الشاطئ تم تجهيزه بكل الإمكانيات التى تؤمن وتحافظ على سلامة ذوى الهمم أثناء استمتاعهم بالسباحة فى البحر، حيث تم عمل مشاية من بداية الشاطئ وحتى مياه البحر وتوفير مقاعد مخصصة، وتركيب رامب يصل للبحر مباشرة من خلال كرسى متحرك، فضلاً عن توفير عوامات مخصصة للسباحة.

وكشف الدكتور محمد عبد الرازق تفاصيل الشاطئ الخاص بالمكفوفين وطريقة استخدامهم للشاطئ مشيرا إلى وجود مسارات داخل مياه البحر لها فتحة دخول تسمح للفرد بالتحرك والسباحة داخل المياه مستخدما يديه للتعرف على علامات من الفلين «شمندورات» يتعرف من خلالها على مسارات التحركَ داخل أعماق آمنة من المياه وتحت رقابة دقيقة من فرق متابعة.

وأوضح أيضا أن الشاطئ مخصص لفئتين هما ضعاف البصر وفاقدى البصر، «لأن هاتين الفئتين يعانى أصحابهما من مشقة كبيرة، فأى منهم يريد نزول البحر لابد أن يكون معه مرافق حتى يحميه من الاصطدام أو الغرق أو أى ضرر آخر، وهذا الأمر كان يخلق معاناة ومشقة كبيرة للطرفين، سواء الكفيف أو المرافق، فالأول يشعر بالتقييد وعدم الثقة فى النفس وعدم القدرة على الاستمتاع بالمياه كالآخرين، والثانى يتحمل مشقة متابعة الأول وبالتالى لا يستمتع» بالبحر.

وروعى فى إنشاء الشاطئ تجهيزه بحمامات مجهزة بتجهيزات خاصة تمكن المعاق من استخدامها بكل سهولة ويسر.

ومنذ افتتاح هذا الشاطئ أصبح قبلة لجمعيات ذوى الهمم حيث يصطحبون أعضاءها للاستمتاع بالبحر أو بشاطئ السعادة كما يطلقون عليه .



«العلمين» يرفع شعار كلنا واحد

فى العلمين الجديدة، رفع منظمو المهرجان فى نسخته الثانية، شعار كلنا واحد بعدم تجاهلهم ذوى الهمم بمختلف إعاقاتهم وحرصهم على تخصيص شاطئ متميز لهم أمام الممشى السياحى بجوار الأبراج.

وجهز الشاطئ بالكامل لتحقيق جميع متطلبات ذوى الإعاقة خاصة فى ظل حضورهم الكبير خلال فعاليات المهرجان، كما جرى تخصيص العديد من الفعاليات الرياضية المميزة لهم مثل مسابقات كرة السلة التى تنفذ لأول مرة بمهرجان العلمين، مما أدى إلى تفاعل وحماس الحاضرين.

كما سعى منظمو المهرجان لجعل ذوى الهمم يستمتعون بممارسة رياضتهم المفضلة، من خلال الاتحاد المصرى للألعاب الترفيهية بالتعاون مع الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية.

كما اهتم المهرجان بنشر ثقافة نبذ التعصب من خلال إقامة مباريات ودية بين أساطير الكرة المصرية، فضلا عن الألعاب الترفيهية وألعاب الذكاء كالشطرنج والطاولة والركل والدومينو.

هذا الاهتمام الكبير بذوى الإعاقة فى العلمين الجديدة دفع الدكتورة إيمان كريم المشرف على المجلس القومى للأشخاص ذوى الإعاقة، التصريح بأن إتاحة شاطئ لذوى الهمم فهو ليس لذوى الهمم فقط، حيث هناك شمول للأماكن الترفيهية، فالعلمين مقصد سياحى.

وأوضحت أن التيسيرات ليست لإعاقة معينة، ولكن لإعاقات مختلفة، حيث تمهيد الطريق على الشاطئ لمستقلى الكرسى المتحرك، ومسارات لأصحاب الإعاقات البصرية، كما أشادت بوجود كوادر مدربة على الشاطئ، من مترجمين لغة الإشارة وغيرهم، لمساعدة ذوى الهمم.



فى دمياط

«قادرون بلاج» هدية جديدة من هدايا 30 يونيو

مدينة دمياط الجديدة ليست كغيرها من المدن الجديدة، حيث تُعد من المدن الشاطئية، وعلى الرغم من أن المدن العمرانية الجديدة تهتم اهتماما كبيرا بالتنمية الشاملة التى تحقق احتياجات ومتطلبات السكان، إلا أن مدينة دمياط الجديدة كان لها اهتماما آخر وهو تحقيق اهتمامات ومتطلبات ذوى الهمم، خاصة الاحتياجات الترفيهية والرياضة، ونجحت المدينة فى ذلك حيث أنشأت أول شاطئ متكامل لخدمة ذوى الهمم فى مصر.

ومن وجهة نظر هذه الفئات يُعد هذا الانجاز هدية جديدة من الهدايا التى قدمتها ٣٠ يونيو إليهم.

هذا الشاطئ الذى يعد الأول من نوعه لم يعد مجرد شاطئ بل مكانا تجمعت فيه تفاصيل عديدة ما بين التنزه والتدريب والاستعداد للمشاركات الدولية والمحلية فى البطولات المختلفة.

الدكتور محمد خلف الله رئيس جهاز مدينة دمياط الجديدة أوضح أن يوميات ذوى الإعاقة أصبحت عادية وأصبح الاستمتاع بالبحر أسهل مما يمكن لأن الشاطئ يحتوى على ممرات مشاة مجهزة لتسهيل حركة جميع صور الإعاقة، بما يضمن الوصول إلى الشاطئ وكافة أجزاء المشروع فى يسر وسهولة، كما أوضح أن العاملين بالشاطئ من ذوى الهمم بعضهم حقق بطولات متعددة فى مجالات رياضية.

وواصل خلف الله شرحه بقوله: إن مشروع شاطئ «قادرون بلاج» تم تنفيذه لتقديم خدمة متميزة لذوى الهمم، ويعد أول شاطئ متكامل لتلبية كافة احتياجاتهم، وأن المشروع تم تنفيذه وفقاً للمواصفات القياسية فى هذا المجال.

وبالنظر لتفاصيل المشروع وحسب معلومات جهاز المدينة يتضح أنه أقيم على مساحة ١١ ألف متر مربع، ويتكون من مبنى خدمى يضم أقسام إدارية ورعاية طبية، كما يحتوى على عدد من الخدمات المتنوعة منها «منطقة الألعاب، ومسرح مكشوف، فضلا عن استراحات مجهزة بشكل كامل لاستقبال كافة الإعاقات خاصة الحركية، إضافة إلى وجود منطقة المطاعم والخدمات الترفيهية ومنطقة الملاعب الخاصة بتدريبات لاعبى المنتخب فى الألعاب المختلفة.



فى شمال سيناء

أحلام 32 ألف معاق تتحقق على ساحل العريش

فى شمال سيناء كانت أقصى أمانى ذوى الهمم البالغ عددهم حسب الإحصائيات الرسمية ٣٢ ألف شخص خيمة تظلهم من الشمس على شاطئ البحر، ليكتفون فقط بالنظر إلى البحر، وإلى المصطافين وهم يستمتعون بمياهه وأمواجه ورماله، وهو ما حققته لهم المحافظة بالفعل حيث خصصت لهم موقعا عبارة عن خيمة وبعض الخدمات العاجلة أمام ناديهم «نادى المعاقين» إلا أن هذه الخدمة المتواضعة لم تدم طويلا لأنها لا تتناسب مع أحلامهم، ولأول مرة، انطلقت خدمات شاطئ قادرون باختلاف على ساحل مدينة العريش وتحديدا بمنطقة قويدر حيث موقع نادى المعاقين، وتم تجهيز شاطئ مزود بحمامات متنقلة، وغرف لخلع الملابس، وممرات للخدمات الخاصة بمختلف أنواع الإعاقات.

حسن صالح رئيس نادى المعاقين بشمال سيناء، أوضح أن الشاطئ سيقدم خدماته مجاناً لذوى الهمم من جميع أنحاء المحافظة على مدار الساعة، مما يجعل شمال سيناء واحدة من أولى ثلاث محافظات تخصص مثل هذه الشواطئ.

وقال صالح: إن إنشاء هذا الشاطئ يمثل نقلة نوعية فى حياة ذوى الهمم، خاصة وأن العديد منهم لم يتمكنوا من الوصول إلى الشاطئ طوال حياتهم لأسباب تتعلق بعدم توفر الخدمات التى تُمكنهم من الحركة ودخول البحر، وأضاف الآن أصبح بإمكانهم الوصول إلى الشاطئ، والاستمتاع بالجلوس عليه أو دخول المياه دون أى خطورة، وهذه تعد خطوة جادة لدمج ذوى الهمم فى المجتمع بشكل كامل.



حلمٌ أصبح حقيقة، هكذا يمكن وصف حكاية مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا التى تعد مشروعًا قوميًا، بدأت الحكاية منذ أكثر من عشر سنوات بهدف إنشاء مدينة علمية تنقل الاقتصاد المصرى إلى الاقتصاد المعرفي، وذلك من خلال جيل جديد من الطلاب يقود المنظومة العلمية والمعرفية، لم يكن الطريق مفروشًا بالورود، بل تخلله العثرات والمطبات التى عانى منها حتى تدخلت الدولة وأحيت الأمل الذى قارب على الغروب، لتبدأ حكاية جديدة من حكايات المشروعات العلمية القومية فى مصر. وداخل المدينة الواقعة بمنطقة حدائق أكتوبر استقبلنا الأستاذ الدكتور محمود عبد ربه، رئيس مدينة زويل، بابتسامة عريضة ثم جلسنا على طاولة المكتب ليتذكر التاريخ العريق لمؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر، ثم بدأنا نستمع لحكاية المدينة الحلم ودورها فى الاشتباك مع قضايا ومشكلات المجتمع، وقيادة قاطرة البحث العلمى بهدف تخريج جيل جديد من الباحثين، إلى جانب الاستعداد لتنسيق الجامعات والمنح المقدمة للطلاب والطاقة الاستيعابية للمدينة، وآخر مستجدات متحف العالم الراحل الدكتور أحمد زويل، ومصير براءات الاختراع والشراكات الدولية، وإلى نص الحوار..

الدكتور محمود عبد ربه رئيس مدينة زويل:

هدفنا خريج يقود المنظومة المعرفية والعلمية

أحمد النومي



المدينة تشتبك مع مشكلات المجتمع من أجل وضع حلول لها

كان إنشاء مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا حُلمًا واجه الكثير من العثرات.. نريد استعراض رحلة هذا الحلم وما التحديات التى واجهته؟!

كما تعلم فإن المدينة كانت فكرة العالم الراحل الدكتور أحمد زويل، وقد تمثلت رؤيته فى أن تكون مدينة علمية بحثية تتكون من ثلاث مركبات، الأولى وهى جامعة العلوم والتكنولوجيا والثانية هى المعاهد التى يندرج تحتها مجموعة من المراكز البحثية، أما الثالثة فهى وادى العلوم والتكنولوجيا الذى كان مسماه فى القانون القديم «هرم التكنولوجيا»، وجميع المركبات تعمل فى تناغم مع بعضها البعض وذلك فى سبيل خدمة الدولة المصرية من أجل الوصول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة، أما بالنسبة للإنشاءات فقد بدأت الجامعة بكليتين «العلوم» و «الهندسة»، وحاليًا بلغ عدد الكليات ٤ حيث أُضيفت كليتا «علوم الحوسبة والذكاء الاصطناعي» و «إدارة الأعمال» وسيتم إضافة كلية خامسة قريبًا إن شاء الله.

وماذا عن البرامج الدراسية بالمدينة؟!

أصبحت البرامج الدراسية بالمدينة معتمدة من

1400 العدد الحالى لطلاب الجامعة ونأمل فى الوصول إلى 10 آلاف خلال 6 سنوات

4 برامج تم اعتمادها من الـ ABET وهى أكبر هيئة على مستوى العالم فى العلوم والهندسة

19 براءة اختراع سجلتها المدينة هذا العام

الولايات المتحدة الأمريكية، منها ٤ برامج تم اعتمادها من الـ ABET وهى أكبر هيئة على مستوى العالم لاعتماد برامج العلوم والهندسة، وهذا ما يثبت جودة الخريج لدينا وقدرته على دخول سوق العمل فى أمريكا، وقد حصلنا على هذا الاعتماد فى عام ٢٠٢٢م.

● وكيف كان دور الدولة المصرية فى دعم المدينة والتغلب على التحديات التى واجهتها؟

إن دعم الدولة المصرية للجامعة شيء أساسى ولولاه لما تمكنت المدينة من استكمال رسالتها، وكما تعلم فإن المدينة كانت تعتمد على جمع التبرعات ومع وفاة الدكتور أحمد زويل انخفضت بشكل كبير، لكن لحرص الدولة على استكمال المشروع تدخلت واستطاعت ضخ أكثر من ٣ مليارات جنيه لاستكمال الإنشاءات وفرش وتجهيز الجامعة حتى يصل إلى الصورة الحالية، حيث استكمل المبنى الأكاديمى وهو مبنى الجامعة واكتمل أيضا المبنى الثقافى والإدارى وباقى المبانى.

● إلى أى مدى حققت المدينة حلم الدكتور زويل فى إنشاء مدينة علمية تنقل الاقتصاد المصرى إلى الاقتصاد المعرفى؟

كما تعلم فإن الاقتصاد المعرفى هو اقتصاد قائم على إنتاج العقول سواء كانوا من الطلاب بالمدينة أو الخريجين، وفى الحقيقة فإن خريجى المدينة يضيفون إلى الاقتصاد، فهم الآن ينشئون شركات تنتج داخل مصر وتصدر خارجها إلى بعض الدول العربية، كما أن بعض الشركات التى أسسها خريجو المدينة لها مراكز بحثية فى الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا يوضح أننا فى المدينة لا نقدم خريجًا عاديًا بل نقدم خريجًا كما كان يقول الراحل الدكتور زويل إننا نريد خريجًا يقود المنظومة المعرفية والعلمية فى مصر، ولا يبحث عن فرص عمل بل يوجدها، لذلك فإن نسبة التوظيف من خريجى الجامعة مرتفعة جدا، وأريد أن ألفت النظر إلى دور هرم التكنولوجيا فى حل مشكلات المجتمع من خلال الأبحاث التى يقوم بها العديد من الأساتذة بالمدينة، بالإضافة إلى التعامل مع الشركات المصرية سواء حكومية أو قطاع عام أو قطاع خاص لحل المشكلات لديهم من خلال أحدث الأجهزة الموجودة لدينا، وأيضا أحدث الخبرات والعقول لاسيما أن مدينة زويل تتميز بامتلاكها كوادر بشرية وعلماء على درجة عالية من التميز.

● كم تبلغ الطاقة الاستيعابية للمدينة ومتى تصلون للطاقة القصوى؟

يبلغ عدد الطلاب حاليًا ١٤٠٠ طالب ونأمل أن نصل العام المقبل إلى ٢٠٠٠ لاسيما أن الكليتين التى تم إضافتهما لا تزال جديدة، ونأمل أن نصل إلى القدرة



الاستيعابية القصوى والبالغة ١٠ آلاف طالب خلال ٦ أو ٧ سنوات.

● إلى أى مدى تشتبك المدينة مع المشكلات التى تواجهها الدولة المصرية مثل الطاقة المتجددة والكهرباء والمياه وغيرها؟

لقد أنشانا مركزًا بحثيًا متخصصًا فى هندسة الطاقة المتجددة وكفاءة استخدامها، لأن إحدى المشكلات التى نواجهها فى مصر هى كفاءة استخدام الطاقة، بالإضافة إلى الطاقة المتجددة لأنه من الممكن أن يكون لدينا طاقة متجددة تم إنتاجها لكن أُهدر استخدامها، فنحن نعمل على جزئية كفاءة إنتاج الطاقة المتجددة وكفاءة استخدامها، كما أنشأنا مركز أبحاث التنمية المستدامة المتخصص فى أبحاث المياه التى نواجه مشكلة ندرتها، هذا بالإضافة إلى المراكز البحثية القائمة الخاصة بعلوم الطب الحيوى وعلوم الأمراض والطب التجددى التى تقدم أبحاثًا علمية متميزة هذا بخلاف الأبحاث العلمية فى النانوتكنولوجى.

● تُعد التخصصات البينية أحد محاور الاستراتيجية الوطنية للتعليم.. فإلى أى مدى ترى أهمية هذا التوجه العلمى؟

كانت رؤية العالم الراحل دكتور أحمد زويل فى الجامعة أن تكون التخصصات بها بينية، والحمد لله نحن أول جامعة مصرية لديها التخصصات البينية بين البرامج دون التقيد بالكليات، فالبرامج البينية فى المدينة تخدم سوق العمل وتخدم الهدف الذى تعمل عليه الدولة وهو التوجه نحو الاقتصاد المعرفى، وأول البرامج البينية التى اعتمدتها الجامعة ثم انتشرت بعد ذلك فى الجامعات الأخرى كانت هندسة الفضاء، والطاقة المتجددة وفيزياء الكون والعلوم الطبية الحيوية مصر.

● وماذا عن تنسيق هذا العام؟

تقبل مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا طلاب الشهادات الثانوية المصرية والشهادات المعادلة لها بجميع أنواعها والشهادات العربية أيضًا، كما نقبل طلاب شهادات مدارس المتفوقين والشهادة الأزهرية، وبالنسبة لكلية العلوم والهندسة فعلى الطالب أن يجتاز اختبار القبول، ثم عليه ان يكمل باقى مراحل التقديم ليكون أمامه اختبار تحديد مستوى اللغة الانجليزية، أما باقى الكليات فعلى الطلاب أن يجتازوا الحد الأدنى للتنسيق ثم اجتياز اختبار تحديد مستوى اللغة الانجليزية.

● وماذا عن منح المتفوقين؟

نقدم هذا العام نحو ٢٣٢ منحة على مستوى ٢٧ محافظة مصرية، حيث نعطى لكل محافظة ٨ مقاعد للعشرة الأوائل فيها، وهناك منح جزئية تعتمد على درجة المجموع فى الثانوية العامة، من الممكن أن تصل إلى ٤٠٪، كما يوجد خصم ١٠٪ لأبناء العاملين بالجهاز الحكومى والقطاع العام وأصحاب المعاشات.

● هل يتم تسويق براءات الاختراعات للشركات الكبرى؟

لدينا هذا العام عدد جيد من براءات الاختراع هذا العام يبلغ ١٩ براءة، وتسويقها يقع على مركز وادى العلوم والتكنولوجيا فلدينا إدارة متخصصة فى براءات الاختراع، بالإضافة إلى إدارة تقوم بتسويق المنتجات لمجتمع الصناعة.

● ماذا عن دوركم فى مبادرة تحالف وتنمية مع الجامعات المصرية الخاصة بالأقاليم السبعة؟

نحن فى انتظار التكليفات التى تصدر لنا ضمن الإقليم الذى نقع فيه، لاسيما أننا جامعة مصرية لكن ذات قانون خاص، وبمجرد وصول التوجيهات سنشارك فى التعاون مع الجامعات الأخرى.

● وماذا عن كلية صيدلة فارما؟

هذه هى الكلية الخامسة التى سنتقدم بها للمجلس الأعلى للجامعات وبمجرد الحصول على الموافقة سنبدأ الدراسة بها، لكن بالتأكيد ليس خلال العام الدراسى ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥ إنما من الممكن أن يكون ذلك خلال العام الدراسى ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦.

● ماذا عن الشراكات الدولية؟

لدينا شراكات مع عدد كبير من الجهات البحثية حيث نقدم للطلاب تدريبًا علميًا فى عدد من الدول منها دولة ألمانيا والطلاب الألمان سيتم تدريبهم داخل جامعة زويل.

● لماذا تم تأسيس شركة زويل كونها ذراعا استثمارية للمدينة؟

قمنا بتأسيس شركة مدينة زويل للتكنولوجيا والابتكار ونحن نسير فى مرحلة إنهاء إجراءات تشكيل مجلس إدارة الشركة والحصول على الاعتماد.

صيدلة فارما هى الكلية الخامسة فى المدينة وننتظر موافقة المجلس الأعلى للجامعات


د. محمود عبد ربه أثناء حواره مع الزميل أحمد النومى

رئيس قسم العلف بمركز البحوث الزراعية د. حسام الدين عثمان:

المزرعة النموذجية الحل السحرى لتنمية الثروة الحيوانية

ضرورة توفر مساحات لزراعة العلف الأخضر مع تربية المواشي



« أزمة الأعلاف» من أهم المشاكل، التى يعانى منها قطاع الإنتاج الحيوانى خلال السنوات الماضية بسبب الاعتماد على الاستيراد، الذى شهد ارتفاعا فى الأسعار بنسبة كبيرة بسبب أزمة الحبوب، التى يمر بها العالم بالإضافة إلى أزمة الدولار .

تأتى هذه المشكلة رغم وجود بعض الحلول مثل توفير الأعلاف الخضراء، التى تعتبر الغذاء الطبيعى لقطاع الإنتاج الحيوانى من خلال تقديم الإرشاد والوعى للفلاحين.. ما الأعلاف الخضراء؟ وكيف نساهم فى زيادة إنتاجيتها على الرغم من قلة المساحة المزروعة؟ وهل تصلح للزراعة فى أراضى المشروعات الجديدة؟ تساؤلات يجيب عنها لـ «أكتوبر» د.حسام الدين عثمان، رئيس قسم بحوث محاصيل العلف بمركز البحوث الزراعية.

ياسمين وهمان

تصوير: عامر عبد ربه

معظم الأنواع الهجينة الجديدة معدلة لتواكب التغيرات المناخية

هل توجد الأعلاف الخضراء طوال العام؟

الأعلاف الخضراء هى أحد أهم المحاصيل التى نعمل عليها فى مركز البحوث وتعتبر من المحاصيل الحقلية، حيث يتم تقسيمها إلى مجموعات؛ المجموعة الأولى وهى المجموعة الرئيسية أو المجموعة الشتوية وهناك المجموعة الثانية أو المجموعة الصيفية وهناك المجموعة المعمرة وكل مجموعة من تلك المجموعات لها تخصص منفرد وباحثون يعملون عليها طوال الوقت لتحسينها وجعلها مواكبة للتغيرات المناخية، التى تحدث ومتخصصون فى إنتاجها.

حاليا يتم حصاد المجموعة الشتوية، التى تبدأ زراعتها فى شهر أكتوبر أو نهاية شهر سبتمبر الماضى ويبدأ حصادها مع بداية شهر مايو وهناك بعض الأماكن ينتهى حصادها فى يونيو وأغسطس حسب موعد زراعتها مثل منطقة بنى سويف ومنطقة المنيا أما محاصيل العلف المعمرة فهى موجودة طوال العام وتستمر حوالى من ثلاث سنوات إلى سبع سنوات ويتوقف طول عمرها فى الحقل على حسب الاهتمام بها والرعاية والمتابعة وخصوبة التربة ولكن مساحة زراعتها قليل.

ومن نماذج المحاصيل الشتوية هناك البرسيم المصرى والبرسيم الفحل وهناك الشعير والتريتيكال والشوفان أما محاصيل الأعلاف الصيفية فهى مجموعة كبيرة تتمثل فى الذرة الريانة والسلجوم والذرة السكرية الرفيعة وحشيشة السودان وهناك لوبيا العلف وهى تزرع بداية من شهر أبريل حتى نهاية الموسم الصيفى فى سبتمبر وتأتى أهمية المحاصيل الصيفية فى أنها تغطى فترة من السنة يحدث فيها انخفاض حاد للأعلاف وبالتالى تحدث فجوة غذائية لمربى الماشية ولابد أن ندرك أن التغذية الأساسية للمربى هو البرسيم المصرى والفترة الرئيسية، التى يتوفر فيها البرسيم المصرى من شهر أكتوبر إلى شهر يونيو وبالتالى طول فترة الصيف لا يوجد برسيم مصرى وهنا يأتى دور المجموعة الصيفية.

ما الشروط التى يجب أن تتوافر فى محاصيل الأعلاف؟

محاصيل الأعلاف منها محاصيل « للحش» ومحاصيل «للسيلاج» ولابد من توافر ٤ شروط فى محاصيل الأعلاف أولها الاستغاثة، ثانيا الطاقة بمعنى أن تكون من الأعلاف التى تحتوى على نسبة كبيرة من الكربوهيدرات، ثالثا البروتين لأنها من أساسيات تغذية الحيوان، رابعا القدرة على الإنتاج أو استعادة النمو بعد الحش حسب ميعاد الزراعة فاذا كانت الزراعة فى أبريل فستطيع الحصول على عدد أكبر من الحشات وإذا كانت الزراعة فى يونيو أو يوليو فلن تحصل إلا على حشتين على أقصى تقدير.

والأمر لا يتوقف على التوقيت فقط وإنما لابد من الاهتمام بخصوبة التربة من خلال التسميد الأزوتى العالى والسماد العضوى مع الخدمة الجيدة وإضافة أسمدة ازوتية مع الحش بمعدل ٤٠ وحدة أزوت فى الجرعة الأولى وكل حشة أضيف ٤٠ وحدة أخرى لأن هذه الأنواع كلما تم الاهتمام بإضافة الخدمات والازوت والفوسفات سيعطى نتيجة عالية فى استعادة النمو والتفريع وعدد أوراق أكبر.

هل زراعة محاصيل الأعلاف مكلفة؟

لا نستطيع أن ننكر أن تلك الخدمات مكلفة هناك جزء منها يحصل عليه المزارع مدعم ولكن خارج الدعم يتم بيع الشيكارة الواحدة فى حدود ١٢٠٠ جنيه وشيكارة اليوريا حوالى ٢٣٪ ولتحقيق معدل جيد، فالفدان يحتاج إلى حوالى شكارتين أى حوالى ٢٤٠٠ جنيه وبالتالى فإن زراعة العلف الأخضر مكلف وأصبح له قيمة سعرية ونقدية فى الأسواق.

ما المزرعة النموذجية لإنتاج الحيوانى؟

المزرعة النموذجية للإنتاج الحيوانى المقصود بها أن يقوم المربى بزراعة العلف الأخضر داخل مزرعته فإذا كان لديه مساحة ٥ أفدنة للزراعة فيتم تخصيص



٤ أفدنة لزراعة العلف الأخضر فى مواعيده المعروفة، حيث يكون لديه دورة تغذية منتظمة وبعد ٤٥ يوما يحصل على الحشة الأولى وهكذا ولكن لابد أن يكون لدى المربى فدان واحد من الأرض لمرحلة نطلق عليها « فجوة «وهى التى تحدث فى شهر أكتوبر تقريبا بعد انتهاء المحصول الصيفى وأثناء تجهيز الأرض للزراعة مرة أخرى فعلى المربى الانتظار حوالى من ٥٠ إلى ٦٠ يوما وخلال تلك الفترة يأتى دور السيلاج وتلك الفترة تتكرر عند الانتهاء من المحصول الشتوى فى شهر يونيو.

ولحل تلك المشكلة هناك محصول علف قادر على التخلص منها وهو بنجر العلف، الذى يمكن زراعته فى الفدان المتبقى فى المزرعة النموذجية، خاصة أن إنتاجيته عالية حيث يعطى الفدان الواحد حوالى من ٧٠ إلى ٨٠ طنا لذلك إذا قمنا بزراعة نصف فدان أو زراعة هامش الأرض ببنجر العلف سيعطى إنتاجية كبيرة ويغطى فترة النقص، التى تحدث فى دورة التغذية ويتم وضع خطة التغذية بناء على تعليمات يتم وضعها من قبل المتخصصين وليس عشوائيا.

هل هناك بدائل أخرى للعلف الأخضر؟

هناك محاصيل نطلق عليها محاصيل السيلاج والمقصود بها المحاصيل التى تصلح للتخزين من خلال طرق فنية معينة تساعد فى الاحتفاظ بها لأطول فترة ممكنة. ومن أفضل تلك المحاصيل هى «الذرة» ولكن الذرة أنواع وإنتاجيتهم مختلفة، خاصة أن الذرة التى تستخدم فى الوقت الحالى ليست الأفضل.

ولابد أن نشير إلى أن هناك ذرة سيلاج مخصصة للتخزين وهو نوع هجين وتم تسجيله بالفعل ونطلق عليه « ذرة ريانه سيلاج سخا ١ « هذا المحصول نستطيع أن نقول: إنه بديل قوى وقومى لاستخدام الذرة الشامية فى السيلاج، خاصة أننا نستورد حوالى من ٧ إلى ٨ ملايين طن من الذرة الشامية لاستخدامها فى العلف بأسعار مرتفعة.

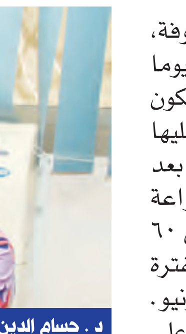
ولابد من الإشارة إلى أن ٧٠٪ من مزارعى الذرة لا يزرع من أجل الحبوب وبالتالى يضطر أحيانا إلى بيع الذرة الموجودة فى الأرض قبل اكتمال فترة النمو لمربى الماشية للحصول على علف، التى تكون إنتاجية الفدان فى تلك المرحلة حوالى ٢٥ طنا فقط ولكن فى حالة استخدام البديل المشار إليه سابقا فإن الهجين يعطى إنتاجية تصل إلى ٧٠ طنا للفدان الواحد أى ضعف إنتاجية الذرة الشامية بالإضافة إلى أنه يعطى طاقة عالية على عكس الذرة الشامية، التى تعتبر مادة مشبعة فقط دون طاقة بالإضافة إلى أن البروتين فى حبوب الذرة السيلاج تصل إلى ١٦٪ أما الذرة الشامية لا تتعدى ١٢٪ والزيت فى الأولى يتعدى ٨٪ أما فى الشامية لا يتعدى ٦٪ فهنا الذرة السيلاج الهجين تعطى زيت وبروتين وطاقة بالإضافة إلى أنها تعطى إنتاجية ثلاث أفدنة من الذرة العادية.

وهنا أوصى الفلاحين بتخصيص ثلث فدان فقط للذرة الريانة للقضاء على الفجوة، التى تحدث من الأعلاف الخضراء أثناء الانتقال من المجموعة الصيفية إلى الشتوية والعكس وهذا الأمر سيساهم فى توفير من ٦٠٪ إلى ٧٠٪ من الحبوب للدولة.

وبالفعل تم التوسع فى زراعة الذرة الريانة فى عدد من الحقول الإرشادية بخمس محافظات وسيتم التوسع تدريجيا حتى نحصل على إنتاج ما يكفى منها.

متى بدأ تجارب استنباط الذرة الريانة؟

بدأت تجربة إنتاج الذرة الريانة منذ ٢٠٠٨ حتى الوصول إلى مرحلة التسجيل وتم تسجيلها



د . حسام الدين عثمان أثناء حواره مع محررة أكتوبر

«الذرة الريانة» بديل للأعلاف وتوفر 70% من الاحتياجات

بنجر العلف يساهم فى سد الفجوات الغذائية للمربين

باعتبارها ذرة سيلاج، حيث تساهم فى توفير الحبوب بديلا للذرة الشامية وفى نفس الوقت على اعتبارها بديلا جيدا للذرة الشامية كقيمة غذائية.

يعتبر البرسيم العلف الأخضر الأول.. فما أصنافه؟

هناك البرسيم المصرى ويتضمن حوالى من ٦ إلى ٧ أصناف وهى تنتج فى المتوسط فى الوجه البحرى ٤٠ طنا وفى الوجه القبلى هناك أصناف تنتج حوالى ٧٠ طنا وكل تلك الأصناف تعتبر محاصيل أعلاف تصلح للزراعة فى منطقة الوادى والميزة الموجودة فى تلك الأصناف أنها لا تغير من التركيب المحصولى للدولة أو المزارع بمعنى أنها لا تزاحم المحاصيل الرئيسية.

وهناك تجربة سيئة حدثت لبعض المزارعين عندما انتشرت بعض الدعايا لزراعة «البنكم» كنوع من أنواع محاصيل الأعلاف ولكنه يعتبر من المحاصيل المعمرة، التى إذا تم زراعتها فى أرض الوادي، تؤثر على التركيب المحصولى المتبع، حيث تصل استدامتها فى الأرض حوالى سبع سنين.

بالإضافة إلى أن هذا النوع من المحاصيل، يحدث له نوع من السكون داخل الأرض من شهر أكتوبر إلى شهر أبريل ليرجع يحدث له نمو وإنتاج مرة أخرى، والأمر لا يقتصر على ذلك بل أنه لا يعتبر بديلا للبرسيم فى إدرار اللبن للمواشي، كما أنه يسبب اجهاض لأنثى المواشي، خاصة أنه من السنة الثانية يبدأ المحصول يتخشب ويحتوى على مادة اللجنين بنسبة عالية وهذا ما يسبب الاجهاض للماشية، والمزارعون الذين قاموا بزراعته خلال السنوات الماضية بداية من السنة الثانية بدأوا فى التخلص منه.

لذلك ارشد دائما المزارعين بالاعتماد على محاصيل الأعلاف المعتمدة من جانب المعهد؛ لأنها لا تزاحم التركيب المحصولى ويمكن زراعتها بين الدورات بالاضافة إلى أن البرسيم يمكن زراعة القمح بعده دون مشاكل.

ما أفضل أنواع البرسيم؟

من المحاصيل التداخلية أو البينية التى لا تؤثر على القمح برسيم الفحل فيمكن زراعته قبل زراعة القمح للحصول على العلف الأخضر، حيث تصل إنتاجيته إلى



ضعف حشتين من البرسيم المصرى و تبدأ زراعته فى شهر أكتوبر وينتهى نهائيا فى منتصف نوفمبر وبعدها يبدأ القمح، وتعطى إنتاجية تصل إلى ٢٠ طنا فى حين أن البرسيم البلدى الحشة الواحدة لا تتعدى ١٠ أطنان والثانية ١٢ طنًا، حسب إحصائية مديريات الزراعة فإن الموسم الماضى تم زراعة مليون و ٣٠٠ ألف فدان برسيم.

هل تصلح محاصيل الأعلاف فى المشروعات الجديدة؟

تصلح زراعتها فى الأراضى الجديدة ولكن ستؤثر على إنتاجيتها وليست جميع الأنواع تصلح للزراعة فى الأراضى الجديدة، مثل الذرة السيلاج أو الريان؛ لأنه محصول يحتاج إلى تربة جيدة ونسبة الملوحة لا تتعدى BBM 2500، وفى حالة تعدت الملوحة تلك النسبة مع عدم وجود تغذية جيدة فى هذه الحالة سيحدث زهورا للمحاصيل ولكن لن تعطى إنتاجا جيدا ولن يكون محصول استثماري.

وحتى الزراعة فى الأرض العادية فى أرض الوادى لن تعطى إنتاجا جيدا دون تربة وتغذية جيدة وعمليات خدمة للحصول على إنتاج عالي، فالزراعة عملية متكاملة من بذرة وأرض وتقاوى وعمليات خدمة واختلال أى جزء فى تلك العملية لن يعطى النتائج المطلوبة.

ما الخطوات الاستباقية لمواكبة التغيرات المناخية فى مجال الأعلاف الخضراء؟

معظم الأنواع الهجينة الجديدة كلها معدلة لتواكب التغيرات المناخية وفى نفس الوقت التوصيات الفنية، التى يتم تقديمها باستمرار تشمل مجموعة من التعليمات تساعد المحصول للمرور بتلك التغيرات دون تأثيرات سلبية ومن أهمها المغذيات التى تعمل نوعا من الحماية والتحمل لدرجات الحرارة العالية وسواء كانت تلك التغيرات ارتفاعا فى درجات الحرارة أو العكس لابد لها من خطوات استباقية وهناك أيضا التسميد الفوسفاتى وجوده ضرورى لحماية النبات.

مثل ما يحدث مع البرسيم المصرى فى حالة مر بصقيع ولم يتم إضافة التسميد الفوسفاتى فى تلك الحالة سيتعرض المحصول إلى تقزم بالإضافة إلى إحمرار أو إصفرار أوراق البرسيم هذا مع ضرورة إضافة البوتاسيوم، الذى يعتبر خط الدفاع الأول لرفع مناعة النبات فى مواجهة الأمراض بالإضافة إلى بعض منظمات النمو الطبيعية المستخلصة من مكونات طبيعية بعيدا عن المنظمات الهرمونية، التى يكون لها تأثير سلبي.

ما نسبة تغطية الأعلاف الخضراء من احتياجاتنا؟

نعانى من نقص شديد فى الأعلاف الخضراء مقارنة باحتياجات الإنتاج الحيوانى ويعتبر هذا الأمر السبب الرئيسى لارتفاع أسعار الأعلاف المركزة بالإضافة إلى نقص الوعى والإرشاد فى كيفية استغلال الأرض الزراعية بطريقة مثالية للاستفادة من المحاصيل والأعلاف بجانب المحاصيل الزراعية الأخرى.



جبس وأسمنت والقليل من الغراء

«الكونكريت» ديكور مميز واقتصادي

شيماء مكاوي

أتابعها بشغف على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث لمست الحس الفني لها والاجتهاد والسعي إلى النجاح، في البداية كانت تصمم ديكورات رمضانية مميزة، وبمرور الوقت وجدتها تصمم وحدات ديكورية مميزة، واللافت لي ولمن يتابعونها أنها لا تبخل جهدها في توصيل المعلومة للغير وتعليم البعض ما تعلمته من فنون.

فن «الكونكريت» من أكثر الفنون التى اهتمت بها «رضوى الشريف» مؤخرا، ورغم أننى كنت منبهرة من أشكال الوحدات الديكورية، إلا أننى لم أكن أعرف اسمه، ولكنها بادرت بشرح تفاصيل لم أكن أعلمها عن هذا الفن.

عجين فى قوالب

الكونكريت معناه «الخرسانة»، هكذا بدأت رضوى حديثها عنه، وهو أكثر انتشارا فى دول الخليج وفى بعض الدول الأوروبية، وفى دول الخليج يستخدمون مادة «الجسمونيت» وهى عبارة عن جبس مختلط بالأسمنت، والخليط الذى استخدمه هو نفس هذا الخليط، ويتم خلطهما بنسب محددة مع إضافة القليل من الماء لمزجهما معا والقليل من مادة الغراء أيضا.

القوالب التى يصب بها مادة الكونكريت التى تم مزجها، يتم استيرادها من الخارج، كما أوضحت رضوى أنه يمكن شراؤها أيضا من بعض مواقع التسوق الإلكترونية الأوروبية، فنصب تلك المادة مثلما نصب عجين الكيك فى الصوانى، ولكننا نصبها فى تلك القوالب، ويتم إخراجها من القوالب بعد مدة قليلة، ثم نتركها فى الهواء والشمس بعد وضع عازل من شأنه حماية القطعة من العوامل الخارجية، أو وصول أى سوائل لها وأيضا يجعل القطعة ملساء تماما.

عزل الماء

وعندما يخف وزن القطعة وتصبح صلبة تماما، وهذا الأمر يأخذ من يومين إلى ٥ أيام، أقوم بعزله عن الماء أو أى سوائل حتى يكون صلب تماما، وأكدت رضوى أنه فى هذه المرحلة تعلم أن السوائل الموجودة بداخلها خرجت تماما، بعد ذلك كل مصمم يقوم بتزيينها وفقا لرؤيته وذوقه الخاص.

وتقول رضوى: تابعت العديد من الفيديوهات الأجنبية على مواقع التواصل الاجتماعي، كما تابعت بعض القنوات الخليجية المهتمة بهذا الفن، وتعلمت منهم الكثير قبل البدء فى هذا الفن، وأيضا قرأت كثيرا عن خواص الجبس والأسمنت وتفاعلهما مع العوامل الجوية المحيطة بهما حتى أستطيع أن أتعامل معهم بشكل صحيح.

بدون أضرار

وتابعت: أيضا تأكدت من مدى صلاحية تلك القطع لوضع أكلات بها ولا تسبب لنا أى أضرار صحية، وبعد ذلك بدأت أسأل متخصصين عن معيار الجبس ومعيار الأسمنت الذى يتم خلطه، حتى أعرف أكثر عن كل ما يتعلق بهذا الفن. وفى البداية استخدمت ورق الكب كيك والسيليكون وكنت أصب بداخله المادة، حتى اعتاد على صبها قبل شراء تلك القوالب الباهظة الثمن، وعندما استطعت خلط المادة واضبط النسب بين الجبس والأسمنت، قمت بشراء القوالب.

وبالفعل قمت بشراء تلك القوالب المستوردة ووجدت تفاعلا كبيرا من المتابعين، لاسيما أن هذا الفن يعتبر حديثا فى مصر، وهو أكثر علما بالنسبة للبلوجرز واليتيوبر فقط، والمادة التى تستخدم فى فن الكونكريت فى مصر تسمى «ماربيل»، وأيضا يتم فى بعض القطع استخدام بودرة السيراميك حتى تكون القطعة قريبة من شكل وملمس البورسلين.

كتابة بالعربي

أما عن الكتابة بالخط العربى على القطع، فتقول رضوى إنها تنتظر تماما بعدما تجف القطع وتصبح صلبة، ثم تكتب عليها باستخدام أقلام «الفينيل»، وتزيينها بالذهبى أو الفضى يتم عن طريق الورق الذهبى والفضي، وكذلك الحال بالنسبة بالبرونز. أما التلوين فهناك تلوين خارجي، مثل القطع ذات اللون الأسود، وهنا أستخدم دهان ألوان أكلريك، وهناك تلوين داخلى مثل القطع الوردية اللون يتم التلوين مع خلط المادة عن طريق إضافة بودرة لون حمراء، وهذا بالطبع يتم حسب رغبة العميل.

عاشقة لفن الديكور، هكذا وصفت رضوى مدى حبها لفن الديكور بأنواعه ورغبتها المستمرة فى تجديد ديكور منزلها، إلا أنها كنت تجدها باهظة الثمن حسبما وصفت، ولكن تلك التحف المصممة من فن الكونكريت رغم شكلها البديع إلا أنها قليلة الثمن، وهو ما جعلها تصممها بنفسها، وحتى بعد عرضها للبيع واستخدامها كمشروع لها كانت تقوم بعرضها مقابل مادى زهيد.

ديكور مُبهر

وهناك من شعر بالخوف من انخفاض سعرها، وكانوا يظنون أن التقفيل الخاص بها غير دقيق، وتقول رضوى إن من قاموا بشراء تلك الديكورات انبهروا بها كثيرا، وردود الأفعال كانت إيجابية خاصة أن المرأة دائما تبحث عن التغيير، ولكن الظروف الاقتصادية حالت دون ذلك، فوجود لمسة ديكور يمكن أن تقوم بنفسها بتصميمها أمر ممتع للغاية.

الوحدات المصممة بفن الكونكريت تستخدم فى مكتبة التلفزيون أو النيش أو تحف السبوع أو توزيعات لعقد القران، وأيضا يمكن أن تقدم كهدايا، وأوضحت رضوى قائلة: بدأت اعلم الفتيات هذا الفن بدون مقابل مادى تماما من أجل أن يكون مصدر رزق لهن، فهى مادة فى متناول الجميع ومن السهل استخدامها بأشكال مختلفة.



كان مشهدا غريبا على المصريين، خلال السنوات الأخيرة من القرن الماضي (الـ 20)، وتحديدا في عام 1998، وهم يشاهدون بعضا منهم وقد بدوا وكأنهم يتحدثون إلى أنفسهم بصوت عال في الشارع، ما عرض الكثير منهم للسخرية والإشارة إلى أنهم ربما فقدوا عقولهم، قبل أن يدرك الساخرون أن هؤلاء المتحدثين إلى أنفسهم يتحدثون في الهاتف المحمول. هذا المشهد كان إعلانا عن دخول مصر رسميا عصر صناعة، واستخدام تكنولوجيا المعلومات لخدمة أهداف التنمية، من خلال بدء أول شركة بث خدمة الهاتف المحمول، وهي «موبينيل»، التي تحولت بعد نحو 14 عاما إلى «أورانج».

تشغيل 3 خدمات اتصالات قبل نهاية العام

قفزة جديدة في الحياة العصرية للمصريين







علا عبد الرشيد

إعلان رسمي

تبعتها شـركة «كليك جـي أس أم»، التي تحولت إلـى «فودافـون»، و «اتصالات» التـي اعتبرت أول مشغل لخدمات الجيل الثالث فى مصر مايو ٢٠٠٧، وأخيرا الشـركة الرابعة، وهى المصرية للاتصالات «وي»، التى أصبحت أول مشـغل متكامل فى مصر ورابع شركة اتصالات عبر الهاتف المحمول.

واليـوم يترقـب المصريـون، ٣ خدمـات جديدة، تمثـل قفـزة أخرى فى الحيـاة اليومية باسـتخدام تكنولوجيـا المعلومات، الأولى بـدء تطبيق خدمات الشرائح الافتراضية للاتصالات eSIM، ومكالمات «واى فـاي» والدفع عبر تسـجيل البطاقات البنكية على الهواتف المحمولة «توكين زيشن».

شريحة eSIM

ومـن المنتظر تشـغيل eSIM فـى مصر، خلال الأسـابيع المقبلة وتحديدا قبـل نهاية العام الحالى ٢٠٢٤، بحسـب د. عمـرو طلعت وزيـر الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى تصريحات منتصف يوليو الماضي، وهى ببساطة شريحة دون شريحة، بمعنى أنهـا تكنولوجيـا فـى الهواتـف المحمولـة تتيح لك الاتصـال والانتقال من شـركة مقدمة للخدمة إلى أخرى، دون «سـيم كارد»، فضـلا عن أنها تتيح لك استخدام حتى ١٠ خطوط هاتف دون شريحة، ومن ثم لن تصبح بحاجة إلى حمل أكثر من جهاز هاتف لتشغيل خطوطك المتعددة بعد الآن.

ويتطلب تشغيل الخدمة عند توافرها إجراء عدة خطـوات، أولها التأكد من أن هاتفك يدعم eSIM عن طريق الاتصال بخدمة عملاء شركة الاتصالات التى تستخدمها، أو من إعدادات الهاتف فى الجزء الخاص بإدارة شرائح الاتصالات

إذا كانـت التقنيـة متاحـة على هاتفـك، يمكنك دفع رسوم الاشـتراك فى خدمة eSIM بأى مركز خدمة والحصول على «رمز اسـتجابة سريعة» QR code خاص بالخدمة، ومن ثم الاتصال بالإنترنت عبر شبكة «واى فاي»، والدخول إلى مدير الشرائح «سيم مانجر» فى إعدادات الهاتف لإضافة شريحة eSIM جديدة، قبل مسـح رمز الاستجابة السريع QR، كل ذلـك إلـى جانب الشـريحة أو الشـرائح التقليدية الموجودة فى هاتفك.

مكالمات الواى فاي

هـى ميـزة يمكنك مـن خلالهـا إجـراء مكالمات هاتفيـة وإرسـال رسـائل نصية برقـم هاتفك عبر الاتصـال بالإنترنت اللاسـلكي، سـواء فـى منزلك أو أثنـاء تنقلك خارجه، بدلاً من اسـتخدام شـبكة هاتفـك المحمـول، حتـى ولـو لم تكـن بالقرب من محطة تقوية، على أن يستقبل الطرف الآخر المكالمة عبر شبكة الهاتف إذا كانت ثابتة ومستقرة، أو عبر الإنترنت حال تفعيله أيضا الخاصية على هاتفه.

وتتميـز مكالمات الواى فاي، بجـودة الصوت فى المناطـق التى تكون فيهـا تغطية الشـبكة ضعيفة، دون تحمل أى رسوم أو خدمات أو عمليات تسجيل دخـول إضافية، حيث تعتمد على رقم هاتفك الذى تسـتخدمه، فضلا عن أنها لا تحتاج إلى تطبيقات منفصلـة، كونها ميزة مدمجة فـى معظم الأجهزة، إضافـة إلى أنها تطيل عمـر البطارية، حيث يمكن أن يـؤدى البحـث المسـتمر عـن شـبكات المحمول المتاحة إلى نفاذ بطارية هاتفك.

ميزات أخرى

بالإضافة إلى ذلك، لا يتطلب الاتصال عبر «واى فاي» قدرًا كبيرًا من النطاق الترددي، إذ إنه عادة ما تستخدم المكالمة الصوتية ما يقرب من ١ ميجابايت فـى الدقيقة، فيما تسـتخدم مكالمة الفيديو ما بين ٦-٨ ميجابايات فى الدقيقة.

ويتطلب إجـراء مكالمـات الـواى فـاي، تفعيـل الخدمة من خلال شـركات المحمول، بالإضافة إلى دعـم جهاز الهاتف لتلك الخاصية، علما بأن أغلب الهواتـف الذكية العاملة بأنظمة تشـغيل أندرويد، وكذلك هواتف آيفون بداية من آيفون ٦ تدعم هذه التقنية.

طريقة الحساب

وتتفـاوت طريقـة تعامـل شـركات المحمول مع تكلفـة «مكالمـات الواى فـاي»، إذ يقدمهـا بعضهم مجانيـا، باعتبارهـا تعتمـد بشـكل أساسـى على باقات الإنترنت التى يدفعها المستخدمون، فى حين تقدمها بعض الشـركات مدفوعة الثمن، وأشـارت أنباء إلى أن شركات المحمول فى مصر، ستحتسب تكلفتهـا مع تقديمها قبل نهاية العام الجارى بنفس سعر الاتصالات العادية.

ترميز البطاقات البنكية

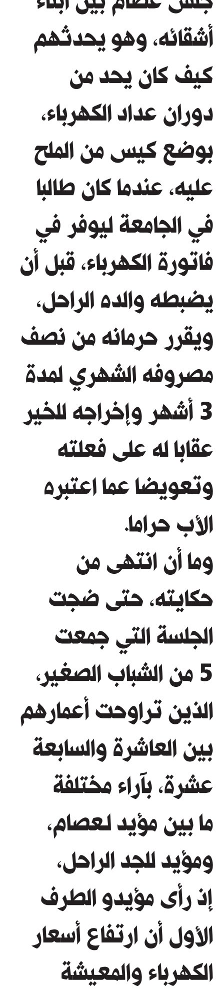
ومـع تلك الميزة الجديدة، سـيصبح من السـهل عليـك، الدفع مباشـرة عبـر هاتفـك المحمول من خـلال المحافظ البنكيـة، أو خدمات الدفع الدولية التـى لـم تكـن متاحة فـى مصـر مثل «أبـل باي» و«جوجل باي».

وتعتمـد فـكرة ترميـز البطاقـات البنكيـة على تسـجيلك لبيانات بطاقتـك البنكيـة داخل تطبيق الهاتـف الخـاص بالمحفظة الرقميـة، مثل «جوجل واليـت»، بحيث يشـارك التطبيق الرمز العشـوائى النـاتج عـن ترميـز بيانـات البطاقـة البنكية دون مشاركة أى من بياناتها الحقيقية مع التاجر.

تحقق السلامة

وتتـم عمليـة الدفع بنجـاح بمجـرد التحقق من سـلامة البيانات عبر مكون آمن داخل آلات الدفع POS لـدى المتاجر والمعتمدة علـى تقنية الاتصال قريـب المـدى NFC.ويتطلـب الاسـتفادة من هذه الخدمة على الهواتف المحمولة أو الساعات الذكية توفر تقنية الاتصال قريب المدى NFC بها.

وأعلن بالفعل بدء عملية ترميز البطاقات البنكية بالتعـاون مع أحـد البنوك المحلية، ووعد بتشـغيل الخدمة خلال العام الجاري.



جلس عصام بين أبناء أشقائه، وهو يحدثهم كيف كان يحد من دوران عداد الكهرباء، بوضع كيس من الملح عليه، عندما كان طالبا في الجامعة ليوفر في فاتورة الكهرباء، قبل أن يضبطه والده الراحل، ويقرر حرمانه من نصف مصروفه الشهري لمدة 3 أشهر وإخراجه للخير عقابا له على فعلته وتعويضا عما اعتبره الأب حراما.

وما أن انتهى من حكايته، حتى ضجت الجلسة التي جمعت 5 من الشباب الصغير، الذين تتراوح أعمارهم بين العاشرة والسابعة عشرة، بآراء مختلفة ما بين مؤيد لعصام، ومؤيد للجد الراحل، إذ رأى مؤيدو الطرف الأول أن ارتفاع أسعار الكهرباء والمعيشة يبرر فعلة عصام، فيما رأى الطرف الآخر أنه لا يوجد ما يبرر السرقة بكل صورها خاصة الكهرباء، لأنها من الخدمات التي باتت لا غنى عنها في كافة القطاعات ولكل الأفراد.





الإسكندرية رائدة في استخدامه منذ 1998

بـ «الخفير».. الكهرباء تواجه سرقة 40 مليار جنيه

محمد الدرس

أهمية الكهرباء

ولما ارتفعت الأصوات بشدة، تدخل عصام لتهدئة الشباب، مؤكدا دعمه للطرف الثاني واقتناعه بعد مرور السنوات بعقاب الأب، وحدثهم عن أهمية الكهرباء فى المستشفيات والمخابز، وكافة مناحي الحياة المؤثرة ليس على مصالح الأفراد فقط بل حياتهم أيضا، ودعاهم للتصدي إلى تلك الظاهرة، والإبلاغ فورا عن مرتكبها

كما حدثهم، عن أن وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، اتخذت العديد من القرارات، لمواجهة ظاهرة سرقة التيار، حيث أصدر د. محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، توجيهات بتوسيع نطاق تركيب نوع من العدادات تكشف سرقات الكهرباء، فى الكثير من المحافظات.

> **د. محمود عصمت:**
> **توجيهات بتوسيع نطاق تركيب نوع من العدادات تكشف سرقات الكهرباء فى الكثير من المحافظات**



تطور السرقة

وأصبح هناك تطور كبير فى آليات سرقة التيار الكهربائى فى مصر، كما أكد د. أيمن حمزة المتحدث الرسمى بإسم وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، واصفا إياه بـ«التطور الفظيع»، وبكونه أحد التحديات التى تواجه الوزارة، إذ لا تتم السرقات فقط فى الأماكن المخالفة وغير المرخصة، بل إن هناك آلافاً يسرقون التيار ولديهم عداد كهربائى بالفعل.

ورصدت «الكهرباء»، تطورًا كبيرًا فى حيل سرقة التيار، والحديث مازال لـ «حمزة»، موضحًا أن السرقات كانت فى الماضى من خلال وضع كيس ملح أعلى العداد التقليدى لتقليص عدد لفاته ومن ثم استهلاكه، ومع تطور التكنولوجيا ووجود العدادات مسبقة الدفع تطورت طرق السرقة، من خلال توصيل أسلاك من خلف العداد، أو اختراق للعداد نفسه.

رصد وحساب

وشدد وزير الكهرباء على شركات التوزيع، بمواجهة سرقة التيار الكهربائى بقوة وحزم، موضحا أن الوزارة اتخذت خطوة مهمة لمواجهة هذه الظاهرة، وتم إصدار توجيهات بتوسيع نطاق تركيب «عداد الخفير» الذكي، الذى يهدف إلى رصد وتسجيل كمية الطاقة الكهربائية المستهلكة بدقة عالية.

ويتم تركيبه عداد الخفير فى لوحة التوزيع الرئيسية للعقار، يقوم بحساب الفرق بين كمية الطاقة التى يتم تزويد العقار بها، والكمية التى يتم تسجيلها فعليا فى العدادات الفردية، ومن هنا يمكن تحديد الاختلافات فى الاستهلاك وكشف حجم عمليات السرقة للتيار الكهربائي، كما أوضح



36
ألف عداد موزعة في المناطق الأكثر تعرضا للسرقة بالإسكندرية



«حمـزة»، قبل أن يشـير إلـى أن تركيب عداد الخفيـر فـى عـدة مناطق، كشـف عـن حجم سرقات كبيرة.

وحـدد المتحـدث باسـم وزارة الكهربـاء والطاقة، أهمية تركيب عداد الخفير فى كونه يوفر قياسات دقيقة جدا للاستهلاك، ويضمن تحصيل قيمة الاستهلاك الفعلية للسكان، وأن يدفع كل مستهلك القيمة العادلة للخدمة التى يحصـل عليهـا، إضافة إلـى كونه يسـهم فى الكشف عن عمليات سـرقة التيار الكهربائي، ومـن ثم محاسـبة المخالفـين، موضحا أن من عناصـر أهمية هذا النوع من العدادات أيضا، حماية المواطنـين مـن العقوبـات القانونيـة والمالية التى يتعرضون لها جراء سـرقة التيار، والمسـاهمة فى الحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليـل الانبعاثـات الكربونيـة، فضـلا عـن تحسين كفاءة شبكة الكهرباء من خلال تقليل الفاقد فى الطاقة.

الإسكندرية الرائدة

وتعتبـر الإسـكندرية هـى المحافظـة الأولى الرائـدة فـى تركيب عـداد الخفيـر، منذ عام ١٩٩٤، وحققـت نجاحـا كبيـرا فـى مكافحة سـرقة الكهرباء، حيث يوجد بها نحو ٣٦ ألف عداد موزعة فى المناطق الأكثر عرضة للسرقة، وهـذا يجعل عروس الثغر هى المحافظة الأكثر حفاظـا على التيار، والأقل نسـب فى سـرقة الكهربـاء، كما أشـار الدكتور أيمن حمزة، قبل أن يتابع، أنـه فى ضوء هذا النجاح، فقد وجه وزيـر الكهرباء بتعميم هـذا العداد على جميع شـركات التوزيـع، وعلى الرغم مـن أن تكلفته الباهظـة، لكن وزارة الكهرباء تسـعى لتطبيقه على مستوى الجمهورية.

وفـى هـذا الصـدد، أكـد المهنـدس صلاح راضـي، رئيس قطاع بشـركة جنـوب القاهـرة للكهرباء، فى تصريحات سابقة، أن هذا النوع من العدادات القارئة للاسـتهلاك الكهربائي، طبقـت بالفعـل فى مدينة ٦ أكتوبـر التى تتبع شـركة كهرباء جنوب القاهـرة، وركبت حوالى ٥٠ ألف عداد؛ منهم ٣٥ ألفا فى مدينة الشيخ زايـد، موضحـا أن هذا العـداد يختلف عن أى عـداد آخر كونه يعرف القـراءة منه ذاتيا دون تدخل بشـرى فيها ويحدد قيمة الاسـتهلاك، ويعتبر أداة لمحاربة سرقة تيار الكهرباء.


د. أيمن حمزة

> **شركات التوزيع تقوم بتحديد العقارات والمنشآت التى تحصل على التيار بشكل مخالف داخل نطاق اختصاصها وتبادر بتركيب العدادات الكودية لتلك العقارات**

أضرار بالغة

ويشـير رئيس قطاع بشـركة جنوب القاهرة للكهرباء، إلى أن نسـبة الفقد للتيار الكهربائى على مسـتوى شـركة جنـوب القاهـرة لا يقل عـن ٤٠٪، وهـذه كارثـة لأنهـا على مسـتوى شـركة واحـدة مـن أصـل ٩ شـركات لتوزيع الكهرباء وهم شـمال القاهرة وجنوب القاهرة والإسـكندرية والبحيرة والقنـاة ومصر العليا ومصـر الوسـطى، حيـث نسـبة الفقـد على مستوى الشركات لا يقل عن ما يتراوح بين ٤٠ و٥٠ مليار جنيه.

وأصـدر د. محمود عصمـت، وزير الكهرباء والطاقـة المتجـددة قبـل أيـام، قـرارًا باتخاذ الإجـراءات الفنية اللازمة لتركيـب العدادات الكوديـة المؤقتة مسـبقة الدفع، كوسـيلة فنية لقياس اسـتهلاك الكهربـاء المسـتهلكة بشـكل غير قانوني، وذلك لكافة العقارات والمنشـآت دون اسـتثناء، دون أن يترتـب علـى ذلـك أى حقـوق قانونية للمخالفين، وأن لا يعتبر العداد الكودى سـندًا للملكية ولا الحيـازة ولا لتقنين الأوضاع.

الاستعانة بالتكنولوجيا

وتقـوم شـركات التوزيـع بتحديـد العقارات والمنشـآت التـى تحصـل علـى التيار بشـكل مخالـف، داخـل نطـاق اختصاصهـا، وتبادر بتركيـب العـدادات الكوديـة لتلـك العقارات، موجهـا تلـك الشـركات بالبدء الفـورى بتنفيذ القرار وإعداد تقرير أسبوعى بما تم تركيبه من عدادات كودية مؤقتة مسـبقة الدفع، وبحسب الوزيـر الدكتـور محمود عصمـت، فقد قامت شـركات التوزيع بتركيـب ٣٣ ألف عداد كودى خلال الأسـبوع الماضـي، قبل أن يشـدد على ضـرورة التصدى لسـرقات التيـار الكهربائى ومنع الوصلات غير القانونية، والتى ينتج عنها أضرار بالغة للشـبكة الكهربائية، نتيجة دخول أحمـال مفاجئة غير مخطط لها تتسـبب فى انقطاع التيار.

وضمـن خطـة عمـل الـوزارة، التوسـع فى اسـتخدام التكنولوجيـا الحديثـة وحوكمـة منظومـة العدادات وتحسـين الخدمة المقدمة للمواطنـين، والحديث مازال لوزيـر الكهرباء، موضحـا أن اسـتخدام التكنولوجيـا يتضمـن تركيب العدادات الذكية ومشـروعات تحسـين كفـاءة الطاقـة بشـبكات التوزيـع ومشـروع اسـتبدال العدادات التقليدية بأخرى مسـبقة الدفع وغيرها من الإجـراءات التى يتم القيام بها لتحسين جودة الخدمة.

عقوبات الاستيلاء

وعـن عقوبـة سـرقة التيـار الكهربائـي، أو تسهيل مخالفة توصيل التيار لمرتكب الجريمة، قـال المحامى عربى شـحاتة إنها أصبحت من الجرائـم التـى يواجهها القانـون، مضيفا فى تصريـح خاص لـ «أكتوبـر»، أن المواطن الذى سـوف يسرق سوف يطالب بسداد قيمة التيار الكهربائـى المسـروقة، وسـداد مبلغ يسـاوى ضعف قيمة التيار المسـروق، وحبس لمدة تصل إلى ٦ أشـهر، وفى حال تكرار السـرقة تزداد العقوبـات الضعـف، حيث تـزداد مدة الحبس إلى سـنة، والعقوبـة المالية تبدأ مـن ٢٠ ألف جنيه، ولا تزيد على ٢٠٠ ألف جنيه.

وتنقضـى الدعوى الجنائيـة إذا تم التصالح قبل إحالـة الدعوى الجنائيـة للمحكمة، وفقا لـ«عربـي»، متابعا: حدد قانون الكهرباء عقوبة الموظف حـال قيامه بتسـهيل مخالفة توصيل الكهرباء بالمخالفة لأحكام القانـون، أو امتناعه عمدا عـن تقديم الخدمـات، بالحبس مدة لا تقل عن سـتة أشهر وبغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيـه، ولا تزيد علـى مائة ألف جنيه أو بإحـدى هاتين العقوبتـين، لكل من قـام أثناء تأديـة وظيفتـه فى مجال أنشـطة الكهرباء أو بسـببها بارتكاب الأفعال التى تشـمل توصيل الكهربـاء لأى مـن الأفـراد، أو الجهـات دون سـند قانونيـا بالمخالفة لأحكام هـذا القانون والقـرارات المنفـذة لـه، أو علـم بارتـكاب أى مخالفـة لتوصيـل الكهرباء، ولم يبـادر بإبلاغ السلطة المختصة، أو الامتناع عمداً عن تقديم أى مـن الخدمـات المرخص بهـا دون عذر أو سند من القانون.

واختتـم: فى حالة العـودة لنفس الفعل تكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سـنة وبغرامة لا تقـل عن عشـرين ألف جنيـه ولا تزيد على مائتى ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين.



50

ألف عداد تابعة لشركة جنوب القاهرة منها 35 ألف في مدينة الشيخ زايد

200

ألف جنيه غرامة وحبس سنة عقوبة الموظف الذي يسهل السرقة



20

ألف جنيه والحبس 6 أشهر الحد الأدنى لعقوبة سارق الكهرباء

33

ألف عداد كودي تم تركيبها خلال أسبوع

التأمل.. سياحة الراحة

يركز أكثر على النفس البشرية وينعكس على الصحة الجسدية

كنت أشعر بالإرهاق وعدم القدرة على القيام بأى نشاط مهما كان ضئيلا، عندما دعتنى صديقتى مروة للسفر إلى سانت كاترين لقضاء عدة أيام أجدد خلالها نشاطى. لم أتحمس للفكرة فى بادئ الأمر، ومع ذلك سألتها عن أسبابها فى اختيار سانت كاترين، فأجابتنى بأنها مكان هادئ يتسم بالطبيعة البكر، والطقس المناسب، فضلا عن هدوئها، الذى يمنح العقل الراحة والقدرة على التفكير السليم وترتيب الأفكار، وشفاء النفس والبدن من خلال التأمل والخلوة، قبل أن تستطرد: «ألم تسمعى عن سياحة التأمل؟!».

منى زكريا

انتبهت لما ذكرته مروة، وأنا أسألها بابتسامة ساخرة: «وما هى سياحة التأمل؟!، فقالت: «هى نوع جديد من أنواع السياحة، عُرف منذ نحو ١٠ سنوات، يركز أكثر على النفس البشرية وراحتها بالاسترخاء، ما ينعكس إيجابا على الصحة الجسدية، من خلال توفير حالة من الهدوء بين الأماكن الطبيعية، سواء كانت سياحية أو معالم تاريخية هادئة، وتتيح للأفراد فرصة التواصل مع أنفسهم ومع الطبيعة بطريقة أكثر عمقًا من النزهات الأخرى.

وحدثتنى مروة، عن تجاربها الكثيرة فى السفر مع زوجها إلى خارج مصر، منها دول أوروبية، ومنها آسيوية، وإفريقية، لكل منها طبيعتها، ومقوماتها، إلا أنها تفضل قضاء عطلاتها فى مصر، لتنوع معالمها وطقسها من مكان لآخر، فضلا عن تمتعها بموقع وضعها على بحرين الأحمر والأبيض، ما منحها ثراء مختلفا.

مواقع متعددة

ولما لاحظت مروة شغفى بما ترويه، هاتفت الدكتور عاطف عبد اللطيف رئيس جمعية المستثمرين السياحيين فى جنوب سيناء، وبعد عبارات الترحيب حدثته عن دعوتها لى للقيام برحلة سياحية للتأمل، واستأذنته فى فتح مايكروفون الهاتف لأسمع أنا رده «مصر من الدول التى تتسم بوجود أكثر من مكان، وموقع يمكن فيه ممارسة سياحة التأمل»، كما استهل د. عاطف عبد اللطيف رئيس جمعية مستثمرى السياحة فى جنوب سيناء حديثه معنا، من تلك الأماكن محمية وادى الجمال، الواقعة جنوب محافظة البحر الأحمر، و تتمتع بمقومات بيئية وجمالية، مثل وجود أنواع مختلفة ونادرة من أشجار ونخيل وتكوينات جيولوجية مليئة بالمعادن النفيسة مثل، الزمرد، أحجار الزينة، والكوارتز، والذهب.

أنماط متعددة

أيضا هناك جبل الكريستال فى الواحات، ويقع داخل الصحراء البيضاء، وصخوره قطع من الكريستال، ويرجح العلماء أن «نيزك» من السماء سبب انصهار تلك المنطقة وأعطاها هذا الشكل، بحسب «عبد اللطيف، قبل أن يشير إلى أن سانت كاترين تتفرد بسياحة «التأمل».

وللسياحة الكثير من الأنماط، منها التقليدى كسياحة الآثار، والشواطئ، والثقافة، ومنها الجديد كالسياحة العلاجية، والتسوق، ولكل نمط من تلك الأنماط راغبيه، كما أوضح الدكتور عاطف قبل أن يضيف: «أما الأحدث فهو سياحة التأمل، الذى تعتزم مصر توجيه الاهتمام لها فى المرحلة المقبلة، انطلاقا من سانت كاترين، لما تمتلكه من مقومات متميزة فى هذا النمط.

ومن خلال «التأمل» بمعناه الشامل، يمكن العمل على نطاق أوسع فى سانت كاترين لاستقطاب مزيد من السائحين، كما يرى د. عاطف ، قبل أن يشير إلى ثراء المنطقة بأنماط مختلفة من السياحة، منها سياحة الرمال وسياحة الجبال والوديان والمغامرات والسياحة الدينية والتأمل والدراجات والهجن والفاكهة والحيوانات والطيور والطبيعة بشكل عام.

نموذجا للتأمل

وتضم سانت كاترين عدة مواقع تمثل نموذجا لسياحة «التأمل»، وفقا لما ذكره أحمد أبو راشد الجبالي، مستشار دير سانت كاترين لشؤون قبائل سيناء، فى تصريحات سابقة، تلك المواقع تعطى طاقة ذاتية قوية حيث السماء الصافية التى يمكن من خلالها رؤية النجوم، وتساعد على التأمل والاسترخاء كمنطقة الطور الأيمن التى لا تصلها السيارات والتكنولوجيا ويعيش السائح فيها مع البدو ساكنى الجبال، ووادى الـ ٤٠ شهيدا من رهبان دير سانت كاترين، وأسفل جبل سيناء وجبل النبى الياس وجبل «حوريب» المذكور فى التوراة، وجبل «الصفصافة».

> **دراسة أثبتت أن ممارستها تقلص هرمون التوتر والشيخوخة**

وتنتشر تلك المناطق، كما أشار الجبالى فى أنحاء المدينة، ومنها موقعان داخل الوادى المقدس طوى بموقع التجلى الأعظم، موضحا أن هذا النمط من السياحة، يلقى اهتماما من مختلف الجنسيات الأوروبية، خاصة الألمان والفرنسيين والإيطاليين والروس، ويصحبهم فى جولتهم مرافق من قبيلة الجبالية فى برنامج تتراوح مدته بين يوم إلى ٤ أيام ويتناولون خلالها طعاما نباتيا من إنتاج سانت كاترين، مثل زيت الزيتون والزعتر والعسل الجبلى وجبن الماعز.

الوادى الجديد

وتوضح هيئة تنشيط السياحة أن سياحة التأمل بدأت فى مصر من محافظة الوادى الجديد، عام ٢٠١٦، وتتركز فى منطقة جناح جنوب الخارجة ومنطقة بئر الجبل بقرية القصر بمركز الداخلة، حيث توجد مناظر طبيعية بيئية تساعد على التأمل والاسترخاء الذهنى الذى تهدف له فى الأصل هذا النوع من السياحة والتى تسير بالتوازى مع نوع آخر من السياحة وهى سياحة «الميدتيشن» والتى تتعلق بالصلوات الروحانية فى مناطق مخصصة لذلك مبنية بنظام القباب أو بطراز هندسى معين بالقرب من مناطق صحراوية وجبلية تمتاز بالطابع البيئى الذى يساعد على التأمل أيضا والاسترخاء الذهني، وتجتذب وفودا سياحية من كافة دول العالم، ولكن بنسبة أكبر من كندا وإسبانيا.

> **بدأت في مصر من محافظة الوادي الجديد عام 2016**

ووجدت دراسة أجرتها كلية الطب بجامعة هارفارد أن المشاركين الذين حضروا معتكفًا للتأمل أظهروا تغيرات فى التعبير الجينى لديهم والتى ارتبطت بانخفاض الالتهاب وتحسين الصحة الخلوية.

دراسات عن التأمل

وجدت دراسة أخرى أجرتها جامعة كاليفورنيا، سان فرانسيسكو، أن المشاركين الذين أكملوا برنامجًا للحد من التوتر القائم على اليقظة الذهنية لمدة ثمانية أسابيع كان لديهم مستويات أقل من الكورتيزول، وهو هرمون مرتبط بالتوتر والشيخوخة.

يمكن أن تساعدك سياحة التأمل على زيادة سعادتك عن طريق تحسين حالتك المزاجية، وتعزيز احترامك لذاتك، وتعزيز المشاعر الإيجابية.

فيما أظهرت نتائج دراسة ثالثة أجرتها جامعة ويسكونسن ماديسون أن المشاركين الذين حضروا معتكفًا للتأمل أظهروا نشاطًا متزايدًا فى قشرة الفص الجبهى اليسرى، وهى منطقة فى الدماغ تشارك فى المشاعر الإيجابية والرفاهية.

وجدت دراسة أخرى أجرتها جامعة نورث كارولينا، تشابل هيل، أن المشاركين الذين مارسوا التأمل المحب واللطف لمدة ٦ أسابيع أبلغوا عن مستويات أعلى من السعادة والرضا عن الحياة والتواصل الاجتماعي.



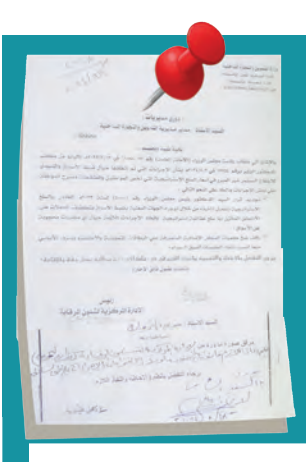
عبد اللطيف: سانت كاترين لديها العديد من المواقع تمثل نموذجًا لهذا النمط من السياحة





بعد قرار وقف صرف «الحر» على البطاقات

إنقاذ السكر من نار الجشع!



أثار الإعلان عن وقف صرف السكر الحر على بطاقات التموين تساؤلات الشارع المصرى حول أسباب هذا القرار الذى أصدرته وزارة التموين والتجارة الداخلية، بسبب مخاوف البعض من تأثير هذا القرار على أسعار السكر، واحتمالات اتجاهها للزيادة مرة أخرى بعد فترة الاستقرار الأخيرة.

وبحسب القرار، سيتم وقف ضخ الكميات الإضافية من السكر التى كان يتم صرفها على البطاقات التموينية، والاكتفاء بتوزيع الحصة الأساسية 2 كيلو؛ بهدف منع تسرب تلك الكميات كما أكدت الوزارة إلى السوق السوداء، وأكدت على استمرار توفيره للبطاقات التموينية كسلعة تموينية أساسية، وتوفير كل الاحتياجات المطلوبة منه للبطاقات التموينية والتى تقدر بـ 65 ألف طن فى الشهر.

محمد الشرقاوي

وكانت وزارة التموين قد قررت فى وقت سابق، وتحديدا أثناء اشتداد أزمة تسعير السكر الحر فى السوق المحلية، السماح بصرف كيلو سكر بسعر ٢٧ جنيها على البطاقة التى تحمل ٣ أفراد فأقل، وحوالى ٢ كيلو على البطاقة الحاملة لعدد أربعة أفراد فأكثر.

وفى هذا السياق، كشف د. شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن وقف صرف السكر الإضافى على بطاقات الدعم بسعر ٢٧ جنيها للكيلو سيبدأ من أول سبتمبر المقبل. مؤكدًا انه لا مساس بالسكر التموينى المطروح على البطاقات التموينية.

واوضح فاروق، أن هذا القرار جاء منعاً لتسرب كميات السكر للسوق السوداء، ولا يشمل هذا القرار حصص السكر المدعم الذى يباع بسعر ١٢،٦٠ جنيه للكيلو، مشيرًا إلى أن لدينا احتياطى استراتيجى آمن من سلعة السكر التموينى لمدة تكفى حتى ١٣ شهرا.

وأكد فاروق، أن وزارة التموين مستمرة فى صرف السكر لمستفيدى الدعم بحد أقصى ٦ كيلو جرامات على البطاقة التموينية الواحدة، كما أن هناك وفرة وإتاحة وزيادة للمعروض من السلع الأساسية فى كافة المنافذ، والتى تشمل ما يتم طرحه من سلع أساسية فى المجمعات الاستهلاكية ومنافذ مشروع جمعيتى وبقالى التموين وهو ما يقرب من ٤٠ ألف منفذ.

طرح ١٠٠ ألف طن سكر شهريا

وتوضيحًا لما يتم تداوله على بعض المواقع الإعلامية بشأن كميات السكر الإضافى المطروح على البطاقات التموينية، أكد أحمد كمال، المتحدث الرسمى باسم وزارة التموين والتجارة الداخلية، استمرار قيام وزارة التموين والتجارة الداخلية حاليًا بطرح كافة الاحتياجات المطلوبة على البطاقات للمواطنين والبالغ عددها ٦٢ مليون مستفيد من منظومة السلع التموينية بما يقرب من ١٠٠ ألف طن شهرى تشمل السكر التموينى والحر على البطاقات التموينية وكذلك الحر بالمجمعات الاستهلاكية.

وأوضح كمال، أنه تلاحظ مؤخرًا أن هناك بعض الممارسات الضارة من جانب بعض المنافذ فيما يتعلق بطرح السكر الإضافى على البطاقة التموينية بعدم تسليمه للمواطنين من جانب بعض المنافذ مما يؤدى إلى تسربه، وعليه سيتم تشديد الرقابة التموينية الفورية على كافة المنافذ، وفى حال ثبوت هذه المخالفة سيتم إيقاف الحصة المقررة وسحب الرخصة من صاحب المنفذ (بدالى التموين، منافذ جمعيتى).

د. فاروق: القرار يمنع تسرب السكر للسوق السوداء

ونفى كمال، ما يتردد بشأن تحريك سعر السكر التموينى، موضحًا أن تسعير السكر له العديد من المدخلات يتم الاعتماد عليها، ونراعى كافة المعايير عند التسعير على البطاقات التموينية والسوق الحر. لافتا إلى أنه حال زيادة أسعار توريد بنجر السكر وقصب السكر، سيتم إعادة النظر فى سعر السكر.

ولفت إلى لأن كيلو السكر على بطاقات التموين الذى يباع بسعر ١٢.٦٠ يكلف فى الوقت الحالى قبل تسعير القصب والبنجر ٣٥ جنيها، وتم طرح ٢٧٠ ألف طن من السكر الحر على البطاقة منذ ٩ شهور بسعر ٢٧ جنيها وتكلفته ٣٥ جنيها أى أن الدولة تتحمل ٨ جنيهات فى الكيلو، كلفت الدولة دعم اضافى ٢ مليار و ١٦٠ مليون جنيه فرق تكلفة خلال ٩ شهور، وهو ما يؤدى إلى خسائر منظومة صناعة السكر والشركة القابضة للصناعات الغذائية.

وأوضح، أن استهلاك المصريين من السكر يصل إلى ٢٣٠ ألف طن شهريا، وهناك مناقشات بين وزارات المالية والتموين والزراعة لتدبير الاحتياجات المطلوبة للمساهمة فى طرح السلع فى الأسواق بسعر مناسب.

وأكد كمال لأن وزارة التموين حريصة على توضيح كافة التحديات الموجودة ومدى رصدها وحجم الحلول والمجهود الذى يبذل بهدف الحفاظ على الدعم ووصوله الى من يستحق وسيتم نقل كل ذلك إلى طاولة الحوار الوطنى وطرحه للمناقشة للخروج بأفضل التفضيلات والسيناريوهات تناسب المواطن المصرى فى الحفاظ على دعمه، بل وزيادته.

حل أزمة !

ومن جانبه، علق ماجد نادي، رئيس نقابة البدالين التموينيين، على قرار وزارة التموين، بشأن وقف صرف السكر الحر على بطاقات التموين اعتبارًا من شهر سبتمبر المقبل، قائلا: إن الوزارة كانت قد طرحت السكر الحر على البطاقات فى ديسمبر الماضى بسعر ٢٧ جنيهًا للكيلو لمواجهة أزمة نقص المعروض آنذاك، وأنه كان متاحًا للأسر التى يصل عدد أفرادها إلى ٣ أفراد الحصول على كيلو واحد من السكر الحر بسعر ٢٧ جنيهًا، وللأسر التى يزيد عدد أفرادها عن ٤ أفراد الحصول على ٢ كيلو من السكر الحر على بطاقات التموين.

وردا على التساؤل بشأن إمكانية تأثير القرار على زيادة سعر السكر بالسوق الحر؟، قال: «إنه من الممكن؛ لأن قلة المعروض تتسبب فى ارتفاع سعر السكر، وبالتأكيد بعض المحال التجارية ستبدأ فى رفع السعر من ٢٧ إلى ٢٨ أو ٢٩ وقد يصل إلى ٣٠ جنيها ويحدث فرق سعر فى السوق الحر».

وأكد، أنه لا مساس بالسكر التموينى المدعوم بسعر ١٢،٦ جنيهًا للكيلو، مبينًا أن سبب وقف صرف السكر الحر هو توافره بكثرة فى الأسواق.

وأشار نادي، إلى أن العديد من المواطنين كانوا يرفضون الحصول على السكر الحر من البطاقات، قائلا: «السكر متوفر فى المجمعات بـ٢٧ جنيها فأصبح من غير الضرورى أن يتم صرفه على البطاقة التموينية، نسبة كبيرة جدًا من المواطنين كانت ترفض السكر الحر على بطاقات التموين بسبب توافره فى السوق بنفس السعر».جدير بالذكر أن السكر الحر الإضافى على البطاقة التموينية مطروح منذ ديسمبر ٢٠٢٣ وعلى مدار الـ ٩ أشهر الماضية يتم صرفه بانتظام على البطاقات التموينية، وكان الهدف من طرحه مؤقتًا آنذاك هو تحقيق التوازن المطلوب وزيادة المعروض وزيادة الضخ فى الأسواق.

كمال: 2 مليار و160 مليون جنيه تكبدتها الدولة فى 9 شهور



نادي: البعض يرفض الحصول على السكر الحر على بطاقة التموين



ثمنت عواصم عالمية وعربية استمرار الجهود المصرية لوقف إطلاق النار في غزة والتوصل إلى حل حاسم للأزمة، التي أسفرت عن سقوط آلاف الشهداء والمصابين في القطاع الفلسطيني، الذي يشهد كارثة إنسانية مروعة.

يأتي هذا بينما تواصل الدبلوماسية المصرية بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي جهود كبيرة للضغط على المجتمع الدولي من أجل تنسيق المواقف والجهود للوصول إلى هدنة بين إسرائيل وحركة حماس ومن ثم وضع اتفاق نهائي للأزمة والانطلاق نحو إعادة إحياء عملية السلام.

إشادة دولية وعربية باستمرار الجهود المصرية لإنهاء أزمة غزة

حسام أبو العلا

فى إطار المشاورات المصرية مع كل القوى الدولية المؤثرة فى مسار مفاوضات أزمة غزة، استقبل د. بدر عبدالعاطي، وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج نظيره الأمريكى انتونى بلينكن بمقر رئاسة مجلس الوزراء بمدينة العلمين الجديدة.

وذكر السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمى ومدير إدارة الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية والهجرة، أن اللقاء تناول بشكل مستفيض تطورات أزمة قطاع غزة، والجهود «المصرية القطرية الأمريكية» المبذولة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار ييسر إجراءات تبادل الأسرى والمحتجزين، ويحقن دماء الفلسطينيين فى القطاع، ويسمح بدخول المساعدات الإنسانية بالكم الكافى لاحتواء الكارثة الإنسانية القائمة.

وأعرب وزير الخارجية عن أمله فى أن تشهد الجولة القادمة من المفاوضات رغبة سياسية إسرائيلية صادقة لوقف الحرب على القطاع، معتبرا ذلك السبيل الوحيد ليس فقط لوضع حد للمعاناة الإنسانية التى يشهدها قطاع غزة، ولكن أيضا للحيلولة دون خروج الوضع الإقليمى عن السيطرة وارتفاع حدة التصعيد بشكل يهدد استقرار الإقليم بأكمله وسلامة شعوب المنطقة.

وأكد وزير الخارجية للوزير الأمريكى أن رؤية مصر وجميع دول الإقليم تجاه مستقبل استقرار الشرق الأوسط، تتأسس على إيجاد حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية، وضمان إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

ومن جانبه، أعرب الوزير الأمريكى عن اتفاقه مع رؤية مصر الساعية لسرعة التوصل لوقف لإطلاق النار فى غزة، وتقديره لجهود الوساطة والمساعى التى تبذلها مصر فى هذا الشأن. وحرص د. عبد العاطى على إحاطة نظيره الأمريكى بنتائج الاتصالات والزيارات، التى قام بها مؤخرا لاحتواء التصعيد الإقليمى والتحذير من مخاطره المحدقة، ليس فقط على دول المنطقة، ولكن أيضا على مصالح أطراف دولية عديدة. واتفق وزير الخارجية مع نظيره الأمريكى على استمرار التنسيق والتشاور عن قرب خلال الفترة القادمة بشأن دعم جهود الوساطة الخاصة بأزمة قطاع غزة، واحتواء التصعيد الإقليمى.

فى سياق متصل، التقى د. بدر عبد العاطى وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج فى العاصمة الرياض نظيره السعودى الأمير فيصل بن فرحان، ذكر السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية والهجرة



ومدير إدارة الدبلوماسية العامة، أن وزير الخارجية والهجرة تبادل الرؤى مع نظيره السعودى حيال جهود اللجنة العربية الإسلامية المعنية بأزمة قطاع غزة، وحشد الدعم الدولى للقضية الفلسطينية، وبحث السبل نحو التوصل إلى وقف إطلاق النار فى غزة وتبادل الأسرى والمحتجزين، ونفاذ المساعدات الإنسانية للقطاع.

وأكد وزير الخارجية فى هذا الإطار موقف مصر الرافض لأى شكل من أشكال تهجير الشعب الفلسطيني، أو تصفية القضية الفلسطينية، مشددا على ضرورة انسحاب إسرائيل من الجانب الفلسطينى من معبر رفح.

كما استعرض عبد العاطى الجهود الحثيثة، التى تضطلع بها مصر مع الأطراف الإقليمية والدولية فى المنطقة للحيلولة دون اتساع رقعة الصراع والتصعيد وإقرار التهدئة، والحفاظ على أمن واستقرار ومصالح شعوب المنطقة، وتجنيبها الانزلاق إلى حلقة مفرغة من المواجهات والعنف. واختتم المتحدث الرسمى تصريحاته، مشيرا إلى أن المباحثات المصرية – السعودية عكست تطابق المواقف والرؤى تجاه التحديات الإقليمية المختلفة، والرغبة المشتركة فى التنسيق والتعاون من أجل تعزيز التضامن العربى فى مواجهتها، فضلا عن الإرادة السياسية المشتركة للارتقاء بالعلاقة الاستراتيجية بين البلدين إلى أرحب الآفاق؛ تحقيقا لمصالح الشعبين المصرى والسعودى الشقيقين.

ميدانيا، بدأ الآلاف من النازحين الفلسطينيين شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، حركة نزوح جديدة بعد إصدار جيش الاحتلال الإسرائيلى أوامر بإخلاء مناطق جديدة زعم سابقا أنها «إنسانية». وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أنه بذلك قلص جيش الاحتلال مساحة «المنطقة الإنسانية» المزعومة شرق دير البلح، المكتظة بمئات آلاف من النازحين، بعد أوامر إخلاء مناطق جديدة منها، لتنفيذ عملية عسكرية فيها حيث اضطر آلاف المواطنين إلى النزوح من أماكنهم مشيا على الأقدام، حاملين على ظهورهم حقائب صغيرة وبعض الأمتعة الأساسية. وتفتقر أغلبية مساحة «المنطقة الإنسانية» إلى البنية التحتية، ولا يتوفر فيها مياه ولا مرافق خدماتية، نظرا لكونها مناطق غير مأهولة وتشهد أزمات صحية وبيئية وتنتشر فيها الأمراض والأوبئة، كما يعانى النازحون ندرة المواصلات ووسائل النقل المختلفة بسبب عدم توفر الوقود بشكل كاف، ما يضطرهم إلى استخدام عربات النقل اليدوية أو توزيع الأمتعة على أفراد العائلة جميعا.

وقال مسئول الإعلام فى منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا سليم عويس: إن وضع الأطفال فى قطاع غزة خطير للغاية وتجاوز الكارثة الإنسانية. وقال سليم عويس: فور دخول قطاع غزة نرى عمق ومدى الدمار، مشيرًا إلى أن الواقع أسوأ بكثير مما نشاهده، حيث لا يستطيع الأهالى توفير أقل الأساسيات لعائلاتهم مثل الطعام والأدوية والرعاية الصحية. ونبه إلى أن وضع المياه والصرف الصحى خطير جدا، خصوصا موضوع انتشار الأمراض والأوبئة، مضيفا أنه بسبب العنف الشديد فقد الكثير من الأطفال أهاليهم بسبب تغير المكان والنزوح المستمر والإخلاء السريع.

ولفت إلى أن الحركة داخل قطاع غزة صعبة للغاية، حيث لا يوجد مكان آمن للأطفال ولعمال الإغاثة، وصار إيصال المساعدات إلى مستحقيها هو أمر شبه مستحيل على أرض الواقع.



مطالب دولية بوقف التدخلات الخارجية في ليبيا

أكدت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين، ضرورة ضبط النفس ووقف التدخلات الخارجية فى ليبيا، وإقامة حوار سياسى شامل يضم جميع الأطراف الليبية.

وحثت الولايات المتحدة فى كلمة الممثل البديل للشئون السياسية الخاصة ببعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة السفير «روبرت وود» خلال اجتماع مجلس الأمن الدولى بشأن ليبيا، جميع الأطراف فى ليبيا على العودة إلى طاولة الحوار، داعية إلى ضرورة دعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة لتحديد خارطة طريق موثوقة لإجراء الانتخابات.

من جانبه، أعرب مندوب بريطانيا لدى الأمم المتحدة فى كلمته خلال



جلسة مجلس الأمن الدولى حول ليبيا عن دعم المملكة المتحدة الكامل لجميع الجهود المبذولة لإقامة حوار سياسى شامل يضم جميع الأطراف الليبية.

بدورها، دعت فرنسا فى كلمة مندوبتها خلال جلسة مجلس الأمن الدولى حول ليبيا إلى ضرورة ضمان السيادة الليبية، مؤكدة استمرار بلادها فى دعم بعثة الأمم المتحدة فى ليبيا. كما دعا مندوب الصين لدى الأمم المتحدة فى كلمته خلال جلسة مجلس الأمن الدولى حول ليبيا، جميع الأطراف الليبية إلى ضبط النفس وبناء الثقة واعتماد الحوار كوسيلة لمعالجة الخلافات، مشددا على أهمية تجنب فرض الحلول الخارجية على ليبيا ووقف التدخلات الأجنبية.

محاولات للتهدئة ومنع انزلاق لبنان للحرب



أكـد المتحدث باسـم قوة الأمم المتحـدة المؤقتة فى لبنان (اليونيفيـل)، أندريـا تيننتي، أن التصعيد فــى المنطقة أمر مقلـق لـكل الأطـراف وللمجتمع الدولـى منذ السـابع من أكتوبـر، داعيـا كل الأطراف بالتـزام تحقيـق التهدئة على الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

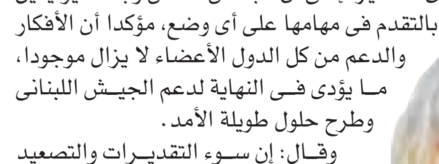
وقال تيننتي: إن تصاعد الأوضاع أمرا مقلقا لكل الأطراف منذ أكتوبر الماضى ولا تزال هناك مواجهات يومية مستمرة حول الخط الأزرق الفاصل بين لبنان وإسـرائيل، حيث تقوم قـوات اليونيفيل من خلال الأنشـطة المسـتمرة والدوريات بنـوع من أنواع الـردع لهذه الهجمات، كما أنها تسـتمر فى التواصـل مع جميـع الأطراف المهمة لفتح المسـارات وليس فقـط لخفـض التوتـرات، ولكن لمنع أى سـوء فهم يمكن أن يـؤدى لتصعيـد هذا النزاع واتسـاع رقعته، الأمـر الذى قد يؤدى لأخطار لن يتوقعها أحد وهذا ما نعمل على منعه بكل ما وسعنا ولكن نحتاج إلى التزام من كلا الطرفين».

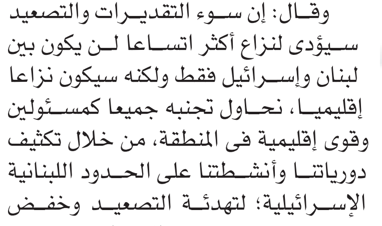
وأضـاف أن اليونيفيـل تتواصل مـع نظرائها فى الجيش اللبنانى والإسـرائيلى وتقوم بإيصال الرسـائل لحزب اللّه، لافتـا إلـى أن دور اليونيفيل مهم فيما يتعلق بالتوسـط فى العمل على التهدئة وليس لديها دور سياسي، ولكن يقع هذا الأمـر على عاتق المجتمع الدولى لعمله بشـكل وثيق لإيجاد الحلول الممكنة. وأشار إلى أن الحل الوحيد للأزمة هو الحل السياسـى والدبلوماسـى وليس الحل العسـكري، لافتا إلى أن تنفيـذ قرار الأمم المتحدة رقم ١٧٠١ سـيكون هو العمل الصحيح لمحاولة تهدئة الوضع واسـتعادة الاسـتقرار، ولكن هناك حاجة للالتزام وعودة الأطراف للاستقرار، مؤكدا أن سـوء التقديرات وتدهور الأوضاع سـيؤدى لنتائج كارثية لن يرغب بها أحد.

وأوضـح أن قرار تمديد فترة جديـدة لمهام اليونيفيل فى لبنـان يعود لمجلس الأمن وسـيتم التأكد منه بنهاية الشـهر الجـارى، مشـيرا إلـى أن مجلس الأمـن وجـه اليونيفيل بالتقدم فى مهامها على أى وضع، مؤكدا أن الأفكار والدعم من كل الدول الأعضاء لا يزال موجودا، مـا يؤدى فـى النهاية لدعم الجيـش اللبنانى وطرح حلول طويلة الأمد.

وقـال: إن سـوء التقديـرات والتصعيد سـيؤدى لنزاع أكثر اتسـاعا لـن يكون بين لبنان وإسـرائيل فقط ولكنه سيكون نزاعا إقليميـا، نحـاول تجنبه جميعا كمسـئولين وقوى إقليمية فى المنطقة، من خلال تكثيف دورياتنـا وأنشـطتنا على الحـدود اللبنانية الإسـرائيلية؛ لتهدئـة التصعيـد وخفـض التوترات.

اليونيفيل: سوء التقديرات والتصعيد سيؤدى لنزاع أكثر اتساعا لن يكون بين لبنان وإسرائيل فقط ولكنه سيكون نزاعا إقليميا







الاستثمارات فى منطقة الدقم الاقتصادية

الدقم وجهة المستقبل للاستثمارات الصناعية والتجارية الإقليمية والدولية فى سلطنة عمان

منـذ الإعـلان عن تأسـيس المنطقـة الاقتصاديـة الخاصة بالدقم فى أواخر عام ٢٠١١ تجاوزت عدد المشاريع بها ٢٣٠٠ مشـروع، وتتمتـع الدقم بميزات نسـبية وتنافسـية مشـجعة للاسـتثمار، وقـد أكسـبها موقعهـا الاسـتراتيجى على بحر العـرب المفتـوح على المحيـط الهندي، وبالقـرب من خطوط الملاحـة الدوليـة أهمية اقتصادية كبيرة علـى طريق التجارة العالميـة، وهى مرشـحة لتكـون بوابة نقل لوجسـتى للمنطقة ومحطة ربط تجارى بين الشرق والغرب.

استثمارت بأكثر من مليارى ريال عمانى

وبلـغ حجـم الاسـتثمارات بالمنطقة أكثـر من مليـارى ريال عمانى خلال العام الماضي، وبلغ حجم الاسـتثمار التراكمى ٦ مليـارات ريال عماني، وعدد الاتفاقيـات الموقعة ٤٦ اتفاقية، وبلغـت نسـبة التعمين ١٨,٥٪، حيـث وصل عـدد الكفاءات العمانية العاملة فى المنطقة ٢٤١٨ موظفا.

وتعمـل المحطـة الواحـدة علـى تقـديم أكثـر مـن ٨٠ خدمة للمسـتثمرين الأجانـب والمحليين لتعزيز بيئـة الأعمال، وتوفير بيئة تشجيعية للابتكار والبحث والتطوير. وخلال العام الماضي، بلغـت عـدد تراخيـص العمل والمسـتثمرين فـى المحطة ٣٣٥١ ترخيصا، وعدد السـجلات التجارية ٢١٨٧ سـجلا، وتراخيص الخدمات العامة ٢١٨٣ ترخيص، ورخص مزاولة أنشطة ١٩٢١، والتراخيص البيئية والتصاريح ٤٦٥، وإباحة البناء ٢٥٨.

حظيـت الدقم مع انطـلاق الأعمال الإنشـائية لميناء الدقم والحـوض الجـاف فـى عـام ٢٠٠٧، باهتمام محلـى ودولي، باعتبارها مشروعا حديثا يسـتهدف استقطاب الاستثمارات والخبرات العالمية وتوطين العديد من المشروعات الاقتصادية، وتوفير المزيد من فرص العمل أمام الشباب العماني.

الاستثمارات الصناعية والتجارية والسياحية

تتميـز الدقم بأنها منطقة اقتصادية خاصة تغطى ٢٠٠٠ كم مربع، وتسـتوعب مختلف الاسـتثمارات الصناعية والتجارية والسياحية، بالإضافة إلى مشروعات النقل والتطوير العقارى والخدمات اللوجسـتية، ومنذ تأسيسها فَتحت الدقمُ ذراعيها للمسـتثمرين لتشهد مع مطلع العام الجارى الافتتاح الرسمى لمصفاة الدقم تحت الرعاية السـامية لجلالة السـلطان هيثم بـن طـارق المعظم – حفظـه اللّه ورعاه، وتعـد مصفاة الدقم ثالث مصفاة للنفط فى سلطنة عُمان وأكبر مصفاة للنفط فى البـلاد بطاقة إنتاجية تبلغ ٢٣٠ ألـف برميل يوميا، كما تضم الدقـم أكبر ميناء تجـارى صناعيّ متعـدد الأغراض لخدمة الأنشطة التجارية والصناعية، هو ميناء الدقم الذى يستطيع مناولة أحدث سفن الحاويات من الجيل الجديد.

أكبر ميناء للصيد البحري

وتضـم الدقم أيضـا أكبر ميناء للصيد البحرى فى سـلطنة عُمـان، وقد تمـت تهيئـة الميناء ليخـدم أنشـطة الصناعات السـمكية والغذائيـة المرتبطـة بهـا. وتم إنشـاء منطقـة ٢ للصناعـات السـمكية والغذائية لزيـادة القيمـة الاقتصادية للثـروة السـمكية المتوفـرة بالدقـم، كما تشـتهر الدقم أيضا بالحـوض الجاف لإصـلاح وصيانـة وبناء السـفن، ومحطة تخزين النفط الخام فى رأس مركز، ومصنع كروة للسـيارات المتخصص فى تصنيع الحافلات والعربات المصفحة، ومحطة الدقـم المتكاملـة للكهربـاء والمياه التـى تزود مصفـاة الدقم باحتياجاتها من الطاقة الكهربائية والمياه الصناعية، كما توفر الطاقة الكهربائية لمحطة تخزين النفط.

وجـرى خـلال العـام المنصـرم ضمـن فعاليـات ملتقـى الدقم الاقتصادى توقيع العديد من الاتفاقيات التى تمهّد لدور أكبر تلعبه الدقـم فى قطاع الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضـراء، التـى تؤهل الدقـم لتقود قاطرة صناعـة الهيدروجين الأخضـر فى سـلطنة عُمـان. وأقيمت فـى الدقـم مجموعة من المنشآت الفندقية بعضها يتبع لجهاز الاستثمار العُمانى.

فلسفة البناء والتنمية قامت عليها مدينة الدقم الحديثة

علـى جانبـى طريق سـعيد بن تيمور بوسـط مدينـة الدقم تصطـف مجموعة من المبانى التجارية الحديثة، التى تتنافس فى اسـتقطاب الزبائن من الأهالى والمقيمين والسياح، الذين يفدون إلى هذه المدينة النشطة.

يعكس هذا الطريق الفلسـفة التى تقـوم عليها مدينة الدقم الحديثة، فهو طريق فسـيح يتألف من ٣ حارات فى كل اتجاه مع مساحات خضراء على جانبيه ومجموعة من طرق الخدمة المرتبطـة بالطريق، و يعد معلمـا حَضَريّا يتناغم من توجّهات المدينة ورؤيتها فى أن تكون مدينة للجميع.

جهـز الطريـق بلوحـات السـلامة المرورية وأنظمـة الإنارة الذكية الموفّرة للطاقة، والإشارات الضوئية التى تنظم الحركة المرورية، وأى سـائح أو مستثمر يصل إلى الدقم يلحظ النقلة التى تشهدها الدقم، سواء جاء عبر طريق مسقط – سناو – الدقـم أو عبر طريق هيما – الجـازر – الدقم، فعبر الطريق الأول تسـتقبله مصفاة الدقم، وعبر الطريق الثانى يسـتقبله مطار الدقم الذى يمثّل شريان النقل الجوى من خلال رحلات يوميـة منتظمـة تربط الدقـم بمطار مسـقط الدولى ثم إلى العديد من الوجهات الدولية.

وإذا كان طريـق سـعيد بـن تيمـور يخدم الحركـة التجارية الممتـدة علـى جانبيه والحركة المرورية باتجـاه مصفاة الدقم والرصيـف الصناعـى والمدينـة الصناعيـة الصينية ومصنع إنتـاج الحافـلات، فـإن طريق السـلطان قابـوس يوفر ربطا سلسـا بين المطـار وميناء الدقم، والهدف الأساسـى له ليس مجـرد توفير نقل سـلس للقادمين إلى الدقـم عبر المطار أو المغادرين؛ وإنما يمتد أيضا ليشـمل ربط النشـاط اللوجستى بين ميناء الدقم ومركز الشحن الجوى بالمطار. وتعكس المبانى التى تم تشييدها على طريق السلطان قابوس النمط المعمارى الحديث، الذى يتم تكريسـه فـى الدقم ومن أبرز هذه المبانى مبنى المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

التعليم والصحة والرياضة .. مرتكزات أساسية

يعـد قطـاع التعليم واحد مـن القطاعات التى ترسّـخ فكرة الاستقرار والعمل فى المدينة؛ إذ ترحب مدرسة السُّعد العالمية بالطلبـة العُمانيين والأجانب فى مجتمع مدرسـى يسـتوعب مختلـف الثقافات والجنسـيات، كما توجـد بالدقم عدد من المـدارس الحكومية والخاصـة التى تقدم مسـتوى عاليا من التعليم المدرسـي، ومن المتوقع افتتاح أول كلية جامعية بالدقم فى العام الأكاديمى ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥ مما سـيرفد قطاع التعليم بالدقم بشقيه المدرسى والعالي.

وفى قطاع الصحة يعمل مستشـفى الدقم التابع لوزارة الصحة جنبـا إلى جنـب مع عدد مـن المنشـآت الصحية التى أسسـها القطاع الخاص خلال السنوات القليلة الماضية لتعزيز الخدمات الصحية بالدقم. ومع نهاية يونيو الماضى بلغ عدد المستشـفيات والمراكـز الصحيـة التابعـة للقطـاع الخـاص بولايـة الدقـم ٧ مستشفى ومركزا صحيا، وبلغ عدد الصيدليات ٦ صيدليات.

وفى قطاع المنشـآت الرياضية والترفيهيـة يعد مركز عُمان للبولينج خيارا مناسـبا للشـباب والعائـلات، نظرا لما يضمه مـن مرافـق عديدة من أبرزها صالـة البولينج التى تضم ١٢ مسـارا للعبة البولينج، مع وجود شاشات لعرض النتائج ذات ٤ مواصفات عالية ودقيقة فى احتساب النتائج، وتتميز صالة البولينـج بمواصفـات ومعاييـر عالية تمكنها من اسـتضافة منافسات محلية ودولية.

أماكن للسياحة والتنزه والترفيه

وفـى قطاع الحدائق والمتنزهات تبـرز حديقة الدقم ومخيم شاطئ الدقم، كأبرز الوجهات فى هذا القطاع، كما يتم إنشاء حديقـة عامة جديدة على مسـاحة ١٣ ألف متر مربع ضمن حى صـاى التجارى الجديد، وتحتـوى الحديقة على ملاعب وممشـى ومسـطحات خضراء، فيما يعد حى صاى التجارى الجديـد أحـد الأحياء الحديثـة بالمخطط الشـامل للمنطقة الاقتصادية الخاصـة بالدقم وتتضمن خطة تطويره أن يكون حيّا نموذجيا متوافقا مع خطط الاستدامة البيئية.

وفـى القطاع السـياحى تعد حديقـة الصخور والشـواطئ ومحميـة المها العربيـة أبرز الوجهات السـياحية، التى يمكن للسـياح والمقيمـين التوجه إليها، كما تزخـر بيئة الدقم بتنوع فريد يجعل منها محطة سـياحية رئيسـية علـى بحر العرب المفتوح على المحيط الهندي.

تؤكد المشـاريع العديدة التى تشهدها الدقم، سواء فى قطاع البنيـة الأساسـية أو فـى القطاعـات الاسـتثمارية المختلفة علـى أن الدقم تحقق ازدهـارا اقتصاديا؛ ومع وجود أكثر من ٢٣٠٠ نشـاط اقتصادى يتم تشغيلها فى المنطقة الاقتصادية الخاصـة بالدقم، وتنوّع الخيارات المتاحة فى قطاعى التعليم والخدمات الصحيـة، وثراء المقومات السـياحية، فإن الدقم تلبـى تطلعـات العاملـين فيها لتكـون مدينة مفضلـة للعيش والعمـل والإقامة، ومدينة تتجـدد كل يوم لتقـدم لسـكانها مزيـدا مـن التنوع والثراء والإبهار.

رغم صمت إسرائيل الرسمى عن جريمة اغتيال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسى لحركة حماس، إلا أن صحيفة «يسرائيل هيوم» كشفت من خلال حديثها مع الصحفي ايلان أفيتار المقرب من دوائر الموساد، ومؤلف كتاب «الموساد فى طهران»، والذى كان عبارة عن شهادات خاصة من قبل ضباط وعملاء الموساد، عن ضلوع الجهاز فى اغتيال إسماعيل هنية فى طهران نهاية شهر يوليو الماضى.

كيف اخترق «الموساد» الحرس الثوري ؟

3 سيناريوهات للرد الإيرانى على اغتيال هنية

أكد أفيتار للصحيفة الإسرائيلية، أنه لا يوجد كيان آخر فى العالم كان قادرًا على تنفيذ مثل هذا التصفية ، وأنها نفس سيناريو اغتيال محسن فخري زادة، أبرز العلماء النوويين الإيرانيين، ولم تعلن إسرائيل مسئوليتها عن العملية أيضا .

ويقول أفيتار: للموساد ٥٠ أسلوبا فى التصفية، وقد استخدم على مر السنين مجموعة واسعة من الأسلحة فى عملياته فى إيران، ما بين طائرة بدون طيار وعبوات ناسفة ذات مغناطيس، والتي كان سائقو الدراجات النارية نيابة عن الموساد يعلقونها على مركبات العلماء النوويين الذين تقرر القضاء عليهم.

وكشف أفيتار، أنه فى عام ٢٠١١، اخترق الموساد قاعدة للحرس الثوري، وقام بتفجير قُتل على إثره ١٧ جنديا، من بينهم حسن طهراني مقدم، وهو مسئول كبير فى صناعة الأسلحة الإيرانية وكانت رتبته تعادل مقدم. وقال له أحد أعضاء الموساد السابقين إن السلاح الرئيسي للموساد ليس الرصاص أو العبوات الناسفة أو الصواريخ، بل كثير. مؤكدين له أن عملاء إسرائيليين كثيرين على الأراضي الإيرانية يدخلون إيران بطرق مختلفة ويعملون هناك».

وأردف أفيتار: أثبتت الشهادات التى تم أخذها من رئيس الموساد السابق يوسي كوهين وآخرين، أن الموساد يشعر فى إيران وكأنه فى وطنه، لأنه فى الحقيقة تم تنفيذ عدد لا يحصى من العمليات هناك.

قال أحد وزراء المخابرات الإيرانيين بنفسه إن مستوى اختراق الموساد لإيران عميق جدًا لدرجة أنه يجب على كل زعيم إيراني أن يخشى على حياته. وأحد الأشياء التي جعلت هذا المستوى من الاختراق ممكنا هو على وجه التحديد الاحتكاك بين المخابرات الإيرانية نفسها، وفى السنوات الأخيرة، سيطر الحرس الثوري علي مجال مكافحة التجسس، بما فى ذلك شبكات التجسس التابعة لوكالة المخابرات المركزية، لكن مستوى الموساد كان مرتفعا جداً والحرس الثوري أقل خبرة لذا تمكن الجهاز الاستخباراتي من تحقيق مثل هذه الإنجازات».

ويتطرق كتاب «الموساد فى طهران» إلى الفترة التي قضاها يوسي كوهين على رأس الموساد، و يتتبع الصراع الإسرائيلي مع السلاح النووي الإيراني واختراق الموساد لايران بدءا من التسعينيات، مرورا بمئير داجان وتامير باردو حتى بداية ولاية رئيس الموساد الحالي دافيد برنيع.

لم يكن يتخيل أحد أن حادث اغتيال محسن فخري زادة، أبرز العلماء النوويين الإيرانيين، وهو ينتقل فى سيارة فى نوفمبر ٢٠٢٠، برشاش تم تشغيله بالتحكم عن بعد والذكاء الاصطناعي، لم يكن ممكناً بهذه الدقة إزاء هدف متحرك ومن دون التسبب بسقوط أي ضحايا مدنيين، فى غياب وجود استخباراتي على الأرض أن يتكرر السيناريو ذاته فى ٣١ يوليو ٢٠٢٤ تحت مرأى وحماية مشددة من الحرس الثوري الإيراني. ولعل الرسالة المشتركة بين الحادثين هى أن إسرائيل بجهازها المخابراتي «الموساد» تستطيع الوصول إلى أبعد نقطة لا يتخيلها أعداؤها، وهي إيران. وأن مسلسل عمليات الموساد داخل إيران حلقاته مستمرة، ولم يوضع له سيناريو النهاية حتى تلك اللحظة.

وبعد اغتيال، زادة، زعم وزير الاستخبارات الإيراني محمود علوي، بأنه حذر قوات الأمن قبل شهرين من الحادثة من مخطط لاغتيال فخري زادة فى الموقع حيث أطلقت النار عليه. وأضاف أن المخطط كان «عضواً فى القوات المسلحة، ولم يكن فى مقدورنا أن نجري عمليات استخبارية فى القوات المسلحة». وألمح إلى أن المخطط كان عضواً فى فيلق حرس الثورة الإسلامية (الحرس الثوري)، ولا تنشر الحكومة الإيرانية أسماء المعتقلين أو رتبهم لتجنب تلطيخ سمعة الفيلق. وقال ضابط سابق فى فيلق القدس، التابع للحرس الثوري والمنفذ لعملياته الخارجية، إن وكالات أجنبية جمعت أدلة ضد عدد من السفراء الإيرانيين وقادة الحرس الثوري، وشملت الأدلة معلومات عن علاقات نسائية وهذه المعلومات يمكن استخدامها لابتزاز المعنيين ليتعاونوا مع جواسيس أجانب.



ايلان أفيتار: للموساد 50 أسلوبا فى التصفية أقلها الرصاص والعبوات الناسفة والصواريخ



وفي إحدى ليالي أواخر يناير ٢٠١٨، اقتحم ١٢ رجلاً منشأة تخزين فى منطقة صناعية تبعد ٣٠ كيلومتراً عن طهران. ووجدوا ٣٢ خزنة، لكنهم كانوا يعرفون أيها يضم مواد قيمة، وخلال سبع ساعات، أذابوا أقفال ٢٧ خزنة وفروا من دون أثر بوثائق نووية سرية، وكانت من أبرز العمليات التي استهدفت إيران فى التاريخ، لكن المسئولين الايرانيين لم ينطقوا ببنت شفة.

بعد مرور ثلاثة أشهر، ظهرت الوثائق، فى تل أبيب وعرض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الوثائق التي أكد أنه حصل عليها من خلال عملية نفذها الموساد من قلب طهران. وقال مسئولون إيرانيون إن الوثائق مفبركة وإن عملية السرقة لم تحصل. وخلال آخر يوم له فى السلطة، فى أغسطس ٢٠٢١، أقر الرئيس الإيراني حسن روحاني بأن إسرائيل سرقت الوثائق النووية وعرضتها على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وحين عرض نتنياهو الوثائق فى مؤتمر صحفي خاص فى أبريل ٢٠١٨، أبرز دور فخري زادة فيما وصفه بالبرنامج غير المعلن لتطوير أسلحة نووية. وقال «الدكتور محسن فخري زادة... تذكروا ذلك الاسم». والذي قام الموساد باغتياله بعد سنتين. وخلال العقدين الماضيين، اغتيل عدد من أبرز العلماء النوويين الإيرانيين، أمام فشل قوات الأمن الإيرانية فى توفير الحماية لهم.

أذربيجان كلمة السر

من بين أسباب تزايد عمليات اختراق الموساد الإسرائيلي للأراضي الإيرانية ليفعل بها ما يشاء تعاظم العلاقات الاستخبارية والعسكرية بين جمهورية أذربيجان وإسرائيل لاسيما بشكل مكثف فى العقود الثلاثة الماضية. حيث وصلت العلاقات إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، ومع مرور الوقت تحولت أذربيجان إلى محطة توفر الخدمات اللوجستية لإسرائيل للتجسس على إيران. وبات التحالف الإسرائيلي الأذربيجاني هو تحالف ضد طهران وتشكيل جبهة موحدة فى مواجهة إيران، وذلك بفضل قرب أذربيجان الجغرافى من إيران . كما تستثمر إسرائيل «القرى الذكية» عند الحدود الأذرية، من أجل شن هجمات سيبرانية، وتسيير طائرات مسيرة، والمسح جوي، وتجنيد عملاء و التسلل عبر الحدود، هذه العمليات جميعها تعتبر تهديدا مباشراً إلى أمن إيران القومي.



وبفضل تلك العلاقات اكتسبت النظرية حول دور إسرائيل فى «مقتل» رئيسي زخما وسط التصعيد الأخير بين إسرائيل وإيران، بما فى ذلك اغتيال إسرائيل للجنرال الإيراني فى دمشق، محمد رضا زاهدي، والهجمات الضخمة اللاحقة التي شنتها إيران بطائرات بدون طيار وصواريخ فى الشهر الماضي فقط. علاوة على ذلك، يُعتقد أن إسرائيل نفذت هجمات عديدة على مر السنين استهدفت كبار المسئولين العسكريين الإيرانيين والعلماء النوويين. وفى الوقت نفسه، لا يوجد دليل على تورط إسرائيل فى حادث تحطم المروحية، ولم يعلق المسئولون الإسرائيليون على الحادث بشكل رسمي.

الرد الإيراني

تعيش إيران فى الآونة الأخيرة منذ مقتل الرئيس الإيراني السابق إبراهيم رئيسي فى مايو الماضي حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني الداخلي، إلى جانب تعاظم التهديدات الخارجية، من جانب الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل فى الأساس، والتي ارتفعت وتيرتها عقب اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على الأراضي الإيرانية، الأمر الذى جعل الرد الإيراني ضروريا لاستعادة قوة الردع الأمني الإيراني، وتحسين صورتها الأمنية التي اهتزت بشدة عقب عملية الاغتيال التي كشفت الكثير من الثغرات الأمنية داخل الجمهورية الإسلامية.

وطرحت عدة سيناريوهات للرد الايراني على العملية الإسرائيلية، وهل سيكون ردا منفردا على غرار الهجوم الصاروخي وبالطائرات بدون طيار فى إبريل الماضي، والذي كان محل سخرية نتيجة لعدم تحقيقه نتائج مؤثرة، أما سيكون مشتركا ومتزامنا مع باقي أذرع إيران ووكلائها فى المنطقة وعلى رأسها حزب الله.

يبدو أن إيران وحلفاءها «يتحركون بحذر» وهو ما جاء على لسان عضو فى البرلمان العراقي مقرب من الميليشيات الموالية لإيران، بأن «الرد سيكون محدوداً»، وأن إيران «لا تريد توسيع نطاق الحرب». وبناء عليه تتمثل السيناريوهات المتوقعة للهجوم الإيراني على إسرائيل فى التالى:

السيناريو الأول: عدم الرد الإيراني مع الاستمرار فى إطلاق التصريحات والبيانات التي تؤكد على اعتزام طهران تنفيذ هجومها الانتقامي، وهو ما يمكن إدراجه تحت مسمى (الحرب النفسية) والتي تهدف إلى الضغط على الداخل الإسرائيلي، الذي بات متخوفا من الهجوم الإيراني فى أي لحظة. وفى إطار تلك الحرب ذكرت صحيفة «هآرتس»، «أن الشعب الإسرائيلي يأخذ على محمل الجد تهديدات إيران وحزب الله بإطلاق هجوم بالصواريخ والطائرات بدون طيار على إسرائيل، ردا على الاغتيالين الأخيرين فى بيروت وطهران. ودللت الصحيفة على ذلك بأن الطرق المؤدية إلى تل أبيب كانت خاوية على نحو متزايد خلال الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أن عدد الإسرائيليين الذين يسافرون إلى الخارج فى أغسطس هذا العام أصبح أقل فى ظل الحرب».

ومن المؤكد أن إيران تفضل انتهاج هذا السيناريو الذى يظهر مدى رعب وخوف اسرائيل من الضربة الإيرانية، وهو ما يتم ترويجه فى الداخل الإيراني على أنه انتصار عظيم وانتقام لمقتل هنية. غير أن هذا السيناريو يضر بشدة صورة إيران الأمنية وضعف قوة ردعها فى مواجهة القوة العسكرية والمخابراتية الإسرائيلية.

السيناريو الثاني: الرد العسكري بالصواريخ والطائرات بدون طيار، على غرار ما حدث فى هجوم إبريل الماضي، دون تحديد موعد لهذا الهجوم. غير أن فرص تنفيذ هذا السيناريو تتضاءل يوما بعد يوم وتتآكل قوته مع مرور الوقت، وعند تنفيذه سيكون أقل فاعلية وردعا، على غرار ما حدث فى مرات سابقة (اغتيال عالم الذرة الايراني فخري زادة وقائد فيلق القدس قاسم سليماني) وبالتالي سيؤدي إلى اهتزاز صورة إيران العسكرية فى المنطقة. وربما أدى إلى تأخر تنفيذ هذا السيناريو عدة أسباب منها :

١- مطالبة الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» للنظام الإيراني(الحليف الأكبر لإيران) بضبط النفس، إلى جانب الضغوط الأوروبية والعربية لعدم تصعيد الوضع فى المنطقة.

٢- هناك حذر إيراني من تنفيذ هذا السيناريو خوفاً على البرنامج النووي فى حال اندلاع مواجهة شاملة، وتكون ذريعة لأمريكا وإسرائيل بشن هجوم مباشر ضد المنشآت النووية الإيرانية. خاصة بعد استهداف الطائرات الإسرائيلية للمنطقة المحيطة بالمفاعل النووى الإيراني ردا على هجوم إبريل الصاروخي.

شهادات ضباط الجهاز الاستخباراتي الإسرائيلي: عملاؤنا يعملون فى إيران بكل حرية



نظرية اغتيال إسرائيل لـ «رئيسي» تكتسب زخما وسط التصعيد الأخير بين طهران وتل أبيب

٣- مثل هذا الهجوم سيعزز من التحالف العربي الإسرائيلي فى مواجهة التهديدات الإيرانية، خاصة وأن الدول العربية (خصوصا السعودية والأردن) ستشكلان دروعاً لوقف أية هجمات صاروخية إيرانية أو بطائرات بدون طيار، كما حدث فى هجوم إبريل الماضي. وهو ما تخشاه طهران بشدة لمنع التقارب السعودي الإسرائيلي فى إطار استكمال الاتفاقيات الإبراهيمية.

٤- أيضاً القواعد العسكرية الأمريكية المحيطة بإيران تعد من العوائق المهمة التي تحول دون تنفيذ إيران عملا عسكريا ضد إسرائيل، حيث تنتاب إيران حالة من القلق، خاصة مع الحشد العسكري الأمريكي فى المنطقة وتحذيرات إسرائيل بأن أي هجوم سيعقبه رد فعل، كما أن التحالف الدولي الذي تجمع لحماية إسرائيل أسهم فى جعل إيران تتردد فى القيام بأي تحرك.

السيناريو الثالث: تنفيذ عملية انتقامية (محدودة) ضد أي أهداف إسرائيلية خارج حدود إسرائيل، مثل استهداف مكاتب أمنية أو ممثليات دبلوماسية، داخل دول على عداء مع إيران (مثل أذربيجان- كردستان العراق).

على المستوى الإسرائيلي، نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، عن مسئولين إسرائيليين، أن أي هجوم إيراني أو من وكلائها فى لبنان على إسرائيل سيغير مسار الحرب التي بدأت بعد ٧ أكتوبر، وسيؤثر على جميع الجبهات من إيران إلى لبنان وغزة واليمن والعراق وسوريا وحتى الضفة الغربية. ويشير تقرير الصحيفة إلى «أن زعيم حزب الله، حسن نصر الله، يشكل تهديداً أكبر لإسرائيل من إيران إذا قرر مهاجمتها، ولكنه قد يتردد فى جر لبنان إلى حرب ستدمر بيروت كما حدث فى غزة، نظراً لرفض الشعب اللبناني للحرب، وأوضح مسئول كبير فى الجيش الإسرائيلي أن «لبنان قلق أربع مرات أكثر من إسرائيل»، وأن أي خطأ من نصر الله قد يمنح إسرائيل فرصة لشن حرب تغير الواقع فى الشمال».

ووفقا لبيانات قوات الدفاع الإسرائيلية، فقد تم إطلاق نحو ٢١٥٠٠ صاروخ وقذيفة على الجبهة الداخلية الإسرائيلية منذ بدء الحرب فى غزة، نحو ثلثها من لبنان وسوريا، وثلثها من قطاع غزة، وأطلق عدد قليل من الصواريخ من العراق. وقُتل حوالي ٤٠ إسرائيليًا فى هذه الهجمات، وهو ما يمثل نسبة قتيل واحد لكل ٥٠٠ صاروخ وقذيفة. في القصف السابق من إيران فى أبريل الماضي، أُطلق أكثر من ٣٠٠ صاروخ وطائرة بدون طيار على إسرائيل، وأصيبت فتاة بدوية فى النقب بجروح خطيرة . لكن التحدي هذه المرة أكثر دقة وخطورة .

كما أن هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي تسعى حاليا إلى إثبات أن إسرائيل لا تستعد للرد فحسب، بل البدء فى الهجوم أيضا. وعلى مدى الأيام القليلة الماضية، نفذت القوات الجوية هجمات فى لبنان وغزة وفى بعض الحالات فى الضفة الغربية أيضًا. إلى جانب تعزيز الدفاعات، أوضحت الصحيفة أن هناك أيضًا مستوى عاليا من الاستعداد لهجوم مضاد، منذ لحظة إطلاق الصواريخ الأولى. لذلك فإن أي خطأ فى حسابات إيران أو حزب الله، أو ضربة صاروخية تسفر عن خسائر بشرية فادحة، من شأنه أن يؤدي إلى رد فعل شديد، مع استعراض للقوة التدميرية التي لم نشهدها حتى الآن إلا فى قصف قطاع غزة. ولعل النموذج الحوثي خير دليل على ذلك بعد استهداف الطيران الإسرائيلي لميناء الحديدة اليمني وتدميره كاملا.



في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة

من تفضل الصين.. هاريس أم ترامب؟

فى ظل احتدام المنافسة بين «دونالد ترامب» و«كامالا هاريس» على رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، خلال السنوات الأربع المقبلة.. ترى من هو الرئيس الأمريكى الذى تفضله الصين من بين ترامب وهاريس؟ وكيف سيتعامل كلا المرشحين مع القضايا والملفات الشائكة بين واشنطن وبكين حال فوزه بالانتخابات؟.. أسئلة مهمة بدأت تُطرح فى ظل استمرار الصراع الأمريكى الصينى، وهو ما تناولته وسائل الإعلام والمحللون الدوليون، ومنهم مجلة «فورين أفيرز» الأمريكية التى نشرت تحليلًا مطولًا لثلاثة من المحللين الاستراتيجيين، هم: الباحث الصينى فى العلاقات الدولية والأكاديمية «وانج جيسى»، والباحث المشارك فى معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية بجامعة بكين «هو ران»، والباحث المشارك فى معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية، بجامعة بكين «تشاو جيانوى»، وقد تناول الباحثون الثلاثة آفاق العلاقة المحتملة بين واشنطن وبكين فى ظل رئاسة كلا المرشحين بشكل مفصل.

روضة فؤاد

فى البداية، ذكرت المجلة الأمريكية أنه على مدى الأسابيع القليلة الماضية، جذبت الاضطرابات التى شهدتها الانتخابات الرئاسية الأمريكية قدرًا هائلًا من الاهتمام العالمى، ففى منتصف شهر يوليو الماضى، كاد ترامب أن يُغتال وأعلن بايدن فجأة أنه لن يسعى لإعادة انتخابه، وقد قلبت هذه الأحداث السباق الرئاسى الأمريكى لكلا الحزبين، وخلقت المزيد من عدم اليقين بشأن الاتجاه القادم للولايات المتحدة.

وحسب المجلة الأمريكية، لا تتوقع الصين حدوث تغيرات كبيرة فى السياسة الأمريكية تجاهها فى جميع الأحوال، وقالت إن بكين تحاول مع ذلك فهم تيارات التفكير الحالية فى واشنطن التى قد تهيمن على سياستها فى نهاية المطاف، وأشارت «فورين أفيرز» إلى أن هناك إجماعًا لدى كلا الحزبين الجمهورى والديمقراطى على ضرورة التعامل مع الصين باعتبارها خصمًا رئيسيًا، وقالت إنه بدلاً من التعامل مع الصين باعتبارها شريكًا تجاريًا ومنافسًا فى بعض الأحيان، فإن الولايات المتحدة اعتبرتها قوة رجعية، ومنافسًا إستراتيجيًا، بل وحتى تهديدًا.

وترى المجلة، أن إدارة الرئيس بايدن قامت بتعزيز هذا التحول تجاه الصين، بل وذهبت به إلى أبعد من ذلك فى عدد من القضايا، كما أن إدارة ترامب الأولى اتبعت نهجًا أكثر تصادمية فى العلاقات مع بكين.

وبحسب «فورين أفيرز»، يرى مراقبون صينيون أن النهج العام الأمريكى لكلا الحزبين تجاه الصين، الذى ظهر خلال السنوات الأخيرة، هو انعكاس للمخاوف السياسية الداخلية فى الولايات المتحدة، وتابعت المجلة بالقول إن شعار ترامب «أمريكا أولا»، وعبارة بايدن «السياسة الخارجية للطبقة المتوسطة» يُظهران بوضوح العلاقة الوثيقة بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية فى الولايات المتحدة وخاصة تجاه الصين، مضيفة أن نهج «أمريكا أولا» كان إلى حد كبير استجابة لمخاوف الناخبين الأمريكيين بشأن العولمة والهجرة، ونتيجة لذلك، قامت إدارة ترامب برفع الحواجز التجارية، وتقييد الهجرة.

وفى المقابل، فإن سياسة بايدن الخارجية تشترك فى اعتبارات سياسية مماثلة مع سياسة ترامب، حيث تهدف إلى إعادة التوازن بين السياسات الصناعية المحلية والقواعد الاقتصادية الدولية لتعزيز المصالح المحلية، وعلى الرغم من أنها تنافست بشدة مع الصين، فإن إدارة بايدن حافظت على قنوات اتصال منتظمة رفيعة المستوى، وواصلت استكشاف مجالات التعاون مع الصين.

وشددت المجلة على أن كلا الحزبين يتنافسان على إنتاج أقوى خطاب سياسى حول التعامل الصارم مع بكين وتقييد دورها العالمى، مشيرة إلى أن هناك إجماعا واسع النطاق بين الحزبين الجمهورى والديمقراطى على أن الصين تشكل تحديًا كبيرًا.

ماوتسى تونج

وقالت «فورين أفيرز»، إن الأمريكيين قد يتساءلون عما إذا كانت الصين

> **من منظور صينى من المرجح أن تكون سياسات ترامب وهاريس تجاه الصين متسقة استراتيجيا**

بكين تحاول فهم تيارات التفكير الحالية فى واشنطن التى قد تهيمن على سياستها فى نهاية المطاف

تفضل إدارة هاريس أو إدارة ترامب الثانية، أو ما إذا كانت تفضل الديمقراطيين أم الجمهوريين، مشيرة إلى أنه فى عام ١٩٧٢، أخبر الرئيس ماوتسى تونج الرئيس ريتشارد نيكسون أنه يحب اليمين السياسى فى الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية، ورغم أن «ماو» لم يقدم سببًا لهذا التفضيل، فمن المرجح أنه رأى أن نيكسون وغيره من الزعماء الغربيين ذوى الميول اليمينية يولون اهتمامًا أكبر للمصالح الاقتصادية والأمنية لبلدانهم، فى حين كان الساسة على اليسار يميلون إلى تأسيس سياساتهم على الأيديولوجية والقيم السياسية.

ولكن من الصعب الحكم على ما إذا كان الديمقراطيون أو الجمهوريون هم من قدموا إسهامًا أكبر فى العلاقات الأمريكية الصينية. وعلى سبيل المثال، أن الرئيس نيكسون الجمهورى كان أول من كسر الجليد مع الصين، ومع ذلك فإن الرئيس «جيمى كارتر» الديمقراطى هو الذى قرر إقامة علاقات دبلوماسية مع بكين، ومنذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية فى عام ١٩٤٩، كان هناك سبعة رؤساء ديمقراطيين وسبعة رؤساء جمهوريين فى الولايات المتحدة، وحدثت اختراقات وأزمات كبرى فى العلاقات الثنائية فى عهد كل منهما.

وينطبق الأمر نفسه على التقييمات الصينية للحزبين الأمريكيين اليوم، فعندما تولى ترامب منصبه فى ٢٠١٧، كان اهتمامه الأول بالصين هو العجز التجارى الهائل للولايات المتحدة، وللمرة الأولى فى تاريخ الولايات المتحدة، تم التعامل مع العجز فضلًا عن التفوق التكنولوجى للصين باعتباره قضية أمن قومى.

فى إطار هذه السياسة، بدأت إدارة ترامب بفرض تعريفات جمركية عقابية على الواردات الصينية، ثم وسعت حملتها لتشمل زيادة التدقيق والقيود على الاستثمارات الصينية، وتشديد ضوابط تصدير التكنولوجيا العالية، كما فرضت إجراءات مستهدفة ضد شركات صينية محددة ذات وجود كبير فى الخارج مثل هواوى. وفيما يتصل بقضايا الأمن، قدمت إدارة ترامب لتايوان ضمانات أمنية خاصة وقللت من أهمية سياسة الصين الواحدة القائمة منذ فترة طويلة. وكثفت واشنطن الأنشطة العسكرية الأمريكية فى غرب المحيط الهادئ لتحدى المطالبات الإقليمية للصين.

وفى عام ٢٠٢٠ فى خضم عام انتخابى معقد فى الولايات المتحدة، أدى انتشار جائحة كوفيد-١٩ إلى تسريع تدهور العلاقات بين واشنطن وبكين، وألقت إدارة ترامب باللوم فى أزمة الصحة العامة على الحكومة الصينية، وعلقت معظم الحوارات الثنائية، وتبنت موقفًا عدائيًا تجاه الصين نفسها، وفى يوليو ٢٠٢٠، أمرت الحكومة الأمريكية حتى القنصلية العامة الصينية فى هيوستن بإغلاق أبوابها، متهمة إياها بأنها «مركز للتجسس وسرقة الملكية الفكرية».

أما بايدن فقد عزز التوجه العدائى بشكل عام لسياسات حقبة ترامب من خلال طرق أكثر منهجية، وفى أول خطاب له عن السياسة الخارجية، وصف بايدن الصين بأنها «المنافس الأكثر جدية» للولايات المتحدة».

وعلى الرغم من المنافسة الشرسة التى خاضتها إدارة بايدن مع الصين، فقد حافظت على قنوات اتصال منتظمة رفيعة المستوى واستمرت فى استكشاف مجالات التعاون، وعقد بايدن اجتماعات مباشرة مع الرئيس الصينى «شى جين بينج» فى بالى بأندونيسيا فى نوفمبر ٢٠٢٢، وفى سان فرانسيسكو فى نوفمبر ٢٠٢٣، حيث تعهد الزعيمان بالحفاظ على علاقة ثنائية مستقرة وصحية.

منافسة استراتيجية

ورأت المجلة الأمريكية، أن الخبراء الاستراتيجيين الصينيين لا يتصورون أن سياسة واشنطن تجاه الصين قد تتغير على مدى العقد المقبل، وحسب استطلاعات الرأى العام الأمريكية والإجماع الحزبى بشأن الصين فى واشنطن، فإنهم يفترضون أن أى شخص سيتم انتخابه فى نوفمبر ٢٠٢٤ سوف يستمر فى إعطاء الأولوية للمنافسة الاستراتيجية وحتى الاحتواء فى أسلوب واشنطن تجاه بكين، مع تراجع التعاون والتبادلات إلى المرتبة الثانية.



> «فورين أفيرز»: إجماع لدى الحزبين الجمهورى والديمقراطى على التعامل مع الصين باعتبارها خصما رئيسيا

وفى حال عودة ترامب، ستسعى إدارته إلى اتباع سياسة تجارية أكثر عدوانية تجاه الصين. وقد اقترح ترامب بالفعل فرض تعريفة جمركية بنسبة ٦٠٪ على جميع السلع المصنّعة فى الصين، فضلًا عن إلغاء وضع العلاقات التجارية الطبيعية الدائمة للصين، والذى منحها شروطًا تجارية مواتية غير تمييزية، وسمح لها بالوصول إلى السوق منذ عام ٢٠٠٠.

ولكن نظرًا لميل ترامب إلى عقد الصفقات، فقد يقرر السعى إلى إبرام اتفاقيات ثنائية مع بكين بشأن السلع الاستهلاكية والطاقة والتكنولوجيا، وقد يحاول أيضا استخدام قضية تايوان كورقة مساومة لكسب النفوذ فى مجالات أخرى، مثل عرض كبح جماح تصرفات تايوان الاستفزازية مقابل تنازل بكين عن التجارة، ولكن من غير المرجح إلى حد كبير أن توافق الصين على مثل هذه الصفقة، وقد يعارضها مستشارو ترامب فى السياسة الخارجية أيضا.

من جانبها، من المرجح أن تعمل إدارة هاريس، على افتراض أنها ستحتفظ بالكثير من نهج بايدن، على تكثيف المنافسة الاستراتيجية مع بكين وتعزيز جهود بايدن لبناء تحالف من الدول الغربية والآسيوية لموازنة الصين. وبالمقارنة مع السياسات التعسفية والمتقلبة لترامب، من المرجح أن تظل هذه الاستراتيجيات أكثر تنظيمًا ويمكن التنبؤ بها.

ومن منظور صينى، من المرجح أن تكون سياسات إدارة ترامب الجديدة وإدارة هاريس تجاه الصين متسقة استراتيجيًا. أما كرئيسن، سيقدم كلا المرشحين تحديات للصين، ولا يبدو من المرجح أن يرغب أى منهما فى صراع عسكرى كبير أو قطع جميع الاتصالات الاقتصادية والمجتمعية، لذلك، من غير المرجح أن يكون لدى بكين تفضيل واضح، علاوة على ذلك، لدى الصين رغبة قوية للحفاظ على علاقة مستقرة مع الولايات المتحدة وتجنب المواجهة أو الاضطرابات الكبرى.

كابوس للصين

على جانب آخر، ركزت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية على استراتيجية ترامب تجاه الصين حال عودته مرة أخرى للبيت الأبيض، فذكرت أن فوز ترامب بانتخابات الرئاسة سيكون بمثابة «كابوس للصين»، التى تستعد لجولة ثانية أكثر صعوبة من الحرب التجارية إذا عاد الرئيس السابق للبيت الأبيض.

واندلعت حرب تجارية بين الولايات المتحدة والصين عام ٢٠١٨ عندما فرض ترامب خلال فترته الرئاسية الأولى رسومًا جمركية تصل إلى ٢٥ بالمئة على واردات بقيمة ٣٥٠ مليار دولار من الصين، تمثل ٦٥ بالمئة من إجمالى واردات العام فيما ردت بكين بفرض رسوم جمركية على السلع الأمريكية، لكن إذا فاز ترامب بالسباق الرئاسى، فسوف تكون الجولة الثانية أكثر صعوبة، لأن الرسوم الجمركية ستكون أعلى فى ظل المخاطر المرتفعة التى تحيط بالاقتصاد الصينى.

ونقلت الصحيفة عن «ماثيو جيرتكين» كبير الاستراتيجيين الجيوسياسيين بشركة «بى سى إيه» للأبحاث قوله إن «ترامب يضغط على الاقتصاد الصينى أثناء انكماشه. إنهم أكثر عرضة للخطر».

لا للانفصال

وإذا كان ترامب يمثل كابوسًا للصين بحسب الصحيفة الأمريكية، فماذا تمثل هاريس، وكيف ستبدو استراتيجيتها تجاه بكين؟

فى تقرير لقناة الحرة الأمريكية، ذكرت القناة أن هاريس صاحبة الخلفية القانونية بوصفها مدعية عامة سابقة فى كاليفورنيا، والتى انتقلت إلى ميدان السياسة من بوابة الكونجرس، وصولا إلى منصب نائبة الرئيس، الذى صاحبت فيه الرئيس بايدن، المخضرم فى السياسة الدولية، باتت تعرف كيف يمكن لواشنطن التعامل مع تعقيدات التنافس الصينى.

وعلى مدى سنوات خدمتها كنائبة للرئيس الأمريكى، زارت هاريس أكثر من ١٩ دولة، والتقت بأكثر من ١٥٠ زعيمًا أجنبيًا، وهو ما مكنها من تكوين فهم تفصيلى لتعقيدات المشهد الدولى، وتحديد أدوار اللاعبين الأساسيين الصين وروسيا.

وفى حديث سابق عن العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، قالت هاريس فى حلقة من برنامج «Face the Nation» على شبكة «سى بى أس»، العام الماضى: «فى سياستنا، لا يتعلق الأمر بالانفصال، بل يتعلق بتقليل المخاطر، ويتعلق بالفهم أيضا»، وأضافت «لا يتعلق الأمر بالانسحاب، بل بضمان حماية المصالح الأمريكية، وإننا رواد فى ما يتعلق بقواعد الطريق، بدلا من اتباع قواعد الآخرين».

هذه التصريحات تشير إلى قناعة هاريس بأن أفضل استراتيجية لدرء خطر الصين، هو الانخراط أكثر مع بكين على كافة الأصعدة، وتحديد خارطة الطريق لكلا الطرفين، مؤكدة أنها تعارض انسحاب وانكفاء أمريكا.

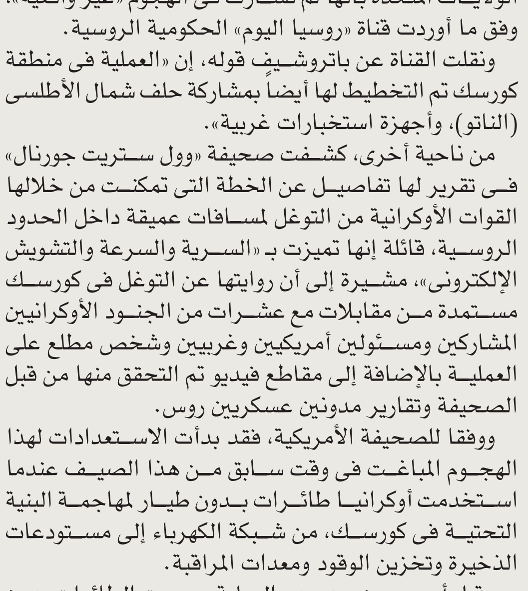
وقد يدعم ذلك وجود تيم والز المرشح الديمقراطى فى موقع نائب الرئيس، حيث قضى عامًا كاملًا فى التدريس فى الصين بعد تخرجه من الكلية، لينظم بعد ذلك رحلات طلابية سنوية إلى البلاد كمدرس فى مدرسة ثانوية فى الولايات المتحدة، وقد زار «والز» الصين حوالى ٣٠ مرة، وقد ذكرت وكالة «بلومبرج» الأمريكية أن العلاقات التعليمية بين الولايات المتحدة والصين واجهت تحديات كبيرة فى السنوات الأخيرة، مما أثر على التبادل الثقافى، والبرامج الطلابية، وتوظيف المعلمين الأجانب، مشيرة إلى أنه على الرغم من هذه العقبات، يواصل أفراد مثل والز الاستفادة من خبراتهم فى الصين للدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية، مما يساهم فى فهم أكثر دقة للتعقيدات فى العلاقات الأمريكية الصينية.

على الرغم من التقدم الذى تحرزه حاليا القوات الروسية فى منطقة دونيتسك شرق أوكرانيا، إلا أن هذا لا ينفى التطور الاستراتيجى الذى أحرزته أوكرانيا فى مسار حربها مع روسيا، بعد هجومها فى السادس من أغسطس على منطقة كورسك الروسية الحدودية، فى تحرك عسكرى مباغت يعتبر الأكبر من جيش أجنبى على الأراضى الروسية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وهو ما أثار التساؤلات عن الأسباب التى مكنت الجيش الأوكرانى من تحقيق هذا الاختراق، واستراتيجية كييف من هذه الخطوة «الجريئة» حسب وصف زيلينسكى، وكيف سيكون الرد الروسى؟

داليا كامل

سيناريوهات ما بعد الهجوم الأوكرانى

مغامرة «كورسك» كيف تنتهى؟



البيانات الصادرة عن كييف، تشير إلى أن القوات الأوكرانية نجحت فى السيطرة على ٨٢ بلدة وعلى ١١٥٠ كلم مربعا فى كورسك، كما تم تفجير ثلاثة جسور فى المنطقة، ما يحد من القدرة على التزود بالمؤن بالنسبة للقوات الروسية التى تتصدى للتقدم الأوكرانى، ويوجه ضربة للجهود الروسية لاستعادة المنطقة، حسب «وول ستريت جورنال».

وقال الرئيس الأوكرانى، فولوديمير زيلينسكى، للمرة الأولى منذ بداية العملية العسكرية «الجريئة» حسب وصفه، إن الهدف من التوغل العسكرى إلى منطقة كورسك الروسية هو «إنشاء منطقة عازلة»، لمنع المزيد من هجمات موسكو عبر الحدود. وأوضح زيلينسكى فى خطاب، أن «مهمتنا الأساسية حاليا من العمليات الدفاعية بشكل عام هى تدمير أكبر قدر ممكن من القدرات الحربية الروسية، والقيام بأكبر كم من الإجراءات المضادة، وهذا يشمل إنشاء منطقة عازلة على أراضى العدو فى منطقة كورسك».

ونقلت شبكة «سى إن إن» الأمريكية عن مساعد الرئيس الأوكرانى ميخايلو بودولياك، قوله إن توغل أوكرانيا عبر الحدود فى منطقة كورسك الروسية، يهدف إلى إقناع روسيا بالدخول فى «عملية تفاوض عادلة» عبر إلحاق «هزائم تكتيكية كبيرة» بموسكو. وأوضح بودولياك، على منصة «إكس» أن أوكرانيا ليست مهتمة باحتلال الأراضى الروسية، بل «تخوض حربا دفاعية فى إطار القانون الدولى»، مضيفا أن «التغييرات السلبية فى الحالة النفسية للسكان الروس ستكون دافعا آخر لبدء المفاوضات».

وبعيدا عن الأهداف – سواء المعلنة أو غير المعلنة – التى تسعى كييف إلى تحقيقها من خلال التوغل فى عمق الأراضى الروسية، فإن السهولة التى تمكن بها الجيش الأوكرانى من تنفيذ العملية أثارت التساؤلات، وهو ما سلطت عليه الضوء الكثير من وسائل الإعلام العالمية.

من جهتها، وجهت روسيا الاتهام لواشنطن والناتو واستخبارات غربية بمساعدة أوكرانيا فى هجوم كورسك، وقال نيكولاى باتروشيف، مساعد الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، فى مقابلة مع صحيفة «إزفستيا» الروسية اليومية، إن التصريحات الصادرة عن الولايات المتحدة بأنها لم تشارك فى الهجوم «غير واقعية»، وفق ما أوردت قناة «روسيا اليوم» الحكومية الروسية.

ونقلت القناة عن باتروشيف قوله، إن «العملية فى منطقة كورسك تم التخطيط لها أيضا بمشاركة حلف شمال الأطلسى (الناتو)، وأجهزة استخبارات غربية».

من ناحية أخرى، كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» فى تقرير لها تفاصيل عن الخطة التى تمكنت من خلالها القوات الأوكرانية من التوغل لمسافات عميقة داخل الحدود الروسية، قائلة إنها تميزت بـ «السرية والسرعة والتشويش الإلكترونى»، مشيرة إلى أن رواياتها عن التوغل فى كورسك مستمدة من مقابلات مع عشرات من الجنود الأوكرانيين المشاركين ومسئولين أمريكيين وغربيين وشخص مطلع على العملية بالإضافة إلى مقاطع فيديو تم التحقق منها من قبل الصحيفة وتقارير مدونين عسكريين روس.

ووفقا للصحيفة الأمريكية، فقد بدأت الاستعدادات لهذا الهجوم المباغت فى وقت سابق من هذا الصيف عندما استخدمت أوكرانيا طائرات بدون طيار لمهاجمة البنية التحتية فى كورسك، من شبكة الكهرباء إلى مستودعات الذخيرة وتخزين الوقود ومعدات المراقبة.

وقبل أسبوعين من بدء العملية، دمرت الطائرات بدون طيار الأوكرانية أنظمة مراقبة روسية عند نقطة حدودية على الطريق المؤدى إلى كورسك.

وبحسب الصحيفة، فقد كانت الخطة محاطة بالسرية لدرجة أن العديد من الرجال الذين شاركوا فيها لم يكونوا على دراية بمهمتهم حتى ساعة التنفيذ.

ومع اجتياح القوات الهجومية الأوكرانية الحدود فى الساعات الأولى من صباح السادس من أغسطس، كانت وحدات الحرب الإلكترونية الأوكرانية قد دخلت الأراضى الروسية للتشويش على المعدات الروسية لمنع القوات المدافعة من تحديد المواقع الأوكرانية أو اعتراض اتصالاتها.

وتقول الصحيفة إن هذا التكتيك أدى لخلق ما يشبه «فقاعة حماية» حول تقدم القوات الهجومية الأوكرانية.

واعتمدت موسكو فى البداية على الطائرات الحربية والمروحيات لمحاولة إبطاء التقدم الأوكرانى، فضلا عن وحدات الحرس الوطنى المدججة بالسلاح، لكن الأوكرانيين كانوا مستعدين لهذه الخطوة عبر تحريك أنظمة الدفاع الجوى إلى الأمام لصد الطائرات الروسية.

وكانت المشكلة الأكبر أمام قوات أوكرانيا هى القنابل التى تسقطها الطائرات الحربية الروسية، وفق تعبير الصحيفة التى ذكرت أن أوكرانيا سعت إلى مواجهة تهديد القنابل من خلال مهاجمة المطارات التى تقلع منها الطائرات الحربية الروسية. وعملت أوكرانيا على عزل المزيد من البلدات الروسية وجعل من الصعب على التعزيزات الروسية الوصول إلى خط الجبهة من خلال ضرب محاور السكك الحديدية والجسور.

وفى نفس السياق، قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية، فى تقرير لها، عن السهولة التى اخترق بها الجيش الأوكرانى الأراضى الروسية، إن منطقة كورسك الروسية الحدودية مع أوكرانيا، كانت قبل التوغّل الأوكرانى، تعتبر منطقة منخفضة المخاطر من قبل موسكو، لذلك تركزت غالبية القوات فى دونباس فى شرق أوكرانيا. وكانت نقاط التفتيش على طول الحدود التى يبلغ طولها ٢٤٥ كيلومتراً يديرها بشكل رئيسى الجنود الروس والوحدات الروسية المجهزة بشكل خفيف، مما جعل الاختراق الأوكرانى سهلاً بشكل كبير.

على الرغم من ذلك، حذرت الصحيفة الفرنسية من أن فعالية هذا الهجوم المضاد لا تزال غير مؤكدة، مبينة أن الأيام المقبلة ستكون حاسمة: سيتعين على الأوكرانيين أن يقرروا ما إذا كانوا سينسحبون أو يستأنفون الهجمات أو يحافظون على مواقعهم، مشيرة إلى أن هذا الخيار الأخير قد يعرضهم لحرب استنزاف لصالح روسيا.

فى السياق ذاته، حذر تقرير لوكالة «أسوشيتد برس» عن الهجوم الأوكرانى على كورسك، من أنه رغم هذا التقدم الأوكرانى والعجز الروسى فى صده، يبقى الأخطر أن تقرر كييف البقاء فى كورسك، فتمسك أوكرانيا بحصولها على موطئ قدم فى كورسك، قد يشكل، حسب وكالة الأنباء الأمريكية، ضربة قاضية لها، إذ يجمع المحللون على أن هذا الخيار محفوف بالمخاطر لأن خطوط الإمداد الممتدة فى عمق المنطقة ستكون عرضة للضربات الروسية.

وتشير التوقعات على نطاق واسع إلى أن أوكرانيا لا يمكنها الحفاظ على مواقعها داخل الأراضى الروسية لوقت طويل، وفى هذا السياق، نقل موقع «فرانس ٢٤» عن تاتيان أوجاركوفا الصحفية ومسئولة القسم الدولى فى مجموعة «أوكرانيا كريزيس ميديا»، إن «القوات الروسية ستستعيد السيطرة على المنطقة عاجلا أو آجلا، والهدف هو جلب الانتباه إلى مناطق خارج دونيستك وخيرسون، وقد نجح الأمر جزئيا».

وفى مقال له بصحيفة «تايمز» البريطانية عن الهجوم الأوكرانى على كورسك، خلص الكاتب الصحفى الألمانى روجر بويز إلى أن السرعة فى الحرب تبهر، ولكنها لن تكون كافية؛ بسبب العمق الإستراتيجى الشاسع لروسيا، وبسبب استخدامها القاسى للقوة الساحقة عندما تكون تحت التهديد، وبالتالى فإن الحقيقة القاسية هى أن عملية كورسك لا يمكن أن تستمر لمدة طويلة، ولكن تكرارها ممكن.

جنود «محال»، هكذا يسمى عدد كبير من المجندين الأجانب (المرتزقة) ضمن مشروع «الجنود الوحيدون»، داخل جيش الاحتلال والذين بات الاعتماد عليهم فى الفترة الماضية الأكثر على الإطلاق، خاصة منذ عملية طوفان الأقصى فى 7 أكتوبر الماضى، وتقدر أعدادهم حسب إحصائيات جيش الاحتلال بالآلاف، وهم يؤدون خدماتهم مقابل الحصول على تأشيرة للإقامة كسائحين فى إسرائيل طوال مدة الخدمة، وبعد انتهاء خدمتهم يختار نصفهم البقاء فى إسرائيل كمواطنين فى البلاد أو كمهاجرين جدد.

آلاف الجنود:

المرتزقة في جيش الاحتلال !

سمر شافعى



كشـفت معطيات صادرة عن قسـم القوى البشرية فى جيش الاحتـلال، نقلتها القناة الثانية العبرية، أن أسـاس تواجد هؤلاء المرتزقة بجيش إسـرائيل قائم على أن ١ من كل ٤ منهـم يعانـون ضائقة اقتصادية، وتبين أن عشـرات الآلاف منهـم يعانـون الفقـر ويطلبـون المسـاعدات، فهم الجنود الذين جاءوا هاربين من الفقر طامعين فى الرواتب العالية التى وضعها جيش الاحتلال كوسيلة مثالية لجذبهم ولحشـد أكبـر عدد منهم مـن أجل إنقاذه مـن نقص حاد بصفوفه، نتيجة لارتفاع نسبة تهرب الشباب الإسرائيليين ورفـض الحريديم (اليهود المتدينـين) للتجنيد رغم صدور قانـون مؤخرا يفرض عليهم ذلك لكـن الحكومة المتطرفة ما زالت تحاربه بكل الوسائل المتاحة.

وكشـفت تقارير نُشـرت لأول مـرة بصحيفتي «يديعوت أحرونـوت» و«هآرتس» عن الخسـائر التـى تكبدها جيش الاحتـلال ووصلت إلـى ١٠ آلاف جندى بين قتيل وجريح، بل وأعلنت القناة الـ١٣ الإسـرائيلية مؤخراً عن اسـتدعاء جنود الاحتياط ممن تم تسـريحهم سـابقاً بسبب النقص فى الأفراد وسوء التقييم الأمنى.

يأتى هذا فى الوقت الذى نُشـرت فيه تقارير بالصحف الإسرائيلية تفيد بتآكل قدرات جيش الاحتلال الاحتياطية بعد خـوض ١٠حروب لعدة أشـهر متواصلة، ووصل عدد المعاقـين فى الجيش الإسـرائيلى الذيـن تم علاجهم إلى ٧٢ ألفـاً و٥٦ جندياً وضابطاً، يعانـون اضطرابات عقلية ونفسـية وصدمـات، بينهم ١٠ آلاف و٥٦ جنديـاً أضيفوا خلال الحرب الإسرائيلية الحالية على قطاع غزة.

وبحسـب تقديرات وزارة الدفاع الإسـرائيلية، وتكهنات محللـين عسـكريين وأمنيـين، سـيكون على قسـم إعادة التأهيـل بحلول نهاية عام ٢٠٢٤ الاعتناء بحوالى ٨٢ ألف معـاق من الجيش الإسـرائيلى، ما يعنـى إضافة ٢٠ ألف جريح ومعاق جراء الحرب.

وحسـب تقرير بموقع «والا» الإخبارى الإسرائيلى، فإن حالة النقص التـى يعانى منها جيـش الاحتلال فى جنود الاحتيـاط جعلت مسـتوى الفحص للخدمـة به واحدة من أدنى المستويات فى العالم، حيث يقوم الجيش بتجنيد جنود ومتطوعـين يعانون من صعوبات طبية وعقلية واجتماعية، لا يتم تجنيدهم فى بلدان أخرى.

نتيجـة لذلـك، كان من الوسـائل التى لجـأ إليها جيش الاحتـلال لحل أزمتـه منذ بدايات الحـرب على غزة، هم جنود «محال»، تعويضاً للخسائر البشرية التى يتعرض لها الاحتلال بين جنوده- حسـب ما جاء فـى يديعوت- فمنذ ٧ أكتوبـر وصل إلى إسـرائيل حوالـى ٧٠ ألف مرتزق من الخـارج، ومـن يقوم علـى تنظيم وتوصيل طلبـات التطوع داخـل إسـرائيل منظمـة «شـير إيـل»، والتى وفـرت ٣٣ ألـف مرتزق من جميع أنحاء العالم للمسـاعدة فى العمل اللوجسـتى فى قواعـد جيش الدفاع الإسـرائيلى مؤخرا، يأتـى بعدهـا منظمـة «هشـومير»، التى وفـرت ٢٤ ألف للتطـوع فى الزراعة، وقام آلاف المرتزقة من منظمة أخرى تدعى «تاغليت» بتقديم محتوى تعليمى وتطويرى وساعدوا فـى المراكز اللوجسـتية، كما جاءت الغالبيـة العظمى من الجنـود المرتزقة من خـلال منظمـة «روف»، بالتعاون مع وزارة المغتربين التى تعمل بالتعاون مع المنظمات الأخرى.

وجاء الجنود المرتزقة من أكثر من ٣٠ دولة حول العالم، معظمهم من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا العظمى وفرنسا والأرجنتين والبرازيل وروسيا وأوكرانيا وأستراليا، ومؤخرا حدثت قفـزة هائلة فى عدد المرتزقة، حيث زادوا بنسبة ٦٠٠٪.

ورغم إقبال أعداد كبيرة للتطوع بجيش الاحتلال، إلا أن هناك صعوبات كبيرة تواجههم أثناء التطوع، منها حاجتهم إلـى تقديم العديد من المسـتندات التـى تتطابق مع قائمة الشـروط المتعلقة بأهلية تجنيدهم، سـواء كانـوا يهودا أو غيـر يهود مـن الخارج، كما أن الوقت يلعب دورا رئيسـيا، حيـث إن أولئك الذين يرغبون فى التطوع عادةً ما يرغبون فى القيام بذلك فى أسرع وقت ممكن، لذلك يوصى بشدة أن يتـم التعامـل مـع الطلب من قبل محـام متخصص فى قانـون الهجـرة إلى إسـرائيل والقانون العسـكرى، والذى يعرف كيفية التعامل مع الطلب على النحو الأمثل.

وحسـب موقـع وزارة الدفـاع الإسـرائيلى، فـإن فتـرة الخدمة العسـكرية مليئة بالتحديات للجنـود المرتزقة من الخـارج، الذين يكون لهم أيضا فـى غالب الأمر هدفا من تطوعهـم هـذا، وهو البقـاء فى إسـرائيل والحصول على الجنسـية، الأمر الذى يعرضهم للحبس فى بلادهم بتهمة المشاركة فى حرب إبادة للفلسطينيين.

هـذا الأمـر حـدث مـع مرتزقـة مـن فرنسـا يحملون الجنسيتين الفرنسية والإسرائيلية، والذين هاجمهم النائب الفرنسى توماس بورتس بعد إعلانه وجود أكثر من ٤ آلاف جندى منهم يشاركون فى الحرب على قطاع غزة، مبينا فى منشـور لـه على موقع «إكس» إن هذه هـى أكبر فرقة بعد الولايات المتحدة، وأنه وفق ما يتم من جرائم حرب يرتكبها الجيش الإسـرائيلى فى غزة والضفـة الغربية فعلى بلاده إدانة مشـاركة مزدوجى الجنسـية من الفرنسيين فى تلك الحرب بأكبر قدر من الحزم وتقديمهم للعدالة الفرنسية.

72

ألفا و56 جنديا وضابطا..عدد المعاقين فى الجيش الإسرائيلى الذين تم علاجهم



وأظهرت فيديوهات نشرها موقع «يوتيوب»، إقبال جنود من جيش الاحتلال المرتزقـة أثناء عملياتهم على التفاخر بإبـادة الفلسـطينيين، وكشـفت النقـاب عن وصـول أكثر مـن ١٥٠٠ مـن المهاجرين الجدد الذين فـروا من أوكرانيا وروسيا بسبب الحرب، وحشدوا للتطوع فى قواعد الجيش الإسرائيلى للقتال وجمع التبرعات والمعدات لصالح جنود الاحتلال، وقد قتل ٧ منهم بمعارك حى الشجاعية.

يأتـى بعد ذلك جنـود المرتزقة من جنوب إفريقيا الذين تهددهم خارجيـة بلادهم، مؤكدة أن ذلك يعرضهم لخطر الملاحقـة القضائيـة فـى البـلاد بتهمـة انتهـاك القانون الدولى، علما بأن هناك الآلاف من مواطنى جنوب إفريقيا يعيشون فى إسرائيل.

وحسـب ما ذكرتـه يديعوت، فلـم يكن اسـتيراد جيش الاحتلال لجنود من الخارج وليد اليوم، بل ظهر مع بدايات الاحتـلال، تحديـداً فـى حـرب ٤٧- ١٩٤٩، وحينها كان عددهم أقل بكثير مما أصبحوا عليه أثناء حرب ٧ أكتوبر، حيـث بلغـوا ٤٨٠٠ مرتـزق بما فى ذلك اليهـود وغيرهم، مـن ٥٩ دولة مختلفة خـدم معظمهم فى الحـرب العالمية الثانية، وأسسـت حينها ما يعرف بجنـود «محال»، والذى أُسـس منها بشـكل رسـمى مشـروع خاص داخل الجيش أطلـق عليه «الجنـدى الوحيـد»، إذ إن الغالبيـة العظمى من الجنـود الوحيدين أتوا إلى إسـرائيل بدون عائلاتهم، ويحصلـون على امتيازات وأجور مرتفعة، كما يسـمح لهم بالعمل الخاص إلى جانب خدمتهم بالجيش الإسـرائيلى، وتبلـغ نسـبة اليهـود منهم ٢٠٪ فقـط، بينمـا الباقى أتوا بمفردهـم ودون عائلاتهـم، ما يعنى أن النسـبة الأكبر من الجنود الوحيدين الأجانب مرتزقة.

والآن يشـارك «الجنـود الوحيـدون» إلـى جانب قوات جيش الاحتلال فى الحرب على غزة والمعارك البرية، حيث يخـدم نصفهم فى وحـدات قتالية، ويتميزون بالشراسـة والخطورة فى القتـال، ومقابل ذلك يحصلون على العديد من المزايا، مثل منحة شـهرية ثابتة تقدر بآلاف الدولارات بجانـب أجره الأساسـى وبطاقـات الهدايا فى أمسـيات الأعيـاد ومنحـة الـزواج ومنح الطـرود الغذائيـة، ومزايا مالية متنوعة، وتمويل رحلة جوية لزيارة الوالدين بالخارج ومساعدة فى الإيجار وتمويل صيانة الشقة والإعفاء من الضرائب.

تأخر سن الزواج

مشكلة تبحث عن «مأذون»

تغير الزمان ومعه الكثير من العادات والتقاليد والمعتقدات.. لكن تظل هناك موروثات ثابتة معنا، منها عنوسة الفتيات أو تأخر سن الزواج، حتى لا تجرح الكلمة قلوب أكثر من نصف مليون فتاة تزيد أعمارهن على الخمسة والثلاثين عاما من دون ارتباط وفقا لإحصائية الجهاز المركزى للإحصاء.

ولقد كشفت إحدى الإحصائيات الصادرة من المركز القومى للبحوث الاجتماعية، ارتفاع نسبة العنوسة بين خريجات الجامعة فى مصر حيث أظهرت الدراسة أن 50% من خريجات الجامعة يعانين من العنوسة وأن بعضهن يفضلن تأجيل الارتباط بشريك العمر حتى حصولهن على أعلى الدرجات العلمية والوظيفية، وهناك 9 ملايين فتاة فاتهن قطار الزواج، ونسبة غير المتزوجين من الشباب من الجنسين بلغت بشكل عام حوالى 30% وبالتحديد 29,7% للذكور، و28,4% للإناث.

ورغم تغيّر نظرة المجتمع نحو العنوسة إلا أن تلك الظاهرة التى تتزايد كل يوم مازالت تؤرق الفتيات والأمهات.. سنعرف سويا أسباب ومخاطر تأخر سن الزواج وكيفية الحد من تلك المشكلة ، وأيضا المشاكل المترتبة على العنوسة وأسبابها ودور السوشيال ميديا فى تلك المشكلة، ومقترحات الخبراء للحد من تلك المشكلة الخطيرة.

مروة علاء الدين

فى البداية تقول الدكتورة أسماء محمد نبيل، مدرس علم الاجتماع بقسم الفلسفة والاجتماع بكلية التربية جامعة عين شمس، إن ارتفاع معدلات العنوسة يؤدى إلى زيادة بعض الظواهر غير المقبولة دينيا واجتماعيا مثل الزواج العرفى أو العلاقات غير الشرعية أو الإقبال على الإدمان وارتفاع معدلات التحرش، كذلك فإن الفتيات العازبات غالبا ما يتعرضن لأمراض نفسية، كما أن عدم الاستقرار النفسى للشباب من الجنسين ينعكس سلباً على قدرة المجتمع على الإنتاج.

وعن أسباب العنوسة، توضح دكتورة أسماء، أولا اختلال المعايير التى يتم على أساسها الاختيار فى الزواج فقد أصبحنا نهتم بالماديات والشكليات على حساب الدين والأخلاق، فنجد ارتفاع المهور والمغالاة فيها والتشدد فى تحديد مواصفات عش الزوجية والأثاث التى تفوق قدرة أغلب الشباب، كذلك البطالة وانحسار الوظائف وفرص العمل أمام الشباب، وترتبط أيضا أسباب العنوسة بعدم إستعداد الطرفين لبناء أسرة.

ورغم أهمية العامل الاقتصادى إلا أنه ليس هو السبب الوحيد فى تراجع معدلات الزواج فهناك متغيرات اجتماعية ونفسية لعبت دورا فى تراجع الزواج ضمن قائمة أولويات الشباب فتنوعت تلك العوامل بين الطموح الشخصى والخوف من المسئولية وتحمل تبعات الزواج الاجتماعية والاقتصادية والرغبة فى الحرية فضلا على الدور الذى لعبته فى بعض الأحيان وسائل التواصل فى تكريس مجموعة من المفاهيم حول الأفكار الخاطئة أو المبالغة فى وصف الحياة الزوجية وربطها بنشوب المشاكل والخلافات.

الأفكار الخاطئة

وقدمت دكتورة أسماء بعض المقترحات فى سبيل الحد من العنوسة، منها أنه يجب على الأسرة ألا يبالغوا فى شروط قبول الشاب المتقدم لزواج ابنتهم والتخلى عن بعض الأفكار الخاطئة مثل (تزويج البنت الأكبر قبل البنت الأصغر)، وعدم المغالاة فى مواصفات شريك الحياة فيجب أن يعرف كل شاب وكل فتاة بأنه لا يوجد إنسان كامل فالكمال لله وحده ومن ثم يجب ألا يكون هدف الشاب جمال الفتاة، وكذلك الفتاة حيث النظر إلى وسامة الشاب، فالجمال هو جمال العقل والروح وقبل كل ذلك يجب النظر أولا إلى عنصرى الدين والخلق فى اختيار الطرف الآخر، كما يجب الاهتمام بالخطاب الدينى ووجوب مناداة رجال الدين الإسلامى والمسيحى فى المساجد والكنائس على التنازل عن بعض متطلبات الأهالى والرضا بمن يتوسمون فيه حسن الخلق، وأيضا توجيه الإعلام للحث على مخاطر تأخر الزواج وبث برامج إذاعية وتلفزيونية تجسد الحياة اليومية للشباب والفتيات قبل وبعد الزواج بصورة إيجابية، وأخيرا ضرورة مشاركة المجتمع المدنى فى مشروعات تيسير الزواج مثل المساهمة فى حفلات الزواج الجماعى وتقديم المساعدات المادية والعينية للشباب المقبل على الزواج.

> **لابد من عمل برامج جماعية لتنمية وعى الشباب بأهمية الزواج وتكوين أسرة مستقلة**

التطور العلمى وتأخر الزواج

وتعد مشكلة تأخير الزواج للجنسين من أخطر المشاكل التى كان لها تأثير على المجتمع، وعن هذا تقول مرفت رجب، استشارى صحة نفسية وأسرية وتربوية، إن الجميع أصبحوا يفكرون بصورة مختلفة فالبعض يفكر بمفهوم التطور والتقدم العلمى، والبعض يفكر بمنطوق التقاليد والعادات الموروثة التى لم تعد تناسب العصر الحالى والظروف الاقتصادية والاجتماعية، فبعض الفتيات رأت أن المستقبل ليس بالضرورة يكون فى الزواج وتكوين أسرة، أو من الممكن تأجيل الخطوة حتى تكمل دراستها وتصل للدكتوراه فى مجال دراستها، أو منصب متميز تبنى بيه كيانها وهذا ما يواكب العصر الحالى من تطور وتقدم، وبالطبع هذا شيء جميل ومتميز ولكن تكوين الأسرة ومساندة زوج متفهم ومتحضر وأبناء، سيكون هناك توازن بين الناحية العلمية والاجتماعية وأيضا الدينية، حتى لو تأخرت طموحاتها بعض الشيء.

ومن جانب آخر، نجد الفتيات تتبع العادات والتقاليد التى لا جدوى منها بجانب رغبة الأهل فى المغالاة فى المهور والطلبات وقائمة المنقولات الزوجية والمؤخر، مما يجعل الرفض للمتقدمين للزواج هو المصير المحتم لهم، وتأخر سن زواج الفتاة.

وتضيف استشارى الصحة النفسية، أن الأخطر مما سبق هو الخوف من الفشل والطلاق أو الخيانة، فتجارب الآخرين جعلت الخلفية المغلوطة عن الزواج ترسخ فى عقول الفتيات والشباب، وأشارت إلى أن أول ما يمنع الشاب عن الزواج هو الظروف الاقتصادية وتلبية متطلبات الزواج وأيضا طلباتهم وشروطهم الكثيرة والغريبة فى شريكة حياتهم فالبعض يتعامل على أنها سلعة، يدفع أكثر لمن هى الأجمل، فينخدعون بالمظاهر ولا ينظرون للجوهر، فتجد الشاب يريد عروسته مزيجا من الفنانة الفلانية وتعيش معه مثل الأفلام والمسلسلات، ويظل يعيش فى أوهام تجعله يؤجل الزواج.. وهناك إحصائية تقول إن عدد المواليد الإناث أكبر بخمس أضعاف من المواليد الذكور، وبالطبع النساء ترفض التعدد لحل الأزمة مع أنه شرع الله وحل جيد للحد من (العنوسة) لدى الفتيات.

وتقول سارة عبد الحميد، استشارى علاقات أسرية وتربوية ومدربة تنمية بشرية، إن الزواج رباط مقدس بين طرفين تجمعهم علاقة بها مودة ورحمة، ومشكلة العنوسة برغم اختلاف أسبابها وظواهرها إلا أنها موجودة فى جميع الدول العربية، فيطلق مصطلح عانس على الفتيات التى تأخر سن زواجها وتطلق أيضاً على الشباب الذين تأخر سن زواجهم، والمشكلة سببها الظروف الاقتصادية الصعبة والمغالاة فى المهور وتكاليف الزواج، ولكنها ليست اقتصادية فقط ولكن لها العديد من الأسباب الأخرى، فهناك عنوسة اختيارية تكون بإرادة الشباب والفتاة، وأحيانا رفض الأسرة لقرار الزواج بسبب الخوف الزائد على أولادهم من عدم تحمل المسئولية.

وأيضاً وجود طموح لبعض الفتيات فى تكوين كيان خاص بها قبل الزواج، وتوجد فئة من الشباب والبنات الذين مروا بتجربة سابقة ولم يوفقوا فيها فتركت داخلهم شعورا سلبيا لم يستطيعوا التخلص منه وقرروا ألا يخوضوا هذه التجربة مرة أخرى، بالإضافة إلى بعض الأشخاص السلبيين الذين يتحدثون عن أن الزواج ما هو إلا معاناة ومسئوليات ولا توجد به سعادة. وأشارت استشارى العلاقات الأسرية، إلى أنه لدينا نماذج لأسر عديدة من القرى ومن الصعيد لا تسعى إلى تعليم الفتيات بقدر ما تسعى إلى سرعة زواجهم وبالتالى يحدث تفكك بالأسرة حتى ولو لم يتم الانفصال، ويخرج لنا جيل لديه أفكار مشوهة عن الزواج، وهناك فئة أخرى ترفض الزواج لأنه من وجه نظرهم تقييد لحريتهم واستقلاليتهم فيرى الشاب أنه لا يستطيع التنازل عن حريته ويفضل أن يعيش عازبا، وأيضاً بعض الفتيات اللاتى تعتقدن أن الزواج تقييد للحرية وحرمان من التعليم والوظيفة، فيفضلن الاستمرار فى طريق الاستقلال عن تكوين أسرة.

ومن الحلول المقترحة لحل تلك المشكلة، تقول «لابد من عمل برامج جماعية لتنمية وعى الشباب بأهمية الزواج وتكوين أسرة مستقلة، والمشاركة فى تقوية الروابط الاجتماعية والانخراط فى المجتمع»، أما عن دور الأسرة فيبدأ من تعديل الاتجاهات السلبية والأفكار الخاطئة حول المبالغة فى المهور وحفلات الزفاف والإرشاد الدينى من قبل الأسرة ومن ثم المدارس، وعلى وسائل الإعلام عمل برامج توعية بكيفية وطرق اختيار شريك الحياة، وعلى منتجى المسلسلات مناقشة حياة الشباب الواقعية وأفكارهم عن الزواج ومخاوفهم ناحية المسئوليات.

ظاهرة العنوسة تتزايد كل يوم مازالت تؤرق الفتيات والأمهات

50 %
من خريجات الجامعة يعانين من العنوسة

9
ملايين فتاة فاتهن قطار الزواج

30 %
نسبة غير المتزوجين من الشباب من الجنسين

29.7 % للذكور

28.4 % للإناث

الزواج رباط مقدس بين طرفين تجمعهم علاقة بها مودة ورحمة

كيف تتعاملين مع الزوج السلبي؟

تعد شخصية الزوج السلبى من أصعب الشخصيات التى يمكن التعامل معها فى الحياة الزوجية فهو شخص دائم التهرب من مسئولياته الزوجية ودائم الانشغال عن أسرته. فالرجل السلبى لا يولد سلبيا بل هناك أسباب قد تكون أوصلته إلى تلك النتيجة.

منال سليم

تشير الدكتورة أمل عفيفى استشارى نفسى إلى أن قدسية الزواج تأصلت داخل نفوسنا من خلال الشراكة بين الزوجين فى الصحة والمرض والغنى والفقر فجعل الله بينهما مودّة ورحمة، إلا أن هناك بعض التغيرات التى بدأت تدخل الأسر المصرية وتغير ديناميكية الزواج ومن ثم أدوار الزوج والزوجة عما كان سابقا، مضيفة أن الرجل مسئول عرفا وشرعا عن زوجته وأبنائه لكن بدأ هذا الدور بالتراجع نتيجة الضغوط الاقتصادية فبدأت تنزل الزوجة سوق العمل وتشارك الرجل فى تحمل مسئولية نفسها والأولاد والأسرة جنبا لجنب مع الزوج لتسير السفينة بالشراكة بينهم فى المهام والمسئوليات.

وتابعت أنه موخرا بدأ يتراجع دور بعض الرجال فألقوا كافة المسئولية سواء المادية أو المعنوية على عاتق الزوجة لينسحب من دور القوامة والمسئولية ويتخاذل عن دوره كقائد لسفينة الأسرة ويمكن تعريف هذا الرجل بالزوج السلبي.

وأضافت أن صفات وسمات الزوج السلبي يمكن تلخيصها فى النقاط التالية

– لا يستطيع التعامل مع المشكلات بل يجعل الزوجة تواجهها دون اهتمام أو تحمل المسئولية

_ لا تجده الزوجة حين تحتاجه ولا يستطيع تقديم العون والدعم لها أو للأبناء

_ قد يسمح لأهله بالتدخل فى حياته وبيته ويتجاهل مشاعر زوجته ويؤذيها فى سبيل إرضاء الآخرين، أو لا يستطيع الدفاع عنها والحفاظ على حقوقها

_ يتهرب من مسئولياته ويلقى اللوم دوما على الآخرين ولا يعترف بخطأه.

وأشارت إلى أن الزوج السلبى يقدم لأبنائه خاصة الذكور نموذجا سيئا لما يجب أن يكون عليه الأبناء حين يصبحوا أزواجا فى بيوتهم، فهو لم يؤسسهم على مهارات تحمل المسئولية والشراكة والإيجابية، فضلا عن الأذى الذى يلحق الأبناء من الخلافات التى تحدث داخل الأسرة بسبب ذلك.

وتقدم د. أمل نصائح عن كيفية تعامل الزوجة مع نموذج الزوج السلبى فى ظل تزايد التزامات الأسرة والأبناء وعدم قدرة الزوجة على توليها بمفردها.

فعلى الزوجة أن تتمتع بقدر من الذكاء والمثابرة لاجتذاب الزوج إلى المساهمة فى مسئوليات الأسرة والأولاد، وإشعاره بأهميته وأهمية الدور الذى يلعبه كزوج وأب.

وعليها أن تعبر عن احتياجاتها بهدوء وثقة وتعقل وبدون مقارنات واتهامات، وأن توضح له المتوقع منه بالضبط، وأن تشعره أنه مصدر الأمان لها وللأبناء، حتى لو كانت الزوجة تعمل ولها دخل منفصل، فإشعار الرجل بدوره الإيجابى قد يدفعه لتحمل المسئولية.

كما أنه يجب عليها أن تعزز ثقته بنفسه وأن تثنى على أدائه للمهام المطلوبة منه بدون نقد أو تقليل. ومن الأهمية عدم انتقاد الزوج ولومه باستمرار خاصة أمام الأبناء أو خارج حدود الأسرة، وعدم مقارنته بالآخرين.

ويجب أن ننصح الفتيات المقبلات على الزواج بالتعرف جيدا على الطرف الآخر خلال فترة الخطبة، والتحدث عن شكل إدارة الحياة الزوجية فيما بعد، وعما تتوقعه منه كزوج مسئول وما يتوقعه هو منها أيضا.

وأن يتفقا على أسس هامة مثل موقفه من عملها بعد الزواج، ومن سيتولى الإنفاق؟، وكيف ستدار خلافاتهم؟ ومن يتدخل عند احتدام الخلاف؟ وغيرها، كما ننصح الفتيات المقبلات على الزواج إذا ما لاحظت ضعفا فى شخصية خطيبها ألا تسعد بذلك ظنا منها أن دفة القيادة ستؤول إليها بعد الزواج فعليها أن تدرك أن صعوبات الحياة والمسئوليات تستلزم قيام الرجل بدوره القيادى وأن يتشاورا ويتشاركا فى تحمل المسئولية دون انفراد أحد منهم بذلك دون الآخر.

وعلى الأسر جميعا أن يهتموا بالنشء وغرس مهارات تحمل المسئولية والمشاركة فيهم منذ الصغر وتدريبهم على اتخاذ القرارات وحل مشكلاتهم بأنفسهم وأن يكونوا لهم قدوة حسنة فى ذلك.



عاجل إلى

محافظ القاهرة


د. إبراهيم صابر

نشكو نحن سكان منطقة المعادي من انتشار التكاتك فى عدد من الشوارع الرئيسية بها منها شوارع ١٠٥ و١٦٣ و١٠٨ وكذلك أمام محطة المترو.
المشاكل بسبب التوكتوك تتكرر يوميا بسبب إصرار بعض السائقين على تشغيل الأغاني بأصوات مرتفعة، وتحديد الأجرة على حسب أهوائهم، لذا نناشد الدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة، تكليف المسئولين بحي المعادي بسرعة التدخل ووضع حل جذري لتلك المشكلة، خاصة أن قائدي تلك المركبات معظمهم من الأطفال، ويصرون على الوقوف العشوائي، والسير عكس الاتجاه، غير الاختناقات المرورية، والسير برعونة، ما يتسبب فى تعريض حياة المواطنين للخطر.

وائل حمدي

محافظ الجيزة


م/ عادل النجار

نعاني نحن سكان منطقة صفط اللبن، حي بولاق الدكرور، من انتشار الباعة الجائلين بشكل عشوائي حيث احتلوا الأرصفة وأصبحوا فى وسط الشوارع، وأقاموا فرشًا بشكل غير لائق، مع انتشار الضوضاء والكلمات الخارجة طوال الليل والنهار وسط حالة من الفوضى المستمرة على مدار الساعة فى الطريق العام.
نناشد المهندس عادل النجار، محافظ الجيزة، التدخل وتكليف المسئولين بسرعة التحرك والتعامل مع المخالفين بكل حزم للحد من انتشار الفوضى ومكافحة الإشغالات باستمرار.

رضا عبد المجيد

محافظ القليوبية


م/ أيمن عطية

نستغيث نحن أهالي قرية ترسا، مركز طوخ، محافظة القليوبية، من انتشار الكلاب الضالة والمسعورة والتى تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتهاجم المارة خاصة الأطفال والنساء وكبار السن.
نناشد المهندس أيمن عطية، محافظ القليوبية التدخل وتكليف المسئولين والجهات المعنية بسرعة القضاء على تلك الكلاب الضالة والمسعورة والتي تتكاثر بسرعة، وعددها يزداد بشكل كبير حتى إننا لا نملك وسيلة للتخلص منها، وصارت تسير فى الشوارع وتحت الأرصفة وفوق السيارات وتحتها بشكل مفزع.
قدمنا العديد من الشكاوى بالوحدات البيطرية ومجلس المدينة، واستغثنا بكافة المسئولين ولكن لم يستجب لنا أحد حتى الآن فنرجو أن ترأفوا بالأهالي، الذين يخشون على أطفالهم من الخروج للشوارع بسبب تلك الكلاب المسعورة.

ماهر عبد العليم



حروف من ذهب



إياك والرضا عن نفسك فإنه يضطرك إلى الخمول، وإياك والعجب فإنه يورطك في الحمق، وإياك والغرور فإنه يظهر للناس نقائصك كلها ولا يخفيها إلا عليك.

د. طه حسين

الخوف من الكلاب

نستغيث نحن سكان مدينة دمياط الجديدة، من انتشار الكلاب الضالة التى تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب.
نناشد المسئولين التدخل العاجل للقضاء على ظاهرة الكلاب الضالة، والتي تتكاثر بسرعة، ومنها كلاب مسعورة، وتسبب الذعر للأهالى، خصوصًا أنها ترعب المارة وأصوات عوائها غريبة وبسببها لا يمكننا السير فى الشوارع على مدار اليوم وتسبب أيضا الإزعاج ليلا، وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة.

إيهاب عبد الله

أزمة الدالي

القمامة غزت شارع الدالي منطقة مساكن الجون محافظة الفيوم، وأصبحت الطرق حالتها سيئة، والمنطقة تكسوها القاذورات والنفايات، مما يعرض صحتنا للأمراض الخطيرة، فى غياب تام من المسئولين.
نناشد المسئولين سرعة التحرك ورفع القمامة من الشوارع لإنقاذ أهل المنطقة من الأضرار الناتجة عنها.

ماجد عبد الحميد

معاناة أولاد صقر

نشكو نحن أهالي مدينة أولاد صقر، محافظة الشرقية، من انتشار «التكاتك» على مرأى ومسمع من مجلس المدينة، ذلك غير الأفعال التي تحدث من بعض السائقين كمعاكسة البنات وتشغيل الأغاني بأصوات مرتفعة، وتحديد الأجرة على حسب أهوائهم.
نناشد المسئولين وضع حل لهذه المشكلة فقد أصبح الوضع صعبا خاصة للمرضى وكبار السن، ولا يوجد رادع لهؤلاء، ولا بد من مراعاة ظروف الناس، بالإضافة إلى أن الوقوف العشوائي، والسير عكس الاتجاه، هما السمة الغالبة لهذه المركبة، غير الاختناقات المرورية، والسير برعونة، مما يتسبب فى تعريض حياة المواطنين للخطر.

عادل فاروق

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

شكرا للرد

بالإشارة لما نشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٢٧ يوليو الماضي متضمنًا شكوى لسكان شارع رقم ٥٦ المتقاطع مع شارع ٩ بالهضبة العليا بالمقطم بالقاهرة تحت عنوان (سوق عشوائية بالمقطم) يتضررون خلالها من انتشار الباعة الجائلين والمحلات غير المرخصة، وكذا تواجد سيارات «الميكروباص» ومركبات «التوك توك» بشكل عشوائي بالمنطقة محل سكنهم، الأمر الذى يعيق حركة المرور والمشاة.
نود الإحاطة أن الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة قد قامت بعدة حملات مرورية وأمنية استهدفت المنطقة محل الشكوى، وقد أسفرت جهودها خلال الآونة الأخيرة عن تحقيق العديد من النتائج الإيجابية والتى جاء أبرزها:

- تحرير (١٠) مخالفات موقف عشوائي.
- تحرير (١١٢) مخالفة مرورية.
- حجز (٧) مركبات «توك توك» مخالفة.

اللواء/ ناصر محيي الدين
مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام والعلاقات

استغاثة طه الحكيم

نعاني نحن سكان شارع طه الحكيم فى مركز طنطا، محافظة الغربية، من تراكم تلال القمامة، والتى صارت مصدر إزعاج شديد لنا سواء بسبب تجمع الحيوانات الضالة والحشرات حولها مما يهدد حياتنا ويؤدي لانتشار الأمراض.
لذا فإننا نناشد محافظ الغربية سرعة التدخل وتكليف المسئولين بضرورة إزالة مخالفات القمامة رحمة بأهل المنطقة ولإعادة المظهر الحضاري لها.

صابر عبد المحسن





فى حفل بهيج تم زفاف الآنسة / سحر محمود سيد، على الأستاذ / سيد أحمد سيد.. ألف مبروك للعروسين

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

طوال أكثر من ساعتين، أدهشنى هذا الفيلم الذى أعتبره أحد أكثر الأفلام الأمريكية التى شاهدتها هذا العام (2024) مكرا وذكاء وخيالا وذكاء فى المعالجة، والذى أراه فيلما عن أمريكا نفسها، بوجهيها الحقيقى والمزيف، أمريكا الأصلية، وأمريكا الصورة المفبركة، وليس فقط عن حكاية نزول الإنسان على سطح القمر من خلال رحلة أبولو 11 التاريخية فى يوليو من العام 1969، هذه الحكاية مجرد وسيلة لاكتشاف وجوه وكواليس عالم السياسة والبروباجاندا فى أمريكا، مع الانحياز لفكرة الوصول إلى القمر، ليس فقط من منطلق علمى تكنولوجي، ولكن باعتبارها مجازا لوصول الحلم الأمريكى إلى أقصى مستوياته، وخصوصا مع استدعاء أجواء الحرب الباردة فى مواجهة الاتحاد السوفيتى فى الستينيات، والتى تتكرر من جديد هذه الأيام فى مواجهة روسيا، أى أن استدعاء الماضي، يحمل أيضا إسقاطا على الحاضر والمعاصر.

«طرْ بي إلى القمر».. أمريكا بين الحقائق والأكاذيب

الفيلم بعنوان «طرْ بى إلى القمر» بطولة سكارليت جوهانسون وشانينج تاتوم وودى هارلسون، ومن إخراج جريج بيرلانتي، وعنوانه مأخوذ عن أغنية لفرانك سيناترا، يمجد فيه حلم الوصول إلى القمر فى الستينيات، والأحداث تبدأ بقرار الرئيس كينيدى بأن يبدأ برنامج فضائى أمريكى لهبوط الإنسان على القمر، وأن يتحقق هذا الحلم بنهاية عقد الستينيات، وكان قرار كينيدى ردا على نجاح الاتحاد السوفيتى فى إطلاق أول قمر صناعى يدور حول الأرض وهو سبوتنيك، ثم نجاحه فى إرسال أول سفينة فضاء تدور حول القمر، وعليها رائد الفضاء يورى جاجارين، فاعتبر كينيدى أن تحدى الفضاء هو عنوان معركة أمريكا العلمية والتكنولوجية، بينما كانت هناك أصوات تطالب بتقليل ميزانية وكالة الفضاء الأمريكية ناسا، لصالح ميزانيات داخلية، وللإنفاق على حرب فيتنام، التى تورطت فيها أمريكا، والتى كانت تمر بفترات هزائم صعبة وقاسية.

على خلفية هذا المشروع للوصول إلى القمر تدور مسخرة كاملة، ولعبة ذكية بين ثلاث شخصيات هى: كول المسؤول عن برنامج إطلاق أبولو ١١، وهو شخص جاد يمثل أمريكا الحقيقية، أو الأمريكى النموذجي، حارب فى كوريا كطيار، وحاول أن يكون رائد فضاء، ولكن مشكلات فى قلبه منعته من تحقيق ذلك، فاكتفى بأن يدير رحلة الإطلاق من الأرض، ولكنه يحمل أيضا ذكرى مؤلمة، لأنه كان مسؤولا أيضا عن إطلاق رحلة أبولو ١، والتى انفجرت بروّادها، ولذلك فإنه فى معركة شخصية للتحدى وللتعويض، على طريقة المهزومين فى المباريات الرياضية، والباحثين عن الانتصار من جديد.

الشخصية الثانية هى كيلى وهى نصّابة ذات ماض مشين، قررت أن تعمل فى شركة قانونية للدعاية، ولكنها مازالت تمارس الكذب والاختلاق فى عملها، والغاية عندها تبرر الوسيلة، وستجد نفسها، بتكليف من الشخصية الثالثة الغامضة مو، مكلفة بالعمل فى منصب مديرة العلاقات العامة لمشروع أبولو الفضائي، وللحصول على دعم رجال الكونجرس لمشروع الوصول إلى القمر، ومو يقدمه الفيلم باعتباره مدير مكتب الرئيس نيكسون، اسمه مزيف مثل كيلي، وهو الوجه الآخر فى السياسة لكيلي، فالغاية عنده أيضا تبرر الوسيلة، وسيكون تفاعل هذه الشخصيات معا ترجمة لوجوه أمريكية مختلفة، أصبحت موضع اختبار لتحقيق «الحلم الأمريكي» بالصعود إلى القمر، فهل سيتم ذلك عبر الحقائق أم الأكاذيب؟

بناء السيناريو ممتاز، وينتقل ببراعة من مرحلة أخرى، وإن كان يحتاج إلى بعض التكثيف والضبط ليكون الفيلم أكثر إحكاما، ولكن علاقة كيلى تتطور بالتناقض مع كول الجاد، وبالتعاون مع مو، ومندوبة الدعاية تكذب فى تصدير صورة غير حقيقية عن موظفى وعلماء ناسا، للحصول على تعاطف الناس، بينما يعمل كول وفريقه بجدية لمدة ٨ شهور فى سبيل تحقيق حلم الهبوط على سطح القمر.

ومو ينتقل من دعم كيلى فى أكاذيب ناسا، والحصول على تأييد رجال الكونجرس الرافضين للتمويل، إلى مرحلة تقديم كاميرا حديثة لتصوير الهبوط على القمر، ثم المرحلة الأخطر بتكليف كيلى بالإشراف على مشاهد مفبركة للهبوط على سطح القمر، يمكن إذاعتها لو فشلت الرحلة، وأخيرا يقرر مو أن تكون هذه المشاهد المفبركة هى ما سيبث فعلا، حتى لو نجحت الرحلة، مع تعطيل الكاميرا الأصلية التى ستصور الهبوط الحقيقي.

هنا فكرة مذهلة تضع الزيف الأمريكى فى مواجهة الحقيقة والحلم، وتضع الأمريكى الأصلى فى مواجهة الأمريكى الفالصو، وتقارن ببراعة بين الحلم كهوية وهدف سام، وبين الحلم كسلعة يمكن تسويقها، أى أن المقارنة بين أمريكا كفكرة أسست على قيم معينة، وبين تحويل هذه القيم إلى سلعة يمكن الدعاية لها بأكاذيب وإعلانات، وبينما يعتبر كول أن الحلم معركة شخصية، فإن كيلى تعتبره حملة تسويقية دعائية، وتستخدم رجال الفضاء للدعاية لمنتجات وسلع غذائية، بل وتعتبر رحلة أبولو وسيلة للتخلص من ماضيها، ومجرد صفقة لفبركة الهبوط على القمر، مقابل تخلص مو من ملفها القديم فى النصب والاحتيال، أما مو فهو ممثل السياسة الضارة، التى لا تختلف كثيرا عن النصب، وهو نقيض شخصية كينيدي، رجل السياسة، الذى أطلق وعدا سيتم تحقيقه فعلا بالهبوط على القمر.

من سينتصر فى هذه اللعبة؟ الفيلم يجعل أمريكا الحقيقية هى التى تنتصر، بأن تتغير كيلى بسبب ما تراه من علماء ناسا، وبسبب حبها لكول، ولكن الإنتصار يبدو ملتبسا، لأن كيلى ستنصب هذه المرة على مو نفسه، وستقنعه بأن ما يُبث هو الفيديو المفبرك للهبوط على القمر، بينما كانت قد ساعدت فى تشغيل الكاميرا الأصلية، التى تسجل الهبوط الحقيقى لمركبة أبولو ١١، ولقطات مشى رواد الفضاء الشهيرة على سطح القمر.

نظل حتى قرب نهاية الفيلم بين الأصلى والمزيف، ورغم أن الفيلم يقول إن ما شاهدناه هو الصورة الحقيقية للهبوط، إلا أن قبول كول بخداع مو، وزواجه من كيلى التائبة عن النصب، يجعل ثنائية الحقيقى والمزيف مستمرة، وإن كان الفيلم بوضوح مع برنامج ناسا، التى لم تعد وكالة علمية، ولكنها تجسيد لتحقيق الحلم الأمريكى خارج الكوكب، بل وترجمة للانتصار الفضائى تعويضا عن الهزائم الأرضية فى فيتنام!

الفكرة الضمنية الماكرة أيضا هى أن الفيلم يفند الدعاية السوفيتية وقتها، بل والنظرية المستمرة حتى اليوم، بأن مشاهد الهبوط على القمر مفبركة ومصورة على الأرض، بدليل رفرفة العلم الذى تم غرسه على بحر السكون فى القمر، بينما لا يوجد هواء أصلا على سطح القمر، فكيف يرفرف العلم الأمريكى بدون هواء؟!

ولكن تفنيد هذا الأمر يتم بمكر من خلال افتراض وجود خطة فعلا لفبركة تصوير الهبوط على القمر، وأن هذه الخطة حملت فعلا اسم «أرتميس»، ولكنها لم تنفذ، وبالتالى فإن ما شاهدناه هو التصوير الفعلى للهبوط على سطح القمر.

أى أن السيناريو لا ينفى وجود أمريكا الكاذبة، ولكن يقول إن أمريكا الحقيقية المخلصة انتصرت عليها، ولا ينفى وجود من يزيفون ويكذبون فى مجال الدعاية والسياسة والتسويق لكل شيء فى أمريكا، ولكن يقول إن هناك أشياء حقيقية تستحق الدفاع عنها، والمسافة الحقيقية فى الفيلم ليست بين الأرض والقمر، ولكن بين نيويورك القادمة منها النصّابة كيلي، وبين فلوريدا حيث مركز كينيدي، والعاملين فيه لتحقيق الحلم الأمريكي، بالهبوط على سطح القمر، بمنتهى الجدية والصدق والإخلاص.

لذلك أقول إنه فيلم ماكر جدا، هدفه الدفاع عن الحلم الأمريكى الحقيقي، بمحاربة الكذابين، وبتفنيد حجج أعداء أمريكا، فالهبوط على القمر حقيقة، وهو ليس مجرد إنجاز علمي، ولكنه نجاح جديد لأمريكا فى مواجهة أعدائها، ونجاح للحلم الأمريكي، سواء فى مواجهة الإتحاد السوفيتي، أو فى مواجهة أمريكيين مزيفين وكاذبين يجب التخلص منهم.

الفيلم الذى تألقت فيه سكارليت جوهانسون فى دور كيلي، وتألق فيه شانينج تاتوم فى دور كول، والمخضرم وودى هارلسون فى دور مو، يثبت أيضا خطورة صورة أمريكا الكاذبة على حقيقة أمريكا الحلم والعمل والجدية، ولكنه أيضا، وهنا وجه المفارقة، يصدّر صورة دعائية عن الهبوط على القمر، لا تناقش الحيثيات العلمية للتشكيك فى فبركة صور الهبوط، ولا تنفى وجود نية للفبركة، ولكنها تقول إن الهبوط حدث فعلا، أما «صورته» فيمكنك أن تقبلها أو ترفضها كما تشاء، أى أن الإنجاز الأمريكي، والحلم الأمريكى حقيقة، أما تصويره وتوثيقه، فخاضع للنقاش وفق معتقداتك، ووفقا لمدى ثقتك فى الفكرة الأمريكية.

«طرْ بى إلى القمر» حكاية عن أمريكا فى شكل رحلة صعود ونجاح، سواء لعلماء ناسا أو لأبطال الحكاية، وبينما تتعدد وجوه القمر، تتعدد وجوه أمريكا، وتختلف الآراء حول حقيقة صورتها، الحافلة بالتناقضات، ولكن لا تنسى أن القمر يعكس الشمس، وأنه يضيء ليل الأرض فى كل الأحوال.



عادت الأعمال الكوميدية لتنافس بقوة على خريطة الأعمال والمسلسلات الدرامية، سواء تلك التي سيتم عرضها في ماراثون دراما رمضان القادم، أو الأعمال الفنية التي سيتم عرضها في «الأوف سيزون» أو خارج الموسم، والجديد في تلك الأعمال أن بعضها يعيد من جديد البطولات النسائية إلى الكوميديا، وهو ما سنعرفه بالتفصيل من خلال التقرير التالي..

3 مسلسلات كوميدية في الطريق إلى الشاشة

سم الزواج

بدأت النجمة الشابة هنا الزاهد تصوير مسلسلها الجديد الذى تخوض بـه دراما رمضان المقبل ٢٠٢٥، حيث اسـتقرت هنـا الزاهد وصناع العمل على «الزواج سم قاتل» اسماً للمسلسل الذى تكتبه وتخرجه ياسمين أحمد كامل.

ويعتبر هذا المسلسل هو أول بطولة مطلقة لها فى مسلسل رمضاني، بعد مشاركتها كبطلة ثانية ومساعدة فى العديد من الأعمال الدرامية الناجحة، كما تعود «هنا» من خلال العمل الجديد للظهور فى رمضان بعد غيابها على مدار الثلاث سنوات الماضية، وتحديدًا منذ مشاركتها فى مسلسل «النمر» مع محمد عادل إمام والذى تم عرضه فى موسم دراما رمضان ٢٠٢١، وركزت خلال هذه السنوات على السينما ودراما المنصات.

كلام هنا

وكشفت هنا الزاهد تفاصيل مسلسلها الجديد الذى تنافس به فى رمضان ٢٠٢٥، وقالت : «أنا متحمسة أوى أنى هشتغل مع ياسمين كامل، وعجبنى جدًا مسلسلها «أعلى نسبة مشاهدة»، اللى اتعرض فى موسم رمضان اللى فات، والحقيقة إنها مخرجة شاطرة جدا، وكل الناس اللى فى المسلسل كانوا شاطرين، والجديد فى مسلسل «الزواج سم قاتل»، إنها بتجرب نفسها كمان فى الكتابة والسيناريو بالفعل أكثر من رائع».

وعن سبب غيابها عن دراما رمضان السنوات الماضية قالت «هنا»: «كنت السنين اللى فاتت بحب أكتر المنصات، وكنت مبسوطة بـ «سيب وأنا أسيب» و«حلوة الدنيا سكر» و«أنا وهي» وكانوا شاغلينى عن رمضان وكنت مكتفية بده بس حسيت إنه آن الأوان علشان أعمل حاجة لرمضان وباعتبر نفسى محظوظة إن عودتى هتكون من خلال هذا المسلسل وأعتبره نقلة جديدة فى مشوارى كممثلة".

وقدمت هنا الزاهد عددًا من البطولات الدرامية فى «الأوف سيزون» وعلى المنصات الإلكترونية خلال الأعوام الثلاثة الماضية، حيث خاضت تجربة البطولة الأولى فى مسلسل «حلوة الدنيا سكر»، الذى تم عرضه فى ٤٥ حلقة، و«أنا وهي" بالمشاركة مع الفنان أحمد حاتم، وتم عرضه فى ١٥ حلقة على منصة watch it، ثم قامت ببطولة مسلسل «سيب وأنا أسيب» من ١٠ حلقات بالمشاركة مع الفنان أحمد السعدني، وأخيرًا «إقامة جبرية» من ١٠ حلقات والمقرر عرضه قريبًا.

تيتا إسعاد

انتهت النجمة إسعاد يونس من تصوير مسلسلها الجديد "تيتا زوزو"، المقرر عرضه فى موسم "الأوف سيزون"، من إخراج شيرين عادل، حيث تقدم شخصية وكيل وزارة ولديها ابنان متزوجان ولديها أحفاد، حيث تمر عائلتها بعدة مشكلات وأزمات تضطرها إلى حل تلك القضايا لإنقاذ عائلتها.

مسلسل «تيتا زوزو» مكون من ٣٠ حلقة، ويشارك فى بطولته مجدى بدر، مصطفى غريب، إيناس كامل، محمد كيلاني، حمزة العيلي، نور محمود، محمود البزاوي، وإيمان يوسف، وعدد من الأطفال، والعمل من تأليف محمد عبد العزيز وإخراج شيرين عادل، تدور أحداثه فى إطار اجتماعى لايت، وإنتاج سينرجى.

المسلسل ينتمى لنوعية الأعمال الاجتماعية التى تطرح مشكلات حياتية فى تربية الأطفال من خلال علاقة الجدة، التى تقوم بدورها إسعاد يونس مع أحفادها السبعة، وتدور الأحداث حول «تيتا زوزو»، الجدة الأرملة التى كانت تعمل بمجال الزراعة، ولديها ولدان وابنتان، ونشاهد علاقتها بأحفادها، وكيفية تعاملهم معها ومع المشكلات التى يتعرضون لها فى حياتهم، من خلال قصة حياة عائلة مصرية تنتمى للطبقة المتوسطة.

يذكر أن إسعاد يونس شاركت فى رمضان الماضى بظهور خاص من خلال مسلسل «كامل العدد» بطولة دينا الشربيني، شريف سلامة، تميم عبده، مصطفى درويش، آية سماحه، جيهان الشماشرجي، أحمد جمال سعيد، سمر علام، عمرو جمال، وعدد من الأطفال ، وهو من تأليف يسر طاهر ورنا أبو الريش، وإخراج خالد الحلفاوي.

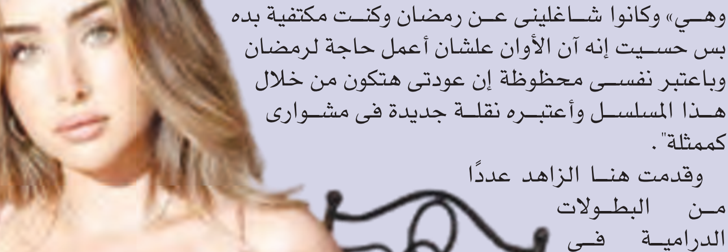
كنبة كريم

يخوض الفنان كريم عفيفى أولى بطولاته الدرامية بمسلسل «كنبة حبشي»، والذى من المقرر أن يعرض خلال الفترة المقبلة.

ومسلسل «كنبة حبشي» من بطولة الفنان كريم عفيفي، ويشاركه عدد من النجوم، أبرزهم محمد ثروت، ملك قورة، أحمد التهامي، تونى ماهر، إبرام سمير، ياسر الطوبجي، عارفة عبد الرسول، إيمان السيد، من تأليف نور مهران وإخراج محمد مصطفى بكري.

ومسلسل «كنبة حبشي» ينتمى إلى المسلسلات القصيرة وهو فانتازيا كوميدية مكونة من ١٥ حلقة، وتناقش كل حلقة مشكلة تواجه البطل كريم عفيفى فى سبيل تحقيق أحلامه وطموحاته، ولكن الظروف تعانده بطريقة كوميدية.

ومن ناحية أخرى، ينتظر كريم عفيفى خلال الفترة المقبلة عرض فيلم «أصل الحكاية»، وهو من تأليف وإخراج محمد أمين، ويضم العمل العديد من النجوم، منهم شيرى عادل، خالد الصاوي، هالة فاخر، محمود حافظ، علاء مرسي.



هنا الزاهد تصرخ: «الزواج سم قاتل»

«تيتا زوزو» تعود للكوميديا



«كنبة حبشي» تمنح أول بطولة لـ«كريم عفيفي»

23 عرضًا من 60 دولة تتنافس على جوائز مهرجان المسرح التجريبي

اختارت إدارة مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، برئاسة الدكتور سامح مهران، (23) عرضا مسرحيا من 60 دولة عربية وأجنبية للمشاركة في الدورة الـ 31، والتي تنعقد خلال الفترة من 1 إلى 11 سبتمبر 2024.

شاهدت اللجنة العليا للمهرجان ما يقرب من (300) عرضا تقدموا من العديد من الدول العربية والأجنبية، واختارت اللجنة من الدول العربية (10) عروض مسرحية هي: «بوتكس» من المملكة الأردنية الهاشمية، «شجرة اللبان» موشكا، من سلطنة عمان، «تاء التأنيث ليست ساكنة» من العراق، «لألباتروس» من تونس، «فطائر التفاح» من المغرب، «صمت» من الكويت، «قرط» من تونس، «الظل الأخير» من السعودية، «معتقلة» من فلسطين، «زغرودة» من الإمارات.

حيث لا يراني أحد



أما عروض الدول الأجنبية فقد اختارت اللجنة منها «١٠» عروض مسرحية هي: «Autorretrato» من الإكوادور، «Medea Treno» من إسبانيا، «WOUND» من ألمانيا، «Salon» من المجر، «BEHULA LAKHINDAR PALA AN، INNOVATIVE HUMAN PUPPET SHOW، من الهند، «Celebrators» من اليونان، «Polarities 01: Clytemnestra VS Agamemnon»، من اليونان، «Elevator» من رومانيا، «Water» من جنوب إفريقيا، «Bab(b)el» من ألمانيا.

كما قامت اللجنة باختيار ثلاثة عروض تعرض على هامش المهرجان هم «إبرة» من الإمارات، وعرض «حكاية درندش» من العراق، وعرض «ضوء» من السعودية.

وتكونت لجنة المشاهدة واختيار العروض المصرية من: الدكتور مدحت الكاشف، الناقدة وفاء كمال، الدكتورة ياسمين فراج، المخرج جلال عثمان، الفنان حازم شبل، الناقد باسم صادق، الدكتور عمر المعتز بالله، الفنانة ميريت ميشيل، وشاهدت تلك اللجنة «١٦٠» عرضا مسرحيا، تقدموا للمشاركة من مختلف جهات الإنتاج المسرحي.

واستقرت اللجنة على اختيار عرضين مسرحيين لتمثيل مصر داخل المسابقة الرسمية، وهما: «ماكبث المصنع»، إنتاج كلية طب أسنان جامعة القاهرة، وإخراج محمود الحسيني، وعرض «حيث لا يرانى أحد»، إنتاج المعهد العالى للفنون المسرحية، وإخراج محمود صلاح محمد عطية.

رفعت عينى

يكرم مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى خلال دورته الـ ٣١، فريق بانوراما برشا المسرحي، والذى تم تقديم فيلم تسجيلى عنها بعنوان «رفعت عينى فى السما»، والفيلم شارك بمهرجان كان السينمائى الدولي، وحاز على جائزة العين الذهبية فى الدورة الماضية من المهرجان الدولى الكبير.

يذكر أن «بانوراما برشا» المسرحي، هو فريق ثقافى هاوى للمسرح فى محافظة المنيا بمركز ملوى بقرية البرشا، وهو يسعى إلى تغيير المورثات الخاطئة والممارسات الضارة ونشر الوعى الفنى وله علاقة وثيقة بالجمهور، ويهتم ويحافظ على التراث الشعبي، من خلال تقديم الأغانى التراثية بالعروض فى الشارع وتوفير فرص فنية للموهبين وعرضها على الساحة الفنية، وأغلب اهتمامتهم بقضايا المرأة والطفل وتقليل الممارسات الضارة للنساء من خلال الفنون فى القرى.

قدم هذا الفريق المسرحى من قبل العديد من العروض الفنية فى مسرح شارع والمشاركة فى مهرجانات محلية ودولية، وشارك فى مهرجان صفاقس الدولى عام ٢٠١٦ بعرض «الفرح»، وكان يناقش قضية الزواج المبكر، كما شارك الفريق فى بعض المهرجانات المحلية ومنها: مهرجان الجزويت للفن والإبداع – مهرجان الفن لجمعية الصعيد – مهرجان أحمد بهاء الدين.

المحور الفكرى

أعلنت إدارة مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبي، عن عنوان محوره الفكرى لدورته المقبلة، وهو «المسرح وصراع المركزيات».

ويفتح المهرجان من خلاله، الحوار حول عدة تساؤلات حول النماذج الجمالية المسرحية وجدلها مع النسق الثقافى، وتعويم الهويات المسرحية فى المسرح المعاصر، وبناء النظرية النقدية الغربية وصراعها مع المركزيتين العربية والغربية، والأداءات التراثية بين المركزية العربية والغربية.

وبحسب البيان الذى أصدرته إدارة المهرجان، فإن هذا الحوار العام يعيد مساءلة المسكوت عنه، وهو علاقة المركزيات الثقافية بالتجريب المسرحي، خاصة وأن المسرح العربى تتجاذبه مركزيتان أساسايتان وهما المركزية العربية والمركزية الغربية.

وفى ظل التحولات المتسارعة التى تمر بها المنطقة العربية والتى تنسحب على علاقة الذات والآخر، تجبرنا هذه المنعطفات أن نعيد النظر فى مقاومة أى استقطاب ثقافى أو مسرحى لصالح نموذج جمالى وحيد، بوصف التجريب عنصر مقاومة لسلطة النماذج الفكرية والثقافية التى تتوارى خلف جمالياته.

ورش المهرجان

أعلنت إدارة مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبي، فى دورته الحادية والثلاثين، عن ورشتين من ضمن الـ «٩» ورش التى تقام خلال دورة هذا العام، حيث يقدم المهرجان ورشة بعنوان «المسرح المبتكر الارتجالي» تقدمها الممثلة والمخرجة أولجا بوزيلي، والورشة الثانية بعنوان «التجسيد الدرامي» ويقدمها الكاتب والمخرج رافاييل بينيتو.

تعتمد ورشة «المسرح المبتكر الارتجالي» على تمكين مجموعة من الأشخاص من المشاركة فى إنشاء عرض مسرحى مميز، عبر مجموعة من التدريبات، تكون فيها مساحة من الحرية للجميع، يتشاركون فيها من أجل تحويل تجاربهم الشخصية وأحلامهم من خلال الارتجال والتجريب، معتمدين على حدسهم وعفويتهم، ليستطيعوا فى النهاية تقديم عرضًا ارتجاليًا، يدور حول الخيال والمجازفة.

أما الورشة الثانية وهى ورشة «التجسيد الدرامي»، فتعتمد على أن أى عنصر مستخدم فى المشهد التمثيلى سيكون قادرًا على أن يكون وسيلة لعرض المشهد للمتلقي، وخلال الورشة سيتم استخدام الدمى وغيرها من العناصر كدورة تمثيلية صغيرة للمسرح، كذلك ستشهد الورشة تقديم مشاهد من مسرحية «ميديا تريينو» بمشاركة تفاعلية للمشاركين فى الورشة، سواء فيما يتعلق بالأداء التمثيلى أو الإخراج المسرحى أو أى من مجالات الأداء.



ليالي الصيف وملاهي السينما!

فى استوديوهات التصوير السينمائى الآن ثلاثة أفلام جديدة، كلها تدور أحداثها داخل كباريهات وملاهى ليلية، لكن أفلام الكباريهات الآن تختلف عن أفلام الكباريهات زمان، ولا تكتفى فقط بتقديم رقصة واستعراض، ولم تعد فقط مكانا تجتمع فيه العصابة أو ينسى البطل المأزوم عاطفيا أو نفسيا همومه أو ينفق ثروته التى كسبها من طريق الحرام، لكنها تقدم الكباريه الآن، باعتباره نموذجا مصغرا للمجتمع بكل تناقضاته.

وإذا رجعنا سنوات طويلة الى الوراء، لنبحث عن السبب والتوقيت الذى ظهرت فيه الملاهى الليلية فى مصر، سنجد أن المجتمع المصرى لم يكن خلال الحرب العالمية الثانية وما بعدها، قد تخلص تماما من بقايا التراث الذى يتعامل مع المرأة باعتبارها سلعة وأداة للمتعة!

وقد انتشرت الكباريهات فى قلب القاهرة، مع زيادة تواجد جيوش الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية.. وأصبح الكباريه المكان المفضل لأثرياء الحرب، الذين دخلوا ميدان الإنتاج السينمائى، ناقلين معهم علاقاتهم وخبراتهم، بما يدور داخل الكباريهات المنتعشة اقتصاديا.. وانتقل الكباريه إلى السينما، فأفلام هذه الفترة يظهر فيها الملهى الليلى كمكان لعقد الصفقات، وكنزهة للمحبين، ومرفا أمان للعاشق الجريح، يلجأ إليه متجرعا «المنكر» لينسى ويجد من «ترفه عنه».

على الشاشة كما كان الأمر فى الكباريه، تقدم الاستعراضات الراقصة، على نحو لا علاقة له بمسار الأحداث، ولكن كمجرد فقرات أو «نمر» يتوقف نجاحها على عدد الراقصات اللاتى يظهرن كقطيع من جوارى كلما كان عريهن أكثر، كلما كان أفضل.

ومع غزو روح وقيم الكباريه للسينما، بدأت الراقصات فى مزاحمة ممثلات المسرح الكبيرات اللاتى تألقن على الشاشة، ولم تعد بطولة الأفلام حكرا على أمينة رزق، وروحية، خالد وفاطمة رشدى، ومارى منيب، وعلوية جميل، ولكن أصبح هناك أيضا ببا عزالدين وكاميليا، ورجاء عبده وتحية كاريوكا، وأمنية محمد وسامية جمال.

وصحيح أن بعض الراقصات قد اثبتن مهارات تمثيلية لاحقا، ولكنهن اعتمدن، خاصة فى البدايات على إمكانياتهن الجسدية كمجرد راقصات شرقيات، بكل ما يحمله الرقص الشرقى من إثارة وابتعاده عن أية حركات تعبيرية، لقد كان الصراع بين فنانات المسرح اللاتى انتقلن إلى السينما من ناحية أخرى فى بعد من أبعاده، صراعا بين الفن والفتنة بين التعبير بالصوت وملامح الوجه، والإثارة عن طريق الجسد والعري.

وعلى كل حال فإن نجاح أو فشل أفلام الكباريهات يعتمد على ما تقدمه من مبررات لاستخدام الملهى الليلى كمكان رئيسى تقع فيه أحداث الفيلم، وهل المقصود فقط هو إقحام بعض الرقصات والاستعراضات والأغانى ضمن سياق الفيلم لجذب أكبر قدر من الجمهور، أم أن هناك ضرورات درامية تبرر ذلك، كما حدث فى فيلم "كباريه" الذى كان فيه الملهى مجرد رمز للمجتمع وشاهد على ما يحدث فيه من تطورات ..عموما سنشاهد ونحكم!.

إشراف: يوسف رفعت

أعلن النادي الأهلي اعتذاره عن استكماله منافسات بطولة كأس مصر 23- 2024، ليثير عديد من الانتقادات له وكذا علامات الاستفهام حول تكرار أزمة الانسحاب من المباريات أو البطولات، مثلما حدث مؤخرًا من الزمالك بعدم لعب القمة الأخيرة بالدوري الممتاز أمام الأهلي، وما أضرارها على الكرة المصرية والأسباب التي تدفع الأندية لاتخاذ مثل ذلك القرار؟!

مَن المسئول .. الجبلاية أم الأندية ؟!

الانسحاب من البطولات آفة تهدد مسار الكرة





مصطفى يحيى

عبدالإله جلال، نجم الأهلي السابق، قال إنه يتوجب علينا سؤال لمسئولي اتحاد الكرة وهو لماذا تنسحب الأندية خاصة الأهلي والزمالك رغم أن فكرة الانسحاب فى حد ذاتها أمر غير جيد لكنه قرار يقف خلفه أسباب قوية لدى الأندية؟!

وتابع أن ما يهدم الكرة المصرية فى واقع الأمر هو استمرار مسلسل سوء التنظيم من الاتحاد أو رابطة الأندية كلا فى مسابقاته، وإذا تواصل معها مسلسل الانسحابات فيمكن وقتها الترحم على الكرة المصرية.

وواصل جلال بأن اعتذار أو انسحاب الأهلي جاء فى اعتقادي بتنسيق بين الإدارة والجهاز الفني والأخير أكثر دراية بكواليس فريقه الأول والناشئين والإدارة صاحبة الحق فى اتخاذ القرار، أما عن مشاركة الناشئين أعتقد أن التوقيت لا يسعف أحدًا منهم للظهور خاصة أن معظمهم لا يزال ببداية فترة إعداد، وقليل منهم مَن تواجد مع الفريق الأول بانتظام، وهنا سأطرح سؤالا ماذا لو حدثت نتيجة مخزية فى وجود الناشئين مَن سيتحمل النتيجة؟!

وزاد نجم الأهلي سابقًا بأن انسحاب الزمالك من لقاء الأهلي غير مدروس بالمرة وقرار عشوائي اعتمد فى المقام الأول على دعم جمهور السوشيال ميديا وعند التنفيذ ظهرت عيوب القرار، وإذا استمر الزمالك بهذا المنوال حتى مع تغيير الإدارات فمن الممكن الوصول لكارثة وهي ابتعاده عن أن يكون من أندية القمة.

واختتم متسائلا بأنه هل بعد كم بطولات الأهلي التي حققها السنوات الأخيرة واستمرار ظهوره على منصات التتويج محليا وقاريا وعالميا أصبح هو من يدمر الكرة المصرية أم العكس بأن الكرة المصرية تحاول تدميره حتى يصبح وفق المثل البلدي «كده مفيش حد أحسن من حد»؟!

د. نبيل عبد الفتاح، مدير العلاقات العامة السابق بنادي الزمالك، قال إن هذا الأمر لم يحدث سابقًا فلم نسمع عن اعتذار ناد ما عن خوض أي بطولة أو انسحاب من مباراة، لكنه تكرَّر كثيرًا مؤخرًا نتيجة سوء التنظيم من اتحاد الكرة وعدم وجود تخطيط جيد أو دراسة شكل المنافسات المختلفة خلال الموسم سواء الارتباطات القارية أو الدولية للمنتخبات، فالجبلاية تدير الكرة بمصر بشكل «بركاوي».

وتابع أنه وصل بنا الحال إلى أن الموسم لم ينته لدينا بعد ونحن الآن فى شهر أغسطس بينما هناك دوريات أخرى ستبدأ هذا الأسبوع، ما يجعل المواسم

قمصان يمنح الأمل لشباب الأهلي .. هل تكون الانطلاقة ؟!



مصطفى يحيى

منح سامي قمصان، المدرب المساعد بالجهاز الفني المعاون للمدير الفني لفريق الأهلي، السويسري مارسيل كولر فرصة مميزة لعدد ليس بالقليل من لاعبي قطاع الناشئين بالنادي للمشاركة فى الدرب الأخير بمسابقة الدوري الممتاز، عقب حصول كولر ومعظم لاعبي الفريق الأول على راحة لحسمه للقب رقم ٤٤، بالتنسيق مع الخواجة وإدارة الكرة برئاسة محمود الخطيب، وذلك بإشراكهم فى ٣ مباريات كانت أمام أندية زد وإنبي وفيوتشر.

وحرص قمصان على شكره للاعبين بعد آخر لقاء وأنهم كانوا عند حسن ظنه وقاموا بالمطلوب منهم فى المباريات الثلاثة وأثبتوا أنهم قادرون على ارتداء قميص الأهلي فى المستقبل والدفاع عن طموحات جماهيره، ناقلا لهم بشرى من كولر بأنه تابع المباريات الـ٣ ومعجب بأكثر من لاعب وأنه سيكون لهم مكان بالفريق الأول بالمستقبل القريب.

ويجهز قمصان تقريرا عن أداء الناشئين الذين تم تصعيدهم للاستقرار على العناصر المميزة للاستمرار فى تدريبات الفريق الفترة المقبلة، لكنه عاد ليؤكد تمنيه أن تسمح الظروف بتواجد الصاعدين أو بعضهم الموسم المقبل خلال فترات التوقف الدولي، وهو تصريح قد لا يبشر بإمكانية استمرار مشاركة هؤلاء الشباب بصفة دائمة مع الفريق الأول.

الأهلي ضم ١٨ ناشئا لقائمته فى مبارياته الـ٣، منهم ٣ شاركوا كأساسيين بالـ٣ لقاءات هم الحارس مصطفى مخلوف ومصطفى أبو الخير وسط ومحمد عبد الله جناح ٢١ عاما، و٧ شاركوا كأساسيين على شكل متقطع بكل مباراة بجانب مشاركتهم كبدلاء فى أوقات من تلك اللقاءات هم كريم الدبيس وإسلام عبد الله ظهيري شمال وأحمد أشرف جناح وأحمد بيومي وسط ٢١ عاما ويوسف سيد عبد الحفيظ ظهير أيمن ويوسف جمال وسط ١٩ عاما وأحمد عابدين مدافع ١٨ عاما.

وهناك ٤ دخلوا كبدلاء فى أوقات من تلك المواجهات هم علي نادر شوقي مهاجم ٢١ عاما وإبراهيم عبد الحكيم ومحمد رأفت وسط ومعتز محمد مدافع ١٩ عاما، و٤ لم ينالوا الفرصة نهائيا هم حازم جمال وعمر كامل حارسين ومحمود لبيب ظهير أيسر ١٩ عاما والغاني ريندورف أدوم ظهير أيسر ١٨ عاما.

تدريبات الأهلي شهدت أيضا تصعيد حارس المرمى محمد أبو جريشة، واللاعب محمد أحمد سعد.

هاني العقبي نجم الأهلي السابق، قال إن إشراك الناشئين فى مباريات الفريق الأول يمنحهم الثقة ويثقل خبراتهم فاللعب فى الدوري الممتاز مختلف تماما عن دوري الجمهورية والقطاعات.

وتابع أنه يقدم التحية لكل من اتخذ ذلك القرار سواء إدارة الكرة أو كولر وقمصان لأنه لم يكن هناك وقت مناسب لمشاركة هؤلاء الشباب أكثر من بعد حسم لقب قوي مثل الدوري الممتاز.

لدينا مملة ويقتل اللاعبين بدنيًا، لذا أرى أنه حتى قصة التأجيلات خلال الموسم الواحد أمر إجباري بسبب تداخل البطولات محليا وقاريا وبُعد المسافات بالقارة السمراء عكس أوروبا وآسيا.

وواصل عبد الفتاح بأن الانسحاب أمر يعذر فيه الأندية خاصة الكبيرة منها كالأهلي والزمالك، التي تملك لاعبين يتم استنزافهم فى أكثر من بطولة وجهة كمنتخب أول وأولمبي وغيره، فلابد أن اتحاد الكرة ينظم المسابقات المحلية منذ بداية الموسم، فمثلا هذا الموسم كان يدرك وجود أنه يبدأ بكأس عالم للأندية للأهلي ثم كأس أمم إفريقيا ثم تصفيات كأس عالم وأولمبياد وبطولات قارية وغيرها، مما كان يتوجب تخطيط حتى مثل الدول العربية، وخير مثال الدوري السعودي المنتظم بشكل كبير التي بدأت بعدنا بسنوات فى كرة القدم.

ونوه بأنه فى حين يخطط للدوري السعودي خبراء مصريون تجد بالمقابل هنا اتحاد الكرة محصورًا بين مجموعة لم تتغير منذ ولادتنا ومن يتولى منصب بالجبلاية يورثه لأحفاده وليس أولاده فقط، فما الطفرة التي حققها شخص مثل وليد مهدي، الإداري بالاتحاد منذ ٢٠ عاما، لذا يجب وجود أشخاص مؤهلين وخبرات أما حاليا فهم غير ذلك ولا يوجد أساسا من يدير الاتحاد ومعظم أعضاء مجلس إدارته ليس لهم علاقة بالإدارة، ومن يدير هو المدير التنفيذي وعدد من الإداريين والسكرتارية والباقي بالتليفون لكن أين اتحاد سمير زاهر والدهشوري حرب عملا كوادر وكنا نعرف متى يبدأ وينتهي الدوري، ولقاء القمة كان آخر لقاء بالمسابقة لإضافة مزيد من الإثارة والمتعة، وماذا يعني إقامة لقاء القمة خارج مصر من أجل الفسحات و«البوكت موني» فى حين أنه قد يحقق أرباحًا مالية للاتحاد بشكل عام وغير شخصي إذا أقيم بمصر برعاة يدفعون مقابلا ماليا ضخما فى وجود جماهير تملأ مدرجات الملعب؟!





فتح المزاد على جواهر الأندية الجماهيرية

محمد الفرماوي

تعوّل عدة أندية جماهيرية على بيع بعض نجوم فرقها لحل أزماتها المالية فى ظل المبالغ الخيالية المعروضة لضمهم من أندية كبيرة خاصة بالخليج، على أن يتم توجيه بعض تلك المبالغ لسداد مديونيات عليها وجزء آخر منها يتم به عمل صفقات سوبر استعدادا للموسم الجديد.

وأصبح هؤلاء اللاعبون حلولا ذهبية للأندية الجماهيرية، وترصد "أكتوبر" بعض الأسماء التي فرضت نفسها على الساحة الرياضية فى موسم الانتقالات.

البداية مع أحمد سيد زيزو، لاعب الزمالك ومنتخب مصر، الذي لديه عدة عروض من أندية خليجية، منها عرض رسمي من نادي نيوم السعودي الذي يخوض منافسات دوري الدرجة الثانية وانضم إليه أحمد حجازي نجم منتخب مصر، ووصل عرضه لشراء زيزو لـ٦ ملايين دولار للزمالك لمدة ٣ سنوات وراتب للاعب يقترب من ٣,٥ مليون دولار سنويًا.

ويبحث مجلس إدارة الزمالك برئاسة حسين لبيب العروض المقدمة لزيزو وتحديد مصيره من التجديد أو لا نظرًا لانتهاء عقده بنهاية الموسم المقبل، لذا يحق له التوقيع لأي ناد يناير المقبل، مع صعوبة توفير المبالغ المالية التي يحتاجها للتجديدً والتي تصل لـ٥٠ مليونا بالموسم الواحد، ما يتسبب فى أزمة بغرفة ملابس الفريق بعد تخفيض سقف رواتب اللاعبين.

ويبحث الزمالك بيع زيزو لكن بعد جني أكبر فائدة ممكنة نظرا للوضع المالي الصعب الذي يمر به النادي، بسبب الغرامات التي دفعت من قبل ويحتاجها الفريق فى الفترة المقبلة، بجانب مستحقات اللاعبين والتي تصل لـ٨٠ مليون جنيه، واحتياج النادي لسيولة مالية قبل فترة القيد الجديدة لضم صفقات كبرى ونجم كبير يمكن تعويض زيزو.

ثلاثي الإسماعيلي

ويدخل كل من عمر الساعي وعبد الرحمن مجدي ونادر فرج لاعبو الإسماعيلي ضمن الأسماء المنتظر تحديد مصيرهم بالميركاتو الصيفي، واستقر مجلس إدارة الدراويش برئاسة نصر أبو الحسن بالاتفاق مع إيهاب جلال، المدير الفني للفريق، على فتح باب الرحيل أمام بعض لاعبيه حال تلقي عروض مالية ضخمة لفك الأزمة المالية التي يمر بها النادي.

وحدد مجلس الإدارة قيمة لاعبي الإسماعيلي الثلاثة، بداية من عمر الساعي صاحب الـ٢٣ عاما نجم وسط الفريق بـ٢ مليون دولار نظير بيعه لأي ناد محلي أو خارجي، ويهتم كل من الأهلي والزمالك وبيراميدز بالتعاقدً معه بالميركاتو الصيفي بعد الأداء المتميز خلال هذا الموسم، حيث سجل ٤ أهداف وصنع ٣ أخرى.

كما حدد الإسماعيلي ١,٣ مليون دولار لبيع عبد الرحمن مجدي، صانع ألعاب الفريق، الذي يمتلك عروضًا من أندية داخلية وخارجية، كما قررت الإدارة فتح باب الرحيل أمام نادر فرج حال وصول عرض لا يقل عن ٣٠ مليون جنيه.

ويعاني الإسماعيلي من الأزمات المالية التي قد تسبب إيقاف القيد مجددا لأنها أحكام قضائية نهائية، ويسابق الزمن لإنهاء هذه الأزمات المالية عبر إيجاد موارد مادية وحل أزمة القيد وسداد ١,٥ مليون دولار غرامات دولية مع دعم صفوفه بصفقات قوية حال الاستفادة الجيدة من بيع لاعبيها.

مابولولو

ويأتي الأنجولي كريستوف مابولولو، مهاجم الاتحاد السكندري، حلا مناسبا لإدارة زعيم الثغر أمام الأعباء المالية التي يواجهها حال بيعه بالميركاتو الصيفي، بشرط تحقيق أقصى استفادة ممكنة من بيعه.

الاتحاد وضع سقفا ماليا لإتمام الصفقة يصل لـ٣ ملايين دولار، بعد تألق اللاعب بشكل لافت خلال كأس أمم أفريقيا الأخيرة، إذ تدرس عددا من العروض المقدمة من وكلاء لاعبين أبرزها بلجيكية وتركية وليبية.

أحمد سيد زيزو

انتقل إلى الزمالك يناير 2019

79 هدفا

8 بطولات



مابولولو

انتقل إلى الاتحاد موسم 2021

40 هدفا

79 مباراة



في الميركاتو الصيفي.. سحر الصفقات الجماهيرية يغازل إدارة القطبين



موسم مع الريان القطري	موسم مع الجزيرة الإماراتي
21 مباراة	33 مباراة
10 أهداف	9 أهداف
6 صناعة أهداف	1 صناعة أهداف

محمد الفرماوي

تسعى إدارة القطبين الأهلي والزمالك لإتمام الصفقات التي تتمناها جماهير الناديين فى الميركاتو الصيفي الحالي بتدعيم صفوف الفريقين بالعديد من اللاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة استعدادا للمنافسات المنتظرة الموسم المقبل، وتلعب التعاقدات المنتظرة دورا كبيرا فى إرضاء الجماهير الكبيرة والمطالب الدائمة بعقد صفقات ترضي طموحات وأهداف الفريقين الموسم المقبل.

تهتم إدارة القطبين منذ زمن طويل بإتمام الصفقات التي تزيد من قوتها فى البطولات التي تنافس عليها، وتزيد من شعبيتها ورصيدها أمام جماهيرها، وتسابق إدارة الزمالك برئاسة حسين لبيب الزمن فى حسم المفاوضات مع المغربي أشرف بن شرقي، اللاعب السابق فى الفريق، لاستعادة التجربة مرة ثانية بعد انتهاء تعاقده مع الريان القطري، والاستعانة به فى تكوين فريق قادر على استعادة البطولات المحلية والقارية للنادي وتحقيق مطالب الجماهير.

واستطاع بن شرقي حصد أكثر من بطولة خلال ٣ سنوات ناجحة قضاها مع الزمالك منذ يوليو ٢٠١٩ قدم خلالها مستويات فنية مميزة، حاصدا ٥ بطولات «دوري، سوبر مصري، سوبر إفريقي وبطولتي كأس مصر»، ثم خاض تجربتي احتراف فى الجزيرة الإماراتي والريان القطري.

ونجح الزمالك خلال فترة الانتقالات الشتوية فى حسم صفقة جماهيرية مهمة للفريق بضم عبد الله السعيد من نادي بيراميدز مقابل مبلغ ١٥ مليون جنيه.

كما يحاول الأبيض من وقت لآخر إقناع محمد شريف لاعب الخليج السعودي والأهلي السابق بالانضمام له لتدعيم خطه الهجومي نظرا لصعوبة عودته إلى الأهلي مرة أخرى، لكن يأتي تمسك نادي الخليج بتواجده مع الفريق فى ظل اعتماد المدرب البرتغالي بيدرو إيمانويل عليه بشكل أساسي فى الموسم الماضي وتقديمه مستويات مميزة معه.

كما تغازل إدارة وجماهير الزمالك المغربي محمد الشيبي، لاعب بيراميدز، بعد أزمته مع حسين الشحات لاعب الأهلي، ووضح ذلك عندما هتفت له جماهير الأبيض وتضامنت معه فى أزمته ومبادلتهم التحية أثناء حضوره لقاء الفريقين وعلى مواقع التواصل الاجتماعي فى الموسم المنقضي.

وسبق للنادي الأهلي إتمام العديد من الصفقات الجماهيرية التي أحدثت ضجة إعلامية كبيرة فى الوسط الرياضي، آخرها كانت محمود عبد المنعم كهربا بعد هروبه من الزمالك وفسخ العقد من جانب واحد والتعاقد مع نادي أفيش البرتغالي ليعود بعد أشهر قليلة للأهلي ويتعرض لعقوبة كبيرة وصلت لـ٢,٤ مليون دولار.

كما ضم الأهلي إمام عاشور لاعب الزمالك السابق بعد أن خاض تجربة احتراف قصيرة لمدة ٦ أشهر فى نادي ميتلاند الدنماركي لم يستطع التأقلم ويعود من جديد للدوري المصري فى خطوة لم يتوقعها أحد من عشاق كرة القدم عن طريق بوابة الأهلي.

رضا والتوأم

ومن الصفقات التي أحدثت ضجة إعلامية كبيرة فى الوسط الرياضي انتقال رضا عبد العال من الزمالك للأهلي فى موسم انتقالات ٩٢-١٩٩٣ فى صفقة تعد الأغلى حينها بعد بلوغها ٦٢٥ ألف جنيه، بعد محاولات من مسئولى الزمالك لمنعه من الانتقال للأهلي محققا معه ٩ بطولات بينما حصد ٦ ألقاب مع الزمالك.

وفى عام ٢٠٠٠ تأتي الصفقة الأبرز فى تاريخ الكرة المصرية بعد انتقال التوأم حسام وإبراهيم حسن من الأهلي إلى الزمالك، حيث لم يتوقع أحد أن يظهرأ بقميص الأبيض، بعد تتويجهما بنحو ٢٥ بطولة مع الأهلي أبرزها «الدوري ١١ مرة، كأس مصر ٤ مرات، كأس أفريقيا أبطال الكؤوس ٤ مرات ودوري أبطال أفريقيا مرة وحيدة»، وفى الفترة من ٢٠٠٠- ٢٠٠٤ توجا مع الزمالك بنحو ١٢ بطولة أبرزها «الدوري العام ٣ مرات وكأس مصر مرة، والسوبر المصري مرتين، ودوري أبطال إفريقيا مرة وحيدة».

قضية

الحمارة والجبان


عاطف عبد الغني

الحمـار هو رمز الحزب الديموقراطى الأمريكى، وإذا ما أسـقطنا الرمز على كـوادر الحزب فقلنا: إن كامالا هاريس، مرشحة الحزب لمنصب الرئاسة "حمارة"، فلا هى سبة ولا شتيمة، ولا غضاضة، واليوم الأربعاء ٢١ أغسطس ٢٠٢٤ (تاريخ كتابة هذا الكلام) يتزامن مع اليوم الثانى من أيام انعقاد المؤتمر الثلاثة للحزب الديموقراطى، الذى سوف يتم فى نهايته الإعلان الرسمى لترشيح هاريس منافسة لمرشح الحزب الجمهورى دونالد ترامب فى الانتخابات على مقعد رئيس سيدة العالم الولايات المتحدة الأمريكية.

هاريس ليست المرأة الأولى، التى يدفع بها الديموقراطيون لتنافس على منصب الرئيس، فقد سبقتها هيلارى كلينتون فى انتخابات ٢٠١٦، وكانت أيضا منافسا لترامب، وانتزع الرئيس السابق المنصب، وحكم أمريكا لفترة رئاسة أولى بعقلية المقامر وأسلوب البلطجى، وأبدع فى التطبيق ليس فقط مع الخصوم ولكن مع الأصدقاء أيضا، فسعى لتحييد أعداء أمريكا الأقوياء التقليديين مثل الاتحاد الروسى، وعمل على ابتزاز الخصوم فى الشرق الأوسط، ماديا ومعنويا، وفى الذكرى السبعين لنكبة الشعب الفلسطينى منح إسرائيل "وعد ترامب" بتفعيل قرار "تشريع سفارة القدس ١٩٩٥"، الذى يقضى بنقل السفارة الأمريكية للمدينة المقدسة، إيذانا بإعطاء الضوء الأخضر للصهاينة بالمضى فى استراتيجيتهم بتهويد كامل للمدينة، تمهيدًا لإعلانها عاصمة للدولة اليهودية أو مملكة الرب "يهوه" رب الجنود الباطش الجبار الذى يحصد بسيفه أرواح أطفال غزة ونساءها قبل رجالها.

اليوم كانت حشود المتظاهرين فى شوارع شيكاغو المحيطة بمقر انعقاد مؤتمر الحزب الديموقراطى، تندد بسياسات الرئيس بايدن تجاه غزة، مطالبة بمنع المساعدات العسكرية لإسرائيل، واقتحم المتظاهرون أحد الأسوار الأمنية حول المقر، وتصدى الأمن لهم وألقى القبض على عدد كبير منهم قبل فض التظاهرة، التى لن ينهى فضها احتجاجات الشارع الأمريكى ضد سياسات الإدارة الأمريكية تجاه إسرائيل، التى لن تتغير عما هو حادث الآن، سواء وصل ترامب أو هاريس، التى أبدت شيئا من التعاطف تجاه الغزاويين، الذين يذبحون ليل نهار على مقصلة إسرائيل، وكانت هاريس قد أبدت تعاطفها مع "الناس فى غزة الذين يتضورون جوعا فى ظروف غير إنسانية" حسب قولها، وعدها بإن "إنسانيتنا تجبرنا على التحرك"، كان هذا فى شهر مارس الماضى، وقبل ٦ أشهر، وقبل حتى التفكير بإمكانية ترشحها بديلا لبايدن، أما بعد الترشح، فقد أضافت لتعاطفها مع "الناس فى غزة"، وعدا بضمان أمن إسرائيل، الدعم يعنى تزويدها بالسلاح، المال، الرجال، المعلومات، العمل الدبلوماسى، السياسى، كل ما يخطر وما لا يخطر على البال، وحال نجاح هاريس التى تصف خصمها ترامب بـ "الجبان" لأنه شخص يركز على تقويض وهزيمة الآخرين فلن تتغير كثيرا سياسات أمريكا تجاه إسرائيل أو الفلسطينيين أو العرب، أما إذا وصل ترامب للبيت الأبيض فسوف ينهج نهج الجبناء تجاه خصوم إسرائيل.

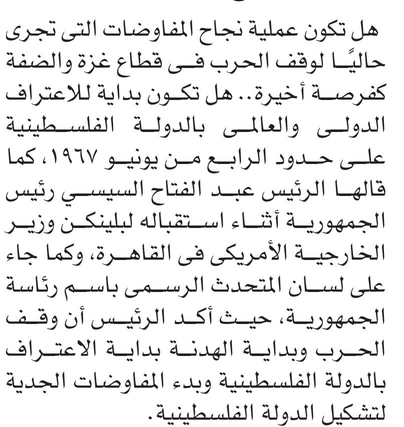

دعونا نفكر

فرصة نجاح المفاوضات والاعتراف بالدولة الفلسطينية


مهنى أنور

هل تكون عملية نجاح المفاوضات التى تجرى حاليًا لوقف الحرب فى قطاع غزة والضفة كفرصة أخيرة.. هل تكون بداية للاعتراف الدولى والعالمى بالدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، كما قالها الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية أثناء استقباله لبلينكن وزير الخارجية الأمريكى فى القاهرة، وكما جاء على لسان المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، حيث أكد الرئيس أن وقف الحرب وبداية الهدنة بداية الاعتراف بالدولة الفلسطينية وبدء المفاوضات الجدية لتشكيل الدولة الفلسطينية.

وأنا أقول إنها فرصة تاريخية لن تأتى مرة أخرى للاعتراف الدولى بالدولة الفلسطينية فى ظل التعنت الإسرائيلى ومن خلفها أمريكا، حيث كان الموقف المصرى الصلب بأنه لا للتهجير القسرى للفلسطينيين، ولا تصفية للقضية الفلسطينية أن تراب مصر ليس للبيع، وأن جيش مصر قوى يقف على حدود أمنه القومى، وأن مصر لا تفرط فى حبة رمل من سيناء الغالية التى رويت بدماء الشهداء، الذين تعدوا المائة ألف شهيد، وأن مصر حررت أرضها بخوض حرب السادس من أكتوبر وكان النصر، الذى تحقق فى ظهيرة السادس من أكتوبر والذى كان مفاجأة للعالم كله وأذهله رغم الدعم الأمريكى ومصر ثابتة على موقفها تدافع بكل بسالة وقوة بقيادتها الوطنية الواعية وأجهزتها المعلوماتية وقواتها المسلحة التى تحمى حدودها وشعبها الذى يقف خلف قيادته وجيشه وشرطته.



❑ الأسبوع قبل الماضى كنت قد وجّهت نداءً إلى الشركة المتحدة الراعى الرسمى لمهرجان العلمين الدولى والفنى لتكريم الفنان المبدع صلاح عبد الله، واليوم وبعد أن شاهدت مسلسلًا جديدًا له وهو (شقة ٦) على منصة شاهد، لعب فيه دور البطولة، حيث كان عملاقا فى أدائه.. أطالب الفنان الدكتور أشرف زكى نقيب الممثلين بالحرص على تكريم الفنان القدير صلاح عبد الله، الذى وصل إلى قمة الأداء والنضوج الفنى فى أدائه لأدواره، فهل من مجيب يا دكتور أشرف وأنت نقيب الممثلين وحريص على تكريم من يستحق؟

❑ بعد قيام النائب العام بإصدار أوامره بضبط مخالفى ومتجاوزى السرعة على الطرق السريعة، أوجه نداءً للواء محمود توفيق وزير الداخلية، واللواء أمجد أنور ميساك مساعد الوزير مدير المرور المركزى بسرعة نشر الأكمنة على الطرق السريعة والساحلية – الثابتة والمتحركة – حتى تتحقق قوة الردع للمخالفين خاصة من الشباب المتسرع والمستهتر والذين يقودون السيارات بسرعات جنونية وسائقى النقل الثقيل الذين يتسببون فى الحوادث.

آخر كلام


محسن حسنين

➤ الناس زعلانة من اللى كتبته عن وزير التربية والتعليم..!!

ناس بتقول إن خطة تطوير التعليم التى أعلنها الوزير مش بتاعته.. دى خطة الدولة وكانت معدة سلفا من قبل أن يتولى الوزارة..!!

وناس بتقول: إن الخطة عبارة عن سلق بيض، سلق بيض دى من عندى، فإزاى خطة لتطوير التعليم فى مصر.. أكبر دولة فى المنطقة، يحطها وزير لم يتول المسئولية إلا من شهرين فقط..؟!

بالإضافة إلى تساؤلات طويلة عريضة عن المواد الدراسية التى ألغيت والمواد التى أبقيت..!!

وأنا طبعًا معنديش إجابة عن كل هذه التساؤلات.. لذلك على وزيرنا الهمام أن يرد لنا على كل هذا الكلام..!!

➤ عيب أوى إن مصر صاحبة حضارة الخمستلاف سنة تبقى خطبة الجمعة فيها موحدة فى كل المساجد من أسوان لراس التين..!!

والغريبة إن اللى بيختار موضوعات الخطبة كان شاطر أوى فى "الإنشا" فى المرحلة الابتدائية.. فكل خطبة أنقح من التانية.. وهى صالحة بامتياز للنشر فى مجلات الحائط المدرسية..!!

مرة يعمل خطبة عن أهمية المياه فى حياتنا ومرة عن أهمية البركة.. مش عارف عن إيه.. موضوعات مدرسية مملة ورتيبة لا يستفيد منها أحد..!!

لذلك اتصلت بصديقى الشيخ أسامة فخرى، وكيل وزارة الأوقاف والمسئول عن المساجد فى مصر؛ وطلبت منه تغيير هذا الوضع الغريب الذى لا يليق بمصر؛ واقترحت عليه بدلا من فرض خطبة جمعة واحدة على كل المساجد أن تقترح الوزارة ثلاث قضايا تتناسب مع اهتمامات الناس.. يختار من بينها كل إمام مسجد موضوع خطبته..

وقد وعدنى بعرض اقتراحى على وزير الأوقاف الشيخ أسامة الأزهرى.

يعنى من الآخر كده الكرة الآن فى ملعب الوزير.. ياريت يلعبها صح..!!

➤ إيه الحكاية..؟!

مش عارف ليه الطلاب بيتعاملوا مع حفلات التخرج فى الجامعات وكأنها زفة بلدى أو حنة بنت خالتهم "متيحة"..!!

رقص ودانس ومسخرة.. وبوس وأحضان.. وصلت إلى حد إن طالب بيبوس ويحضن طالبة زميلته ويرفعها من على الأرض؛ وهى بترقص فرحانة والضحكة فى وشها فدان على أنغام أغنية مسفة من بتوع مهرجانات اليومين دول..!!

إزاى الجامعات تسمح بهذه المساخر والمهازل..؟!

صحيح.. الولاد والبنات لازم يفرحوا بالتخرج.. لكن مش بالقوى كده..!!

➤ زى ما توقعت.. فرحنا بميدالية "إبن الجندى".. ونسينا بلاوى بعثتنا لأوليمبياد باريس.. ونسينا سوء الإعداد.. والإخفاقات.. وأموال الشعب التى أهدرت.. وراحت خالتى عند خالتك واتفرقوا الخالات..!!

عموما ده عادى فى المعادى.. أنا بقالى نصف قرن صحافة على الحال ده.. بأنفخ فى قربة مقطوعة..!!

صباح جديد



بهاء زيتون

قرارات "متخرش الميه" (1-3)

من أكثر ما يستحق التوقف أمامه فى القرارات المفاجئة والسريعة التى اتخذها محمد عبد اللطيف وزير التربية والتعليم الجديد عقب توليه حقيبة التعليم بالحكومة الجديدة، بجانب تخفيف المناهج والمواد الدراسية بالثانوية العامة.. القرارات التى اتخذها بخصوص التعليم الإبتدائى لما تضمنته من قرارات جديدة للارتقاء بهذه المرحلة التعليمية المهمة فى عمر الإنسان.

وللأسف لم تحظى باهتمام من وسائل الإعلام مثل ما حظيت به القرارات الخاصة بالثانوية العامة.. رغم أنها من وجهة نظرى أهم بكثير من القرارات الخاصة بالثانوية العامة.

فمن العام الدراسى الجديد سيتم إعادة الامتحانات للصفوف الثلاث الأولى للمرحلة الإبتدائية واجتيازها كشرط للانتقال للصف الأعلى.. بعد أن كان الانتقال تلقائيا بدون امتحانات حيث سيكون الصف الثالث الإبتدائى (نجاح ورسوب) مثل رابعة وخامسة وسادسة إبتدائى.. وسيتخللها امتحانات شهرية وأسبوعية.

وأولى وثانية إبتدائى سيكون عندهم امتحانات شهرية هم الآخرين (شفهية وتحريرية) من ١٠٠ درجة.. وشرط أساسى أن التلميذ ينجح فيها لكى يصعد للصف الأعلى.. وبشرط أيضا ألا تقل نسبة حضوره إلى المدرسة عن ٦٠٪ من عدد أيام الدراسة.. و"غير كده" يدخل امتحان تقييم على مستوى المدرسة أو تحت إشراف الإدارة التعليمية.. و"يا ينجح.. يا يسقط".

وخدوا التقيلة.. الامتحانات بالصفوف الإبتدائية من أولى إلى سادسة إبتدائى سيكون لها أوائل – لأول مرة – على مستوى المدرسة والإدارة والمديرية التعليمية لتحفيز التلاميذ على التفوق.

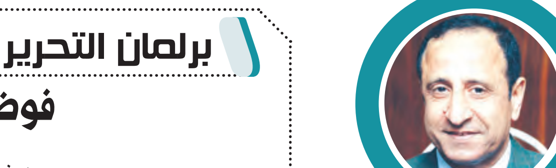
ووداعًا للألوان والعودة للدرجات، حيث سيكون التقييم بالامتحانات بنظام الدرجات.

ومجموع درجات التلميذ من الصف الثالث إلى السادس الإبتدائى سيكون كالآتى: امتحان نهاية التيرم ٦٠ درجة والمهام الأدائية ١٠ درجات وكراسة الواجب ٥ درجات وكراسة الأنشطة ٥ درجات والتقييم الأسبوعى ٥ درجات والتقييم الشهرى ١٠ درجات والمواظبة والسلوك ٥ درجات.

وهى مجموعة قرارات سيكون لها أكبر الأثر فى التأسيس التعليمى "المتين" للنشء من الصغر، بعد أن تبين أن أكثر من ٣٠٪ من تلاميذ الإبتدائى لا يعرفون والتى كانت نتيجتها أن هناك أجيالاً وصلت للتعليم الجامعى لا تعرف "الألف من كوز الذرة" بسبب إلغاء الامتحانات والانتقال التلقائى إلى الصفوف الأعلى دون امتحانات.

تحية للوزير على هذه الخطوة التى تنم على أنه وزير "فاهم" يعرف ماذا يفعل؟.. وأنه تولى مسئولية التعليم ولديه رؤى وحلول وخاصة لهذه المرحلة التعليمية، حيث يدرك مدى أهمية التأسيس التعليمى للنشء من الصغر من القراءة والكتابة إلى الحساب والقسمة والضرب.. فالتعليم الجيد فى الصغر يخرج لنا أجيالاً سليمة التأسيس التعليمى، على عكس التعليم فى الكبر فإنه يكون "كالنقش على الحجر".

برلمان التحرير



فوضى الحروب.. مَن المستفيد ؟



سوسن أبو حسين

من ينظر إلى المشهد المسيطر على المنطقة العربية يرى وللوهلة الأولى حصارًا غير مسبوق لحدود مصر عبر الدول المجاورة خاصة السودان وليبيا وفلسطين، وبالترتيب نرى أن ما يسمى بمفاوضات جنيف واستمرارها دون التوصل إلى حلول تنهى هذه الحرب العبثية التى تغذيها أطراف دولية تحت مبرر الدعم والمساهمة فى وقف الحرب، وطبعا المتضرر الأكبر من إطالة أمد الحرب هى مصر، وتحملها أعباء اللاجئين إليها فى مرحلة يعانى فيها الشعب المصرى من انخفاض عملته وارتفاع الأسعار الذى يقابله تدنى مستوى الدخول ووصول الطبقة المتوسطة إلى القاع، والتى تحاول التحلى بالصبر والصمود للحفاظ على الدولة وحمايتها خاصة المتربصين بها والطامعين فى أجزاء من أرضها مقابل فك الحصار المادى، وهى معادلة خاسرة فى تقديرى لأن ما يتحمله الشعب المصرى يفوق بكثير قدرة الدول المصدرة للأزمات ولن يفلحوا مهما قاموا بإطالة أمد الصراعات حول حدود الدولة المصرية.

والغريب أن أكثر دولة تقوم بكل هذه الأدوار هى الولايات المتحدة الأمريكية والتى تعتبر مصر أهم شريك فى المنطقة لفرض الأمن والسلام والاستقرار، وتعلم أيضًا بقوة شعبها ومدى تحمله على مدار أجيال، ومنذ أيام وبالتوازى مع أحداث غزة ومفاوضاتها المشتعلة والتى تنذر بحرب شاملة تتحرك أمريكا فى محور السودان وليبيا وتتدخل فى القرار وكأنها ولايات أمريكية ودول بلا صاحب أو حتى شعوب لها حقوق كثيرة،كما تحاول الوقيعة بين القوى السياسية والعسكرية، والغريب أن تترك واشنطن كل المبادرات والأفكار والحلول المحلية وتذهب لحلول تتفق مع مصا لحها ومع إطالة أمد الأزمات، وهذا ما أعلنه المبعوث الأمريكى إلى السودان، توميبريلو، مؤخرًا بأن الوفود المشاركة فى مفاوضات جنيف تسعى لاستمرار الاجتماعات الحالية من أجل الوصول إلى نتائج فعلية على الأرض.

ولفت إلى أنه سيستمر فى "المفاوضات الفردية" مع كلا الطرفين بغرض الحصول على الالتزامات الممكنة، وطبعا هذا المنطق يخدم مصالح واشنطن حتى فى حالة إظهار بعض النتائج التى توضح أن هناك تقدما مثل الإعلان عن الحصول على التزامات بفتح المعابر، والاقتراب من مرحلة تمكين (٢٠) مليون سودانى من الوصول إلى الغذاء والدواء، وكيفية تنفيذ اتفاقات جدة والقانون الدولى الإنسانى، رغم أنه من الصعب العمل فى غياب بعض الجهات المعنية، وموافقة قوات الدعم السريع السماح على وصول المساعدات الإنسانية عبر معبر الدبة فى شمال السودان إلى إقليم دارفور.

وإذا انتقلنا إلى ملف غزة ووصول وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بلينكن إلى المنطقة نلاحظ بقاء العقدة فى المفاوضات حول معبر فلادلفيا، وهى منطقة حدودية بين مصر وقطاع غزة ومفترض أنها خالية من السلاح.

سطر وسطر

صلاة الجنازة.. بين اليوم وأمس



حسين خيري

قد يسترق إلى السمع خبر عن وقوع مجزرة بشعة لأهالى منطقة ما على سطح الأرض خلال الساعات الأخيرة، غير أن سكان العالم اعتادت آذانهم على سماع تعرض أهل غزة لأربع أو خمس أو عشر مجازر على مدار اليوم الواحد، وأصبح خبرًا يوميًا يتصدر نشرات الفضائيات منذ عشرة أشهر، ويتمادى المحتل وكأنه من وحوش عصور الديناصورات ما قبل خلق البشر، ومن اللامعقول أن يعلن قادة أمريكا انحيازها للقاتل، ولما التعجب ومغتصبو أراضى الولايات المتحدة أسسوا إمبراطوريتهم الحديثة على جثث شعبها الأصلى من الهنود الحمر.

وأسأل نفسى من حين لآخر عندما أحضر صلاة لجنازة أشعر بزلزلة تدب فى فرائصى، فكيف بحال أحبابنا فى غزة؟ إنه لألم يفجع القلوب، وقد يصيبها بالتوقف، فلله درك الصابرين، إنها لعشرات الجثامين ترصدها عيونهم كل يوم وليلة، حتى يواريها التراب، وعشرات أخرى على قارعة الطريق تنتظر من يسترها.

وتهتز القلوب وهى تتابع أبا أثناء تشييعه لجنازة فلذة كبده، ولكن لا يستطيع أى عقل تحمل مشهد لأب يقف أمام ثلاثة جثامين من أبنائه ملتحفين بأكفانهم، إنه لبلاء عظيم، وعزاؤنا أن الله اصطفاهم مع الشهداء، وأنزل على قلبه السكينة، وكشف عن عيناه الحجب ليرى نورًا لا يراه غيره، وما شأن تلك الخنساء، تزغرد ودموعها تجرى على خديها وقت سماعها نبأ استشهاد أبنائها، والأم فى أى مكان وزمان لا يفارقها الحزن طيلة حياتها إذا فقدت ابنا لها.

أضاءت مرثيات غزة ظلام الغرب، بل ظلام العالم، ومن أجل ذلك تحولت غزة إلى أيقونة يحكى عنها الدانى والبعيد، وأوقدت مشاعر الإنسانية فى نفس مسنة فرنسية تبلغ من العمر ٨٢ عاما، ودفعتها إلى الاشتراك فى سباق صعود جبل "مونت فينتو" من أشهر جبال فرنسا، حتى تتبرع بجائزتها لغزة، ويعتبر الجبل من أعلى الجبال فى البلاد، ويطلقون عليه لقب "وحش برفانس"، ويهدف السباق إلى جمع التبرعات.

وخاطرت العجوز "آن جونز" بحياتها، واستقلت دراجتها الهوائية، وصعدت قمة مونت فينتو، وتمكنت من جمع ١٣ ألف جنيه إسترلينى، وهبتهم لشعب غزة، أليس هذا من تجليات أنوار غزة على أفئدة حجبوا عنها نور الحقيقة لعقود طويلة، وكم من قلوب أبصرت بنور غزة، وأعاد إليها رشدها، برغم أنها تتبوأ أرفع المناصب.

ومن الجانب الآخر كانت تشتعل الرأس شيبا أثناء مشاهدة أهل الصومال والمجاعة تهاجمهم، ويسرى الجفاف فى أراضيهم وأوديتهم، وتتحول الأجساد إلى هياكل عظمية تزحف الدماء فيما تبقى من عروقها، كأنها تحيا فى عالم الفناء، وكان الرعب يملأ الصدور، ونحن نراقب ملامح الصقر فى انتظار سقوط الضحية، واليوم تتجه عيون العالم إلى رجال ونساء وأطفال ينهش الجوع والعطش لحومهم، ويعجز أطباؤهم عن إمدادهم بالبدائل من المحاليل، بعد أن بات بعض مستشفيات القطاع كوم تراب.

نجوميات


محمد نجم

التغييرات العاجلة.. لا تكفى!

أعتقد أننا فى حاجة لمؤتمر قومى للتعليم ما قبل الجامعى، وأن يشارك فيه كل المعنين، وينتهى "بوثيقة" شاملة تكون هى أساس عمل المجلس الأعلى الدائم للتعليم فى مصر.

هذا ما كتبته فى ٢١ يوليو الماضى، مؤكدًا أن التعليم "قضية مجتمع" ولا يجوز أن يظل "حقل تجارب" لمن يتولى مسئولية الوزارة، ولكن يبدو أن الوزير الجديد أراد أن يبين "أمارة" على كفاءته وقدرته على العلاج السريع لبعض المشاكل المزمنة التى يعانى منها التعليم فى مصر، التى دفعت الطلاب فى المرحلة الثانوية لهجرة المدارس والانتظام فى "سناتر" الدروس الخصوصية، وهو الاتجاه الذى أضعف العملية التعليمية وحمل الأسر المصرية مبالغ طائلة.

لقد أراد الوزير علاج مشاكل تكدس الفصول بالتلاميذ، والعجز فى المدرسين، وغياب الأنشطة.. بأن يخفض عدد المواد المقررة، ومد السن بعد المعاش، وتطبيق نظام الحصص، مع البدء فى تعيين حوالى ٣٠ ألف معلم وهى "إجراءات سريعة" تمثل خطوة على طريق العلاج الشامل لمنظومة التعليم، ولعلها تعيد الطلاب إلى المدارس وتعود "العلاقة المباشرة" بين التلاميذ وأساتذتهم، فضلًا عن ممارسة الأنشطة المتنوعة من موسيقى، ورياضة، ومكتبة وكشافة.. إلخ.

مرة أخرى.. هى إجراءات "عاجلة" وتكشف عن الرغبة والعزيمة والإصرار على التغيير والإصلاح، ولكن أعتقد - نظرًا لأهمية الموضوع، حيث يتعلق بإعداد أجيال جديدة — لا بد من العمل على عقد مؤتمر قومى يشارك فيه أطراف العملية التعليمية جميعًا من مدرسين، خبراء، أولياء أمور، طلاب.. وأن يتاح له الوقت الكافى للنقاش العميق، على أن ينتهى بميثاق عمل لعشرات السنوات المقبلة.

يبقى التساؤل عن المصادر التى يعتمد عليها بعض كُتَّاب الأعمدة بالصحف، والنشطاء على وسائل التواصل، فقد أجمعوا على إلغاء التاريخ والجغرافيا والفلسفة واللغة الثانية ومواد أخرى، ولم يكن هذا صحيحًا، فقد أعلنت التعديلات فى مؤتمر صحفى ونشرت بكل الوسائل.

وحقيقة الأمر أنه أعيد تنظيم المواد ودمج بعضها وترحيل بعضها لسنوات تالية.. فمثلًا: المناهج المقررة فى أولى ثانوى هى العربى، اللغة الأجنبية الأولى، تاريخ، رياضيات، علوم، فلسفة ومنطق.

الصف الثانى الثانوى: عربى، لغة أجنبية أولى، تاريخ، جغرافيا، علم نفس ورياضيات، مع تغيير بسيط فى الشعب للتخصص.

مع استمرار اللغة الأجنبية الثانية، والدين والتربية الوطنية مادة نجاح ورسوب، وقد تكون اللغتان "الألمانية أو الفرنسية" هى اللغة الأولى، والمعنى أنها لم تلغى وكذلك الفلسفة وعلم النفس والتاريخ والجغرافيا.

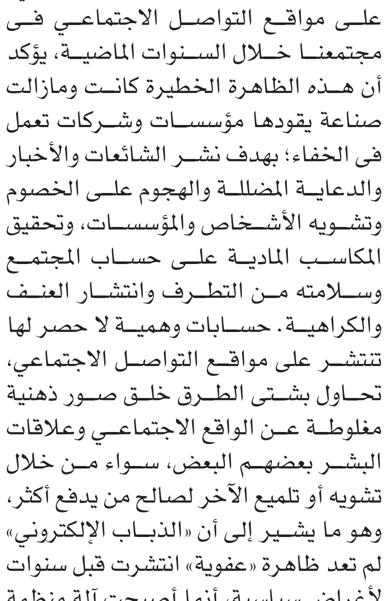
فى حب مصر


حاتم فاروق

«الذباب الإلكتروني».. صناعة تشويه المجتمع

الانتشار الواسع لـ «اللجان الإلكترونية»، أو كما يطلق عليها «الذباب الإلكتروني» على مواقع التواصل الاجتماعي فى مجتمعنا خلال السنوات الماضية، يؤكد أن هذه الظاهرة الخطيرة كانت ومازالت صناعة يقودها مؤسسات وشركات تعمل فى الخفاء؛ بهدف نشر الشائعات والأخبار والدعاية المضللة والهجوم على الخصوم وتشويه الأشخاص والمؤسسات، وتحقيق المكاسب المادية على حساب المجتمع وسلامته من التطرف وانتشار العنف والكراهية. حسابات وهمية لا حصر لها تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، تحاول بشتى الطرق خلق صور ذهنية مغلوطة عن الواقع الاجتماعي وعلاقات البشر بعضهم البعض، سواء من خلال تشويه أو تلميع الآخر لصالح من يدفع أكثر، وهو ما يشير إلى أن «الذباب الإلكتروني» لم تعد ظاهرة «عفوية» انتشرت قبل سنوات لأغراض سياسية، أنما أصبحت آلة منظمة يعمل على تأسيسها وتنظيمها «خفافيش ظلام» لهدم العلاقات الاجتماعية السوية بين أفراد المجتمع، وخلق رأي عام مخالف للأعراف والتقاليد المصرية العريقة.

تشير كافة بيانات المراكز البحثية المتخصصة فى عمل شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي، إلى أن مصر أكثر دول المنطقة تعرضا لهجوم «الذباب الإلكتروني»، الحقيقة التي لابد تداركها من خلال الوقوف على طرق تمويل هذه اللجان، سواء من الخارج أو الداخل، وطرق استقطابها للشباب وأماكن عملها والقائمين على تنظيمها ورسم توجهاتها والتعرف على سماسرة التمويل وأهدافهم الخفية من جراء انتشار هذه الآفة الاجتماعية الخطيرة. استدراج الشباب الباحث عن وظيفة بعد سنوات طويلة من الدراسة للعمل داخل دائرة الدعايات وإطلاق الشائعات، طريقة منظمي هذه اللجان، وهو ما كان واضحا من حجم التعليقات المتشابهة على منصات التواصل الاجتماعي والدخول بشكل جماعي على حسابات بعينها ولصالح أشخاص يبادرون بدفع مبالغ ضخمة لنشر التفاهات والضحية هنا أبناؤنا الذين أصبحوا فريسة لتلك الدعايات العشوائية والشائعات المدفوعة. الحقيقة أن الجهات المختصة بتقنين أوضاع المواقع الإلكترونية والحسابات والأنظمة التكنولوجية والتقنية فى مصر، أصبحت مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالعمل على وضع آليات وقوانين لمراقبة عمل اللجان الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي، الظاهرة التي أصبحت تهدد بشكل مباشر السلم الاجتماعي فى بلدنا، حمى الله مصر وشعبها العظيم.



أهلاً بكم


سعيد صلاح

المعبر والممر

ما تزال مفاوضات الهدنة مستمرة وما تزال مصر تبذل جهودًا مكثفة ومضنية لتقريب وجهات النظر ودعم كل المساعى من أجل إقرار الهدنة ووقف إطلاق النار وإعادة إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى إخواننا فى غزة.

وخلال هذه المفاوضات يبقى ويستمر الموقف المصرى الواضح والمعلن بشأن معبر رفح ومحور صلاح الدين "فلادلفيا".. فالدولة المصرية مصرة على عدم فتح معبر رفح من الناحية المصرية إلا بعد خروج قوات الاحتلال الإسرائيلى منه وتصر أن يعود الوضع فى محور صلاح الدين "فلادلفيا" إلى ما كان عليه خاليًا من قوات لجيش الاحتلال الإسرائيلى وهما أمران ثابتان فى الموقف المصرى لدى الوفد المصرى المشارك فى مباحثات ومفاوضات الهدنة بجولاتها المختلفة التى جرت فى الدوحة الأسبوع قبل الماضى والتى جرت فى القاهرة الأسبوع الماضى.

وإصرار مصر على خروج قوات الاحتلال من معبر رفح الذى احتلته مؤخرًا من أجل أن تخلق ضمانة للوجود الفلسطينى الدائم فى المعبر، لأن تسليم وموافقة مصر على بقاء قوات الاحتلال فيه بهذا الشكل ويعنى سقوط هذا المعبر الاستراتيجى العام واحتلاله بشكل تام من قبل الاحتلال الإسرائيلى وهو ما ترفض مصر رمزيته ومدلوله.

لذلك غلق الحدود بهذا الشكل وتحديدا المعبر إنما غرضه الضغط على الاحتلال ليخرج ويعود أدراجه وتعود السيطرة الفلسطينية عليه من ناحيتهم وتعيد مصر تشغيله من ناحيتها وإدخال المساعدات الإغاثية بأى شكل متاح.. لذلك يجب على كل هواة ومحترفى التصيد والترصد والمزايدة على دور مصر فى دعم إخواننا الفلسطينيين وقضيتهم العادلة أن يتوقفوا ويختشوا.

فيا أيها المزايد "المزايط" لا تزيد من مزايدتك إلى هذا الحد الفج والأخبل الذى يجعلك تتخيل أن دولة شقيقة لمصر مثل الجزائر وشريكه معها فى تاريخ طويل من الكفاح والنضال المشترك والتعاون المتبادل يمكن أن يتزايد، فكلنا يعلم ما قدمته مصر للجزائر من دعم فى ثورتها وكلنا يعلم ما قدمته الجزائر لمصر فى حرب أكتوبر، ولذلك وفِّر على نفسك جهد وعناء المزايدة و"المزايطة" الكدابة والفارغة، ولا تحاول أن تصطاد فى الماء العكر وتستغل تصريحات انتخابية للرئيس "تبون" حول فتح الحدود مع غزة على أنها مزايدة على مصر، فالحديث كان يخص تقديم المساعدات الإنسانية الإغاثية وبناء المستشفيات وإعادة الإعمار.. ولم يكن فى هذه التصريحات أى مزايدة على دور مصر أبدًا، فالكل يعلم دور مصر ويقر به ويحترمه، ولا يزايد عليه غيركم أيها "الزائطون" فى الفراغ الأزرق، فمصر بالأرقام قدمت ٨٠٪ من حجم المساعدات التى قدمها العالم كله إلى غزة، فهل بعد ذلك يستطيع أحد المزايدة.. ومصر أكبر وأول وأكثر دولة قدمت الدعم المادى والمعنوى والبشرى والسياسى العسكرى وكل أنواع الدعم للقضية الفلسطينية وما تزال ويحكمها ويحدد شكل وأسلوب تقديمها هذا الدعم محددات كثيرة ورشيدة، جميعها تضع فى اعتبارها الأمن المصرى والعربى والمصلحة المصرية والعربية قبل أى شىء آخر.. فيا أيها "الزايط" لا تزيد ولا تزايد، فإن مصر فوق أى مزايدة وأكبر من أى مزايد.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

لقاء قمة ثلاثى فى كامب ديفيد



أعلن الرئيس كارتر أنه سوف يعطى إجازة تفرغ تمامًا للقاء القمة فى كامب ديفيد يوم ٦ سبتمبر القادم، وأعلن الرئيس السادات أنه يضع أمامه الوثائق والبيانات استعدادًا لهذا اللقاء وأنه بعد أن أرسى قواعد حزبه الجديد (الحزب الوطنى الديمقراطى) وترك القاعدة الشعبية تناقش المبادئ وتدخل ما تشاء من تعديلات عليها سوف يتفرغ تمامًا مع مساعديه لمناقشة كل الوجوه المحتملة والبدائل الضرورية وأعلن مناحم بيجن أنه يتفرغ تمامًا لدراسة كل الاحتمالات وأنه استعد بعدة اقتراحات مختلفة.

وسوف يسافر الرئيس السادات إلى الولايات المتحدة من القاهرة يوم الإثنين القادم فى الساعة الواحدة صباحًا ويلتقى بالرئيس الفرنسى ديستان فى السادسة مساءً فى باريس ويسافر إلى الولايات المتحدة وتتوقف طائرته فى قاعدة أندروز الجوية.

وينعقد مؤتمر القمة الثلاثى بين الرئيس السادات والرئيس كارتر وبيجن رئيس وزراء إسرائيل فى كامب ديفيد يوم الأربعاء وسوف يرافق الرئيس السادات فى مباحثات كامب ديفيد خمسة فقط هم السادة: حسن التهامى وحسن كامل ومحمد إبراهيم كامل وبطرس غالى ود. أشرف غبريال، ومن المنتظر أن تستغرق اللقاءات الثنائية بين الرئيسين السادات وكارتر وبين الرئيس كارتر ومناحم بيجن، ثم لقاءات القمة الثلاثية ولقاءات الوفود الرسمية حوالى ٦ أيام وبعدها يسافر الرئيس السادات إلى واشنطن.

وفى طريق عودته إلى مصر سيتوقف يومين فى مدينة سالزبورج ليلتقى بالمستشار برونو كرايسكى وشخصيات أخرى عالمية.

شباب يحولون الوقت الضائع إلى ذهب

تقوم مجموعة من طلاب كلية زراعة القاهرة خلال أشهر الصيف مع أساتذتهم بأبحاث علمية بمعامل الكلية ومزارعها وذلك نظير مكافأة رمزية قدرها ١٢ جنيهًا شهريًا، يبدأ العمل فيها يوميًا من الساعة التاسعة صباحًا إلى الثالثة بعد الظهر، وعلى الرغم من قلة عدد هؤلاء الشبان (٢٠ طالبا وطالبة) فإنهم يعملون كجيش مسلح فى معركة ضارية لمواجهة أخطر وأشرس آفة هى دودة ورق القطن.. وقد اختارت «أكتوبر» هذه الصورة الحية لهؤلاء الشبان الذين عرفوا كيف يستفيدون من وقت الإجازة الصيفية فى عمل مفيد لهم ولبلدهم.

ففى محطة التجارب للأبحاث العلمية بزراعة القاهرة والتى تبلغ مساحتها ٤٥ فدانا يقوم هؤلاء مع أساتذتهم بإجراء الأبحاث على نبات القطن للوصول إلى تأثير بعض المعاملات والتجارب والوصول إلى أحسن وأنفع الطرق للقضاء على تلك الآفة المدمرة التى تهدد أكبر محصول يشكل أحد أعمدة الاقتصاد فى بلدنا منذ القدم.

وفى لقاء مع د. حسنى سلامة أستاذ قسم الحشرات والمبيدات بزراعة القاهرة، قال: إن هذه الأبحاث والمشروعات العلمية تبدأ كل عام من شهر يونيو وحتى شهر سبتمبر ويشترك فيها الطلبة باختيارهم ويحصل الطالب خلالها على مكافأة رمزية قدرها ١٢ جنيهًا شهريًا كمصروف جيب تشجيعًا لهم، وقال إن هذه المارسة العملية كثيرًا ما تكون عمادهم فى المستقبل بعد التخرج فكثير من المعيدين الآن كانوا يشتركون معى وهم طلبة فى هذه المشروعات والأبحاث.

وعن نتائج الأبحاث والتجارب التى يقومون بها، قال: إن نتائج الأبحاث والتجارب التى تقوم بها على المبيدات الحشرية وأثرها على آفة القطن ونسبة القضاء عليها وأنسب الطرق والوسائل فى مواجهة خطرها نسجلها أولاً فى تقارير كاملة وتقدمها إلى اللجنة العليا لمكافحة الآفات بوزارة الزراعة التى تقدم لنا (١٠٠٠) جنيه كل عام لمثل هذه الأبحاث والمشروعات ثم تقوم هذه اللجنة باختيار أفضل وأحسن الأبحاث من خلال ١١ محطة للتجارب فى مختلف كليات الزراعة بمصر وتطبعه فى كتيب صغير يوزع على الجمعيات الزراعية فى القرى حيث ينتفع به الزراع فى مقاومة الدودة.

وفى لقاء مع الطلبة والطالبات والمعيدين القائمين على هذه الأبحاث والمشروعات تقول سامية عبد





المنعم المعيدة بقسم الحشرات والمبيدات أنها اشتركت فى مثل هذه المشروعات وهى طالبة أيضا، فالمشروع يستمر لأكثر من عام فى البحث والدراسة.

أما الطالبة والطالبات فدورهم هو تقطيع الورق الذى عليه لطع الدود من محطة التجارب إلى جانب التجارب المعملية على الدودة والمبيد فى العمل، وتقول الطالبة نجلاء السنارى: أنى أشترك لأول مرة فى هذه المشروعات ولم أكن أعلم بأن هناك حافزًا ماديًا، فالإجازة الصيفية عادة تمر ولا أفعل فيها شيئًا غير القراءة ولذلك عندما علمت بهذه الأبحاث سارعت للاشتراك فيها حتى أستفيد بالخبرة العملية من خلال الممارسة ونزولى للحقل لإجراء التجارب العملية على ديدان القطن، فهذا يزيد إلى معارفنا أشياء جديدة بالإضافة إلى الاحتكاك المباشر مع أساتذتنا فى إعطائنا الخبرة والمعرفة.

وتتحدث طالبة أخرى هى سامية عبد الحميد عن الفوائد الشخصية التى تعود عليها من هذا العمل، فتقول: إن هذه المشروعات تقرب المسافة بين الطالب والأستاذ وهذا يساعد على تحقيق أكبر استفادة من خبرة وعلم أساتذتنا على عكس أوقات الدراسة، فالعدد الكبير لا يحقق هذا إلى حد ما وكذلك المكافأة الرمزية وإن كانت بالنسبة لى شيئًا ثانويا، فإنها عامل يشجع ويترك أثرا طيبا فى نفوسنا فى أننا نبذل جهدا له مقابل وأن هذه أول نقود نكسبها من عمل نقوم به إلى جانب أن هذا العمل يملأ الفراغ الذى تعيش فيه بعد انتهاء الدراسة.

وتقول الطالبة نجاح فايق وهى مصرية من العريش: انضممت إلى مجموعة العمل ضد دودة القطن ولا شك أن هذه الممارسة العملية ستفيدنا بخبرة كبيرة إلى جانب الحافز المادى.. ولقد أخذنا وعدًا من أساتذتنا الذين يمدونا بكل ما نريد من معلومات بأن أعمالنا ستكتب فى الكتيب الذى ستطبع فيه نتائج الأبحاث والتجارب وهذا شىء عظيم لنا بلا شك.

وأخيرًا إن هذه الصورة المشرقة والجادة قد رسمت لنا خطا عريضا فى مستقبل هؤلاء الطلاب والطالبات، فإنهم فى الحقيقة قد عرفوا طريقهم.. وكيف يحولون الوقت الضائع خلال الإجازة الصيفية إلى عمل وعلم فى نفس الوقت، ولكن عندما أتيحت لهم الفرصة الجادة الحقيقية فقط.

نشر بمجلة أكتوبر فى أغسطس 1978م - 1398هـ